

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم النشاط حركي مكيف

بحث مقدم لنيل شهادة ماستير في تخصص
نشاط حركي مكيف
الموضوع:

أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية في كرة اليد لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

بحث تجريبي اجري على المعاقين فكريا 12-18 سنة
بالمركز الطبي البيداغوجي -وادي ارهيو-

إشراف الدكتور:
عتوتي نورالدين

إعداد الطالبين:
- بشيخ مصطفى
- بختي حبيب

السنة الجامعية: 2013-2014

1- مقدمة:

الحمد لله الذي علم الإنسان وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً سواء كان هذا الإنسان صغيراً أو كبيراً صحيحاً أم سقيماً عاقلاً أم مجنوناً لأن ما يصيب هذا الإنسان من نقص إنما هو بمشيئة الله ليس لأحد دخلاً بذلك، قال تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً (70)) الإسراء. وقال تعالى: (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26)) آل عمران.

وبما أن الفرد المعاق فكيفاً هو إنسان مكرم وأنه ليس له دخل في هذه الإصابة أو العافية فإنه يجب علينا أولاً أن نحمد الله على ما رزقنا من النعم وثانياً يجب علينا أن نحترم هذا الإنسان ونقدره ونستمع إلى ما يقول و نهيئ له فرص التواصل مع المجتمع ولا نسخر منه استجابة لقوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ... (11)) الحجرات. ويعد الاهتمام بهم من أبرز الدلالات على رقي المجتمعات في جانبها الإنساني والاجتماعي، وهذا ما يتضمنه إعلان حقوق المعاقين فكيفاً الذي تبنته الأمم المتحدة في عام (1971م) والذي ينص في أحد بنوده على أن الشخص المعاق فكيفاً له حق الرعاية الطبية السليمة والعلاج الفيزيائي وقدرة من التعليم والتأهيل والتوجيه يساعده ليظهر قدراته وأقصى طاقاته. (نور الدين، 2009)

وعليه حمل هذا البحث بابين حيث جاء في الباب الأول: التعريف بالبحث و الدراسة النظرية والتي تضمنت ثلاثة فصول (الإعاقة الفكرية، التربية الخاصة وتعليم هذه الفئة، كرة اليد للمعاقين فكيفاً) أما الباب الثاني فقد حمل الدراسة التجريبية ونتائج البحث، وذلك بعد تطبيق البرنامج التعليمي على فئة ذوي التخلف الفكري البسيط بالمركز الطبي البيداغوجي لمدينة واد رهيو لمدة ثلاثة أشهر بحيث توصلنا إلى ضرورة ممارسة ذوي الإعاقة الفكرية للنشاط البدني المكيف على مستوى المراكز الطبية البيداغوجية.

هذا بالإضافة إلى ما يكتسبه الذي يتعامل مع هذه الفئة من الأجر العظيم من الله العلي القدير الذي لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

2- إشكالية البحث:

لا يختلف كثيرا مستوى الطموح المشروع لكل فرد سواء كان "سويا" أو "معاقا" عن بعضهما في تحقيق الانجاز المطلوب الوصول إليه في ممارسة الألعاب الرياضية، ومن خلال هذه الملاحظة البسيطة وزيارتنا المتكررة إلى المراكز الطبية البيداغوجية التي تهتم بتعليم هذه الفئة لاحظنا توفرهم على نشاطات فكرية، ثقافية ونفسية داخلها في حين افتقارهم إلى مناهج علمية واضحة ومحددة المعالم للتربية الرياضية تهتم بتعليم هذه الشريحة، وهناك إهمال من الأسرة والمجتمع، كل هذا أدى إلى أن يكون التعليم في درس التربية الرياضية مبنيا على أساس عشوائي، ويعتمد وبشكل كبير على مدى كفاءة المعلم وخبرته الشخصية في إدارة النشاطات الرياضية المقدمة للطفل المعاق (قلة الكفاءات المختصة). وتعد برامج التربية الرياضية للأطفال المعاقين فكريا من أهم البرامج التعليمية والتربوية وضرورة ملحة لهذه الفئة في وقتنا هذا، ولقد كان لمجهودات ماريا منتسور "Montesor Maria"، - كما يشير فاروق صادق(1995)- الفضل الأكبر في توجيه الأنظار إلى أهمية الاستعانة بالأنشطة التي يغلب عليها الطابع الحركي والتي تأسست نظريتها على فرض أن التدريب النوعي للجهاز العصبي عن طريق تدريب العضلات والحواس يمكن أن يقوي الموصلات المستقبلية فتستثير الجهاز العصبي المركزي وتستثير القشرة المخية لأداء عقلي أكثر نشاطا، ويمكن عن طريق التربية الحركية توظيف الاستعدادات والقدرات الخاصة بالطفل المعاق ذهنيا من خلال استثارة قدراته وإمكاناته..... كما أشارت دراسة كل من الدكتور رياض جمعة حسن(2009 العراق) و الدكتور أحمد بوسكرة " النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية"(2008 الجزائر) إلى ضرورة ممارسة النشاط البدني المكيف لهذه الفئة من خلال وضع برامج رياضية تتماشى وقدرات هذه الفئة وضرورة الأخذ بيد هذه الشريحة من الأسرة و المجتمع.

من هنا كان لا بد من دراسة المعاقين واثر البرنامج التعليمي المراد تطبيقه عليهم و بالخصوص (ذو التخلف الفكري البسيط) لأنهم أصبحوا يشكلون جزءا مهما من المجتمع ومن رياضة الأولمبياد الخاص، وهذا النوع يحتاج إلى قدرات حركية ومهارية وبدنية تمكنه من ممارسة حياته الطبيعية اليومية وانعكاس ذلك على سهولة ممارسته للألعاب الرياضية لامتلاكه تلك القدرات أو بعضها وهذا ينعكس إيجابيا على زيادة التفاعل الاجتماعي بين المعاق والمجتمع كأفراد ونتيجة لتطور وتحسن قدراته المهارية والحركية التي تنعكس على القدرات الذهنية. لذا ارتأى البحث دراسة هذه المشكلة عن طريق تطبيق وحدات تعليمية في كرة اليد لمعرفة تأثير هذا البرنامج في تطور قدرات العينة المهارية لذوي التخلف الفكري البسيط. و منه مشكلة البحث مقتبسة من واقع المعاق داخل هذه المراكز حيث نطرح مجموعة من التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

التعريف بالبحث

- هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح على بعض المهارات الحركية في كرة اليد لذوي التخلف الذهني البسيط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي؟

3- أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تعليمي في كرة اليد لذوي التخلف الفكري البسيط.
2. معرفة تأثير البرنامج المقترح على بعض مهارات كرة اليد لذوي التخلف الفكري البسيط.
3. تقديم فرص تعليمية للاعبين تمكنهم من اكتساب المهارات الضرورية المتعارف عليها وتطويرها على النحو الذي يؤهل اللاعب للمشاركة في مسابقات الأولمبياد الخاص الرسمية.

4- فروض البحث:

الفرضية العامة:

يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابيا على بعض المهارات الحركية في كرة اليد لذوي التخلف الفكري البسيط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي و لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي.

5- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تزويد العاملين في حقل رعاية الأطفال المتخلفين فكريا بهذا المرجع العلمي الذي يتطرق في مضمونه إلى توضيح ما مدى تأثير النشاط البدني المعدل في تطوير القدرات المهارية وكذا توفير تدريبات رياضية للاعبين في المهارات المرتبطة بالأولمبياد الخاص، خاصة وأن نشاط كرة اليد لذوي الإعاقة الفكرية لم يدرس من قبل وكذا ادماج مادة التربية البدنية و الرياضية في المراكز والجمعيات التي تعنى بهذه الفئة، كما أننا استخدمنا في دراستنا الإحصائية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss19 لتحليل النتائج.

6- المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث:

- البرنامج التعليمي:

و قد عرفه دينو(1980) بأنه "البرنامج البيداغوجي الإجرائي الذي يتضمن قائمة النشاطات و المهارات و الكفاءات و المواقف التي سيعبر عنها التلاميذ في شكل سلوكيات في نهاية العملية التعليمية. (وزارة التربية الوطنية، 2008)

اجرائيا : عشر وحدات تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحركية في كرة اليد

- المهارة:

عرفها وجيه محجوب: بأنها "قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها". وكذلك عرفها نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي بأنها "عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول اليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد اعضاءه لكي يؤدي الحركة اداءاً سليماً". (وجيه محجوب، 2001، صفحة 53)

اجرائيا :

- مهارات كرة اليد لذوي الإعاقة الفكرية: "

تمثلت في مهارة التصويب ، التمرير داخل المربع، التنطيط 10 م، المراوغة..

- الإعاقة الفكرية:

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية AAIDD(2007): "يشير إلى مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي ينخفض عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي تظهر آثاره منذ الولادة حتى سن النضج".

- ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة: اطفال يعانون من الإعاقة الفكرية البسيطة، مصنفيين وفق معايير طبية واختبارات للقدرات العقلية وتتراوح نسبة ذكائهم بين (55-70) درجة.

7- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

1-7. عرض الدراسات:

1-1-7. دراسة احمد بوسكرة 2002/2001 :

عنوان الدراسة: "النشاط الرياضي الترويحي لدى الاطفال المتخلفون عقليا بالمراكز النفسية التربوية

"دراسة عن الاطفال ذوي التخلف العقلي البسيط 09-12 سنة "

اسم الباحث: احمد بوسكرة

زمن البحث: 2002/2001

مكان البحث: المركز الطبي البيداغوجي -المسيلة-

التعريف بالبحث

المدة التي استغرقتها الدراسة: ثلاثة أشهر

طبيعة البحث: ميداني

اشكالية البحث: ضرورة اعتماد برامج تعليمية خاصة بالمراكز الطبية البيداغوجية نظرا لافتقار البرامج المعتمدة بالمركز لها وللمربي المختص بالنشاط البدني المكيف.

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من 40 طفلا متخلفا عقليا تخلفا بسيطا تتراوح اعمارهم ما بين 09-12 سنة مقسمة إلى مجموعتين (مجموعة تمارس النشاط الرياضي الترويحي بالمركز، و مجموعة لا تمارس النشاط الرياضي الترويحي بالمركز) 20 طفلا في كل مجموعة.

الأهداف الرئيسية لسير الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف على اثر النشاط الرياضي الترويحي لدى الاطفال المتخلفون عقليا تخلفا بسيطا بالمراكز النفسية التربوية السن 09-12 سنة، وبحث في الاجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- ما هي الأنشطة الرياضية التي يفضلها الأطفال المتخلفون عقليا ؟
 - 2- ما مكانة النشاط الرياضي الترويحي من بين الأنشطة الترويحية الأخرى ؟
 - 3- هل توجد فروق بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي من حيث النمو في المجال الحسي الحركي ؟
 - 4- هل توجد فروق بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي من حيث النمو في المجال الاجتماعي العاطفي ؟
- أهم النتائج: -اعتماد المراكز النفسية التربوية في رعاية الأطفال المتخلفين عقليا على مربين ذوي مستوى نحائي، حيث نجد معظم هؤلاء المربين ليس لديهم فكرة واضحة في كثير من المسائل المتعلقة بجوهر ومضمون تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال على التصرفات الاستقلالية والتأهيل المهني.
- كل المراكز النفسية التربوية لا تعتمد في تعليم أطفالها على برنامج علمي مسطر من طرف أخصائيين اجتماعيين ونفسانيين يستمد مبادئه وأسس من العلوم المتصلة بالتربية الخاصة كعلم النفس الإكلينيكي سيكولوجيا الأطفال غير العاديين ... الخ.
- كما اوصت الرسالة: بضرورة تكوين المختصين في هذه المراكز في النشاط البدني المكيف وتوفير واعتماد برامج تعليمية معدلة وطبيعة وخصائص هذه الفئة.

التعريف بالبحث

7-1-2. دراسة الدكتور عبد الصبور منصور محمد (2004) :

عنوان الدراسة: "تنمية القدرة على التمييز لدى المتخلفين عقليا والعاديين وفعالية برنامج تدريبي في تنميتها لدى المتخلفين عقليا"

اسم الباحث: د/ عبد الصبور منصور محمد.

زمن البحث: 2004

مكان البحث: كلية تربية عين شمس

المدة التي استغرقتها الدراسة:

طبيعة البحث: ميداني

اشكالية البحث: وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما مدى الفروق الموجودة بين المتخلفين عقلياً والعاديين - المساوين لهم في العمر العقلي - في القدرة على التمييز؟

- ما مدى فعالية البرنامج المعد للمتخلفين عقلياً لتنمية قدرتهم على التمييز؟

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي، و تكون عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الوصفية: وتتكون من (60) طفلاً من الأطفال العاديين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6-7) سنوات و (60) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) بمستوى ذكاء ما بين (50-70).

ب- عينة الدراسة التجريبية: (19) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) بمستوى ذكاء ما بين (50-70) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة (10) أطفال، ومجموعة تجريبية (9) أطفال وهم الأطفال ذوي المستويات المنخفضة في القدرة على التمييز. وتم التحقق من تجانس العينة التجريبية والعينة الضابطة من حيث العمر العقلي والعمر الزمني ومعامل الذكاء.

الأهداف الرئيسية لسير الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

التعرف على مستوى القدرة على التمييز لدى الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال العاديين ومستوى الفروق بينهما. واختبار فعالية برنامج تدريبي لتنميتها لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

أهم النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الأطفال العاديين وبين متوسطات درجات الأطفال المتخلفين عقلياً في مقياس القدرة على التمييز لصالح الأطفال العاديين.

التعريف بالبحث

2- وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة الضابطة في القدرة على التمييز لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد البرنامج.

3-1-7.دراسة أحمد بوسكرة (2008):

عنوان الدراسة: اطروحة دكتوراه "النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية".

اسم الباحث: أحمد بوسكرة.

زمن البحث: 2007-2008

مكان البحث: المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين عقليا بولاية المسيلة.

المدة التي استغرقتها الدراسة: ثلاثة أشهر.

طبيعة البحث: ميداني

اشكالية البحث: ضرورة برمجة النشاط البدني الرياضي لهذه الفئة لما تعانيه من معوقات بدنية، اجتماعية، نفسية، معرفية، من خلال اقتراح برنامج للنشاط البدني الرياضي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية وغير الانتقالية ومهارات التعامل مع الأداة)

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي، و يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 72 طفلا متخلفا عقليا تخلفا بسيطا تم اختيار منهم 60 كعينة للدراسة، وقسمت العينة الى ثلاث مجموعات متجانسة . وكانت الفروض الأساسية للبحث:

الأهداف الرئيسية لسير الدراسة: تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الاساسية من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي.

أهم النتائج: إن تدريس البرنامج التدريبي المقترح للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية قد أدى إلى ارتفاع في مستوى نمو المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية.

التعريف بالبحث

7-1-4.دراسة رياض جمعة حسن (2009):

عنوان الدراسة: اطروحة دكتوراه "تأثير منهج تعليمي في تنمية مهارات كرة السلة والقدرات الحركية وسلوك التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة".

اسم الباحث: رياض جمعة حسن.

زمن البحث: من 8/5/2008 الى 16/6/2009

مكان البحث: معهد الرجاء للإعاقة العقلية في الديوانية-العراق-

المدة التي استغرقتها الدراسة: ثلاثة أشهر(اثنى عشر أسبوعا)

طبيعة البحث: ميداني

اشكالية البحث: غياب تطبيق مناهج علمية واضحة ومحددة المعالم للتربية الرياضية تهتم بتعليم هذه الشريحة، وهناك إهمال من الأسرة والمجتمع، كل هذا أدى الى ان يكون التعليم في درس التربية الرياضية مبنيا" على أساس عشوائي.

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت الفروض الأساسية للبحث:

1. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية بعض مهارات كرة السلة ولصالح الاختبار البعدي .

2. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور بعض القدرات الحركية ولصالح الاختبار البعدي .

3. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور السلوك التكيفي الاجتماعي ولمصلحة الاختبار البعدي.

حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم (20) طالبا "من الذكور وتحديدًا" من ذوي التخلف العقلي (الإعاقة العقلية البسيطة) وقد اعتمد على الاختبار للإجابة عن التساؤلات المطروحة. الأهداف الرئيسية لسير الدراسة:

1-إعداد منهج تعليمي بكرة السلة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

2- تأثير المنهج التعليمي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في تنمية بعض مهارات كرة السلة.

3- تأثير المنهج التعليمي في تطور بعض القدرات الحركية الأساسية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

4- تأثير المنهج التعليمي في تطوير السلوك التكيفي الاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية البسيط.

أهم النتائج:

✓ المنهج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية مهارات كرة السلة.

التعريف بالبحث

- ✓ المنهج لتعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الحركية.
- ✓ ان للمنهج لتعليمي تأثيراً إيجابياً في اغلب أبعاد التكيف الاجتماعي.

5-1-7.دراسة محمد عبد الفتاح مغازي البياع (2010):

عنوان الدراسة: رسالة ماجستير " أثر تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للمعاقين ذهنياً"

اسم الباحث: محمد عبد الفتاح مغازي البياع

زمن البحث: 2009-2010

مكان البحث: مدرسة سعد زغلول الفكرية.

المدة التي استغرقتها الدراسة: شهرين(3حصص أسبوعياً) .

طبيعة البحث: ميداني

اشكالية البحث: يهدف البحث إلى التعرف على أثر تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة على أداء بعض

المهارات الحركية الأساسية للمعاقين ذهنياً من (8-12) سنة

منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (20) تلميذاً من مدرسة سعد زغلول

الفكرية، وقد قسموا إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج التدريبي المقترح،

والذي يتكون من (24) أربعة وعشرين وحدة تدريبية والأخرى مجموعة ضابطة طبق عليها البرنامج الحركي

المدرسي.

أهم النتائج:

- تنمية القدرات البدنية للتلاميذ المعاقين ذهنياً كان له تأثيره الإيجابي على تحسين المهارات الحركية

الأساسية (المشي - الجري - الوثب - الحجل - الرمي - اللقف - الركل - الدفع - الاتزان .

-تفوقت المجموعة التجريبية المطبق عليها البرنامج على المجموعة التجريبية الضابطة حيث أثر برنامج

التمرينات البدنية بصورة إيجابية في تحسين المهارات الحركية الأساسية.

-لذا يوصي الباحث بما يأتي:

1- تطبيق برنامج التمرينات البدنية على التلاميذ المعاقين ذهنياً عن طريق كوادرات متخصصة من خريجي

كليات التربية الرياضية.

2- ضرورة اهتمام القائمين بتخطيط برامج مدارس التربية الفكرية بوضع برامج تنمية القدرات البدنية

موضع الاهتمام والتنفيذ بالنسبة للتلاميذ المعاقين ذهنياً لما لها من تأثير إيجابي في تحسين أداء المهارات

الحركية الأساسية.

7-2. التعليق على الدراسات:

لقد بينت الدراسات السابقة أهمية البرامج الرياضية للمعوقين عامة والمعاقين فكريا خاصة، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد الآثار الإيجابية للبرامج الرياضية المكيفة في تطوير القدرات الوظيفية والفسولوجية، وحتى القدرات البدنية والحركية المتضررة من الإعاقة وذلك من خلال المؤشرات التالية:

- أهمية النشاط الرياضي في تحقيق التوازن الانفعالي وتطوير مفهوم الذات والثقة بالنفس لدى المعاقين.

- أكدت الدراسات على دور النشاط الرياضي في الحد من مشاعر القلق واليأس وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية وأن دور النشاط الرياضي المكيف يبدأ من خلال تطوير المهارات الحركية اليومية (توازن، جلوس، مشي) ومن ثم التوجه نحو الإعداد المهاري للأنشطة الرياضية حسب رغبة وميول المعوق نفسه. (بوسكرة، أحمد، 2009)

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لخصوصية هذه الفئة في جميع هذه الدراسات السابقة وقد اتفقت جميعها على استخدام المنهج التجريبي.

7-3. نقد الدراسات:

لكن الشيء الملاحظ في هذه الدراسات أنها لم تنظر الى واقع النشاط البدني الرياضي في المدارس الخاصة نظرا لافتقارها الى البرامج المقننة والوسائل والأجهزة الرياضية المكيفة مع قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية وحسب نوع ودرجة الإعاقة و المؤثرين المختصين وهو ما أكده "محمد عبد المومن" انه وعلى الرغم من أن تلك الفئة من الأطفال المعوقين فكريا في أمس الحاجة إلى منهج خاص أو برنامج تعليمي يلائم قدراتهم المحدودة على الفهم والتفكير ويتناسب مع قدراتهم الجسمية وتأزرهم الحسي الحركي، فإن العملية التعليمية في تلك المدارس (مدارس التربية الفكرية) لازالت تقوم على أساس الفهم والاجتهاد الشخصي للقائمين على تربية الأطفال المتخلفين عقليا وكل ما يدرس من برامج تعليمية مبني على أساس توجيهات وتوصيات من المختصين بالتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وفي كثير من الأحيان يضطر المدرس إلى اللجوء إلى برامج المدرسة العادية وطرق تدريسها وهنا يواجه العديد من المشكلات. (محمد عبد المومن، 1986، صفحة 21.20)

تمهيد:

تعد الإعاقة الفكرية من أكثر فئات الإعاقة انتشاراً، ووضح جلياً في الآونة الأخيرة الاهتمام بهذه الفئة بصفة خاصة على كافة المستويات، كما تجرى في الوقت ذاته العديد من الدراسات والأبحاث على المستوى العالمي والإقليمي والوطني عن سبل تطوير طرق تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم -قدر المستطاع- ليسهموا في نهوض وتطور مجتمعهم المحلي وذلك حسب قدراتهم.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة الإعاقة الفكرية دراسة تحليلية، بحيث سنتطرق أولاً إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية والتعاريف حول الإعاقة والمعاق، في ضوء التعاريف المختلفة لها، وكذا الأسباب الرئيسية والتي لا نحصي منها حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية إلا 25% ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفون عقلياً (الأكاديمية، العقلية، اللغوية، الجسمية).

1-1. تعريف الإعاقة و المعاق:

أ- لغة: يشتق لفظ إعاقة من الفعل الثلاثي عاق وهو من مادة عوق وتشرح على لسان العرب كما تشير القواميس إلى:

المعجم الوسيط: في شرح مادة عوق عاقه عن الشيء عوقاً أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق، وتعوق أي امتنع وتنبط. (العربية، مجمع اللغة، 2004)

القاموس: عاقه عوقاً من باب إعتاقه وعوقه بمعنى منعه. فالإعاقة المنع (ساسين، محمد سعيد، ومحمد، 2005).

وفي ترجمتها إلى الفرنسية نجدها كما يلي: entraver- inhiber-gêner- encombrer

إعاقة: inhibition: عائق-handicap . (F.S.ALWAN ET G.L.SIMON, 2008)

ويرجع أصل كلمة handicap في الإنجليزية إلى عبارة hand in cap وتعني بالفرنسية:

اليد في القبعة main dans le chapeau، وهي لعبة السحب بالحظ. وهو الأمر الذي يجعل الجميع متساوين في حظ الريح أو الخسارة (mathias créte, 2007, p. 34.33) ولهذا أطلقت handicap على الإعاقة و handicapées المعاقين لتوحي بحقهم المتساوي في الحياة الطيبة الهنيئة مع العاديين.

ب- اصطلاحاً:

تصطلح كلمة الإعاقة على الضعف، العيب، النقص، القصور، التخلف، التأخر، الضمور، البتر، العجز، الشلل. يشير الدكتور حامد زهران إلى الإعاقة على أنها العاهة أو العجز أو هي وجود العطب أو العطل .

تمهيد:

تعد الإعاقة الفكرية من أكثر فئات الإعاقة انتشاراً، ووضح جلياً في الآونة الأخيرة الاهتمام بهذه الفئة بصفة خاصة على كافة المستويات، كما تجرى في الوقت ذاته العديد من الدراسات والأبحاث على المستوى العالمي والإقليمي والوطني عن سبل تطوير طرق تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم -قدر المستطاع- ليسهموا في نهوض وتطور مجتمعهم المحلي وذلك حسب قدراتهم.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة الإعاقة الفكرية دراسة تحليلية، بحيث سنتطرق أولاً إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية والتعاريف حول الإعاقة والمعاق، في ضوء التعاريف المختلفة لها، وكذا الأسباب الرئيسية والتي لا نحصي منها حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية إلا 25% ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفون عقلياً (الأكاديمية، العقلية، اللغوية، الجسمية).

1-1. تعريف الإعاقة و المعاق:

أ- لغة: يشتق لفظ إعاقة من الفعل الثلاثي عاق وهو من مادة عوق وتشرح على لسان العرب كما تشير القواميس إلى:

المعجم الوسيط: في شرح مادة عوق عاقه عن الشيء عوقاً أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق، وتعوق أي امتنع وتنبط. (العربية، مجمع اللغة، 2004)

القاموس: عاقه عوقاً من باب إعتاقه وعوقه بمعنى منعه. فالإعاقة المنع (ساسين، محمد سعيد، ومحمد، 2005).

وفي ترجمتها إلى الفرنسية نجدها كما يلي: entraver- inhiber-gêner- encombrer

إعاقة: inhibition: عائق-handicap . (F.S.ALWAN ET G.L.SIMON, 2008)

ويرجع أصل كلمة handicap في الإنجليزية إلى عبارة hand in cap وتعني بالفرنسية:

اليد في القبعة main dans le chapeau، وهي لعبة السحب بالحظ. وهو الأمر الذي يجعل الجميع متساوين في حظ الريح أو الخسارة (mathias créte, 2007, p. 34.33) ولهذا أطلقت handicap على الإعاقة و handicapées المعاقين لتوحي بحقهم المتساوي في الحياة الطيبة الهنيئة مع العاديين.

ب- اصطلاحاً:

تصطلح كلمة الإعاقة على الضعف، العيب، النقص، القصور، التخلف، التأخر، الضمور، البتر، العجز، الشلل. يشير الدكتور حامد زهران إلى الإعاقة على أنها العاهة أو العجز أو هي وجود العطب أو العطل .

تمهيد:

تعد الإعاقة الفكرية من أكثر فئات الإعاقة انتشاراً، ووضح جلياً في الآونة الأخيرة الاهتمام بهذه الفئة بصفة خاصة على كافة المستويات، كما تجرى في الوقت ذاته العديد من الدراسات والأبحاث على المستوى العالمي والإقليمي والوطني عن سبل تطوير طرق تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لمساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم -قدر المستطاع- ليسهموا في نهوض وتطور مجتمعهم المحلي وذلك حسب قدراتهم.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة الإعاقة الفكرية دراسة تحليلية، بحيث سنتطرق أولاً إلى تحديد بعض المفاهيم الأساسية والتعاريف حول الإعاقة والمعاق، في ضوء التعاريف المختلفة لها، وكذا الأسباب الرئيسية والتي لا نحصي منها حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية إلا 25% ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفون عقلياً (الأكاديمية، العقلية، اللغوية، الجسمية).

1-1. تعريف الإعاقة و المعاق:

أ- لغة: يشترك لفظ إعاقة من الفعل الثلاثي عاق وهو من مادة عوق وتشرح على لسان العرب كما تشير القواميس إلى:

المعجم الوسيط: في شرح مادة عوق عاقه عن الشيء عوقاً أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق، وتعوق أي امتنع وتنبط. (العربية، مجمع اللغة، 2004)

القاموس: عاقه عوقاً من باب إعتاقه وعوقه بمعنى منعه. فالإعاقة المنع (ساسين، محمد سعيد، ومحمد، 2005).

وفي ترجمتها إلى الفرنسية نجدها كما يلي: أعاق: entraver- inhiber-gêner- encombrer

إعاقة: inhibition: عائق-handicap. (F.S.ALWAN ET G.L.SIMON, 2008)

ويرجع أصل كلمة handicap في الإنجليزية إلى عبارة hand in cap وتعني بالفرنسية:

اليد في القبعة main dans le chapeau، وهي لعبة السحب بالحظ. وهو الأمر الذي يجعل الجميع متساوين في حظ الريح أو الخسارة (mathias créte, 2007, p. 34.33) ولهذا أطلقت handicap على الإعاقة و handicapées المعاقين لتوحي بحقهم المتساوي في الحياة الطيبة الهنيئة مع العاديين.

ب- اصطلاحاً:

تصطلح كلمة الإعاقة على الضعف، العيب، النقص، القصور، التخلف، التأخر، الضمور، البتر، العجز، الشلل. يشير الدكتور حامد زهران إلى الإعاقة على أنها العاهة أو العجز أو هي وجود العطب أو العطل .

التعريف بالبحث

أما المعاق فهو " كل مصاب بعجز بدني أو عقلي مستديم(غير قابل للشفاء) بشرط أن يكون هذا العجز سببا في عدم تكيفه مع المجتمع" أو هو " المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يهين قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واعى مستند على أسس علمية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى."

*أو هو الذي يتدنى مستوى أدائه عن أقرانه بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء وبشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل منهم أو بإجراء تعديل كلي في الظروف المحيطة به (أ/ بن عربية رشيد،، 2004، صفحة 20).

فالمعاق هو كل شخص يعاني من وهن يثبط قدراته أو إحداها سببته له الإعاقة، مما يستدعي تدخل عون خارجي. (الدكتور فراج عثمان لبيب، 2001)

*المصطلح الجديد للإعاقة العقلية هو: Intellectual Disability وترجمة المصطلح إلى اللغة العربية

هو: الإعاقة الفكرية وتغير اسم الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي AAMR:

The American Association on Mental Retardation

إلى الجمعية الأمريكية للإعاقات النمائية والفكرية: AAIDD

The American Association on Intellectual and Developmental Disabilities

مع العلم أن تغيير المصطلح من أول يناير 2007 (الجمعية الأمريكية للإعاقة النمائية و الفكرية)

1-2. مفهوم الإعاقة الفكرية:

تعد ظاهرة الإعاقة الفكرية من الظواهر المألوفة على مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع منها، كما تعد هذه الظاهرة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة مثل علم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون ، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي أسهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع ، لذا فليس من المستغرب ان نجد تعريفات مختلفة لهذه الظاهرة ، وقد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات.

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة. (عبيد، ماجدة السيد، 2000)

يقصد بالإعاقة الفكرية (توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ) (الدكتورة مصري عبد الحميد حنورة، 1991، صفحة 88)

3-1. تعريف الإعاقة الفكرية:

1-3-1. تعريف علم الاجتماع للإعاقة الفكرية:

يتفق (تريب جولد وسودي 1970) مع (مير سير) إذ يرون ان التخلف العقلي هو عبارة عن حالة من العجز في النمو العقلي لدرجة لا تسمح للفرد بمواءمة نفسه مع البيئة الاعتيادية لأقرانه بشكل يتيح له العيش مستقلاً" دون حاجة لمساعدة الآخرين وأشرفهم. (نوري الياسري حسين، 2006، صفحة 97) ويذكر كمال مرسي في تعريفه الاجتماعي للإعاقة العقلية على أنها ((حالة من عدم الاستطاعة الاجتماعية ترجع الى التخلف في النمو العقلي وهي غير قابلة للشفاء)). (كمال ابراهيم مرسي، 1995، صفحة 91)

2-3-1. تعريف التربويون للتخلف العقلي:

يرى التربويون ان التخلف العقلي ينتج عن عدم ملائمة البيئة التعليمية وضعف قدرتها على الاستجابة للاحتياجات التعليمية للفرد بشكل مناسب. ويعبر (كولد) عن وجهة النظر هذه بقوله : أن التخلف العقلي يشير إلى مستوى من الأداء يقتضي من المجتمع توفير طرق خاصة ومصادر تربوية أوفر للتدريب على السلوك التكيفي في المراحل العمرية المختلفة، إذ أن الفرد المتخلف عقلياً يتميز بحاجته الى طريقة فعالة للتعلم، وليس الى طريقة تكشف قصوره في عملية التعلم. (نوري الياسري حسين، 2006، صفحة 71)

3-3-1. التعريفات السيكلوجية:

تعتمد التعريفات السيكلوجية على نتائج اختبارات الذكاء الفردية وفي هذا السياق يعرف (فاروق صادق 1982) الاعاقة العقلية من خلال انخفاض نسبة الذكاء عن 75 درجة سواء باستعمال اختبار لفظي او غير لفظي فالقدرة العقلية للمعاق عقلياً" تبلغ ثلاث أرباع القدرة العقلية للفرد العادي المتكافئ مع المعاق في العمر الزمني. (فاتن صلاح عبد الصادق، 2003، صفحة 16)

اذن فقد تعددت التعريفات للإعاقة الذهنية إلا أن أكثر هذه التعريفات قبولاً هو تعريف جرو سمان grossman الذي تبنته الجمعية الأمريكية.

تعريف الاعاقة الفكرية جروسمان: الأداء الذهني (الذكاء): هو مجموعة من القدرات العقلية المترابطة مع بعضها البعض.

أولاً الانتباه:

المرحلة الأولى لاستقبال المعلومات والمهارات و يكون نتيجة الحواس الخمسة، ويركز الفرد بحواسه حول مثير داخلي أو خارجي.

التعريف بالبحث

أ- أنواع الانتباه:

- 1) الانتباه القصوى: مؤثر خارجي وهو غير إرادي لازم يؤثر على الانتباه
- 2) الانتباه التلقائي : مؤثر خارجي وهو إرادي باختيارى .
- 3) الانتباه اللاإرادي: هو شيء داخلي لا إرادي (بداخل النفس الانسانية).

ب- عناصر الانتباه:

- 1) اليقظة الذهنية (الانتباه يعتمد على اليقظة الذهنية).
- 2) الاختيار (الاختيار بين المثيرات).
- 3) الجهد والمصابرة (على هذا المثير) .

ثانيا) الإدراك :

هو اعطاء المثير معنى، و يوجد قصور عند الطفل المعاق في الإدراك، وهو أنواع:

- 1) الإدراك البصري: القدرة على التمييز بين المتشابهات (مثل التمييز بين حرف العين(ع) ورقم أربعة(٤)).
- 2) الإدراك السمعي: التمييز بين الأصوات المختلفة.
- 3) الإدراك اللمسي: مثل تمييز الخشن والناعم (بعض الاطفال لا يقدر على تمييزها) .
- 4) الإدراك الشمي: للروائح (بعض الاطفال لا يقدر على تمييز الروائح) .

ثالثا) الذاكرة:

هي عملية لتخزين المعلومات واسترجاعها، وهناك ثلاثة أنواع:

- 1) الذاكرة الحسية: تستقبل المثير لمدة 25 ثانية فقط.
- 2) الذاكرة قصيرة المدى: تقسم المثيرات وتصنفها 25 ثانية الى دقيقة.
- 3) الذاكرة طويلة المدى: أكثر تنظيم ودقة في حفظ المثيرات وتصنيفها. عند الطفل المعاق ذهنيا المشكلة تتركز في الذاكرة قصيرة المدى (يكون بها كمية عالية من التشويش) لهذا عند التعامل مع المعاق ذهنيا نركز على مثير واحد فقط.

توجد ثلاث شروط أساسية لكي يكون الشخص معاق:

- 1) ذكاؤه أقل من 70 درجة ذكاء .
- 2) قصور في السلوك التكيفي .
- 3) بطء اثناء مرحل النمو.

التعريف بالبحث

وقد ظهر هذا التعريف نتيجة للانتقادات التي وجهت الى التعريف السيكومتري، ونتيجة لهذه الانتقادات فقد جمع التعريف الأمريكي للإعاقة الفكرية بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي وقد ظهرت تعريف عديدة من الجمعية الأمريكية كان منها التعريف الذي أصدرته عام (1994) والذي ينص على:

" تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 و تتمثل في التديني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات : الاتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية ، الاجتماعية، التوجيه الذاتي ، الخدمات الاجتماعية ، الصحة والسلامة ، الأكاديمية ، وأوقات الفراغ والعمل". (فاروق الروسان، 2003، صفحة 76)

4-3-1. التعريف النفسي:

هو الشخص الذي يقل ذكائه عن (70) درجة على مقاييس الذكاء. (الزبود، نادر فهمي، 1995، صفحة 80)

وعرف أيضا" (هو الفرد الذي يقل مستوى نموه العقلي عن المتوسط الطبيعي، ويتراوح معدل ذكائه بين (50 – 70) درجة. (ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي عبد الرحمان، 2002، صفحة 34)

كما يعرفه سعيد باقسيموس ((تعتمد التعريفات على نتائج اختبارات الذكاء الفردية في تحديد مستوى الإعاقة العقلية وبصفة خاصة مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء)).

5-3-1. التعريف الطبي:

تعرف (تريد جولد) الإعاقة العقلية بأنها حالة من عدم اكتمال النمو العقلي تجعل الشخص غير قادر على التكيف مع مطالب البيئة التي يعيش فيها وتجعله في حاجة الى مساعدة الآخرين. (كمال ابراهيم مرسى، 1995). أما (جيرفيس 1952) فيعرف الإعاقة العقلية طبيا" بحالة توقف أو عدم استكمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو ان يكون نتيجة لعوامل جينية. (حسن رياض جمعة، 2009)

وعرفها (بنوا 1959) بضعف في الوظيفة العقلية ناتج من عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو، كذلك في التكامل الادراكي والفهم ، وبالتالي التكيف مع البيئة التي يعيش الفرد فيها. (محمد ابراهيم عبد الحميد، 1999، صفحة 53)

4-1. أسباب التخلف الفكري:

هناك أسباب عدة لظهور التخلف العقلي عند الأفراد منها :

أ- العوامل الوراثية (جينية):

التعريف بالبحث

تحدث وراثة التخلف العقلي اما بطريقة مباشرة عن طريق الجينات الوراثية التي تحمل كروموسومات الخلية التناسلية (وهي عبارة عن مجموعة من العوامل الجينية التي تؤثر في الجين لحظة الإخصاب وتشتمل على حصيلة التفاعل بين الخصائص الوراثية المقدمة من (جانب الأب والأم). (الزهيري، 1998، صفحة 41) او بطريقة غير مباشرة عن طريق نقل الجينات او عيوب تكوينه او قصور او اضطراب او خلل او عيب يؤدي الى تلف أنسجة المخ وتعويق نموه ووظائفه أي إنها لا تورث صفة التخلف العقلي مباشرة لكنها تورث خصائص بيولوجية تؤدي الى التخلف العقلي . ومن اهم هذه العوامل عدم توافق عامل رايوس (RH) في دم الجنين. (يوسف فريد القريوتي، 1996، صفحة 100)

ب- عوامل تحدث في أثناء الولادة:

وبوجه عام تتضمن هذه المجموعة من الأسباب جملة عوامل تطراً منذ بداية المخاض حتى الولادة الفعلية للطفل التي قد تؤثر في النمو المستقبلي للطفل ومن أهم هذه العوامل :

- 1- إصابة دماغ الطفل في أثناء عملية الولادة .
- 2- صعوبة الولادة كما في الولادة القيصرية أو الولادة بالملقط أو بالشفط.
- 3- ارتفاع نسبة المادة الصفراء (البيايروبين).
- 4- نقص الأوكسجين او إصابة الطفل بالأمراض الرئوية الحادة او الاختناق.
- 5- استخدام العقاقير المخدرة في أثناء عملية الولادة.
- 6- الولادة باستخدام أساليب خاصة. (الدكتورة أمل معوض المحرسي، 2002، صفحة 84)

ج - عوامل تحدث ما بعد الولادة:

وهي مجموعة العوامل الطارئة او البيئة التي يتعرض لها الطفل بعد ولادته مباشرة او عبر مراحل نموه ومن أمثلتها:

- 1- أمراض تصيب المخ بعد الولادة مباشرة تكون ناتجة من فيروس او جراثيم.
- 2- التسمم وهناك أنواع عديدة من التسمم منها ما هو متصل بتناول العقاقير والأدوية بطريقة خاطئة او تناول بعض المواد الكيميائية او التسمم بالرصاص او أول اوكسيد الكربون، وغيرها من المواد التي يتناولها الطفل وتؤثر في الجهاز العصبي المركزي.
- 3- أمراض المخ الشديدة ومن أهمها أنسجة الدرني هو اضطراب بايوكيمياوي نادر الحدوث ينتج من أورام في المخ والوجه والكليتين والعينين والقلب والرئتين.
- 4- نقص الأوكسجين بعد الولادة ويتمثل هذا العامل في حالات الاختناق المختلفة التي يتعرض لها الطفل بعد ولادته. (زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم سيسالم، 1992، صفحة 77)

د - عوامل الحرمان:

إن تربية الطفل في بيئة فقيرة محرومة من الأساسيات تعرضه للاضطرابات والمضاعفات وسوء التغذية والشعور برفض الآخرين له وعدم تقبله. (رمضان محمد القذافي، 2001، صفحة 85) أبحاث المجتمع الخاطئة نحو المتخلفين عقلياً هي أخطر من الإعاقة نفسها ومن أمثلتها:

1- إطلاق بعض الألقاب والاستهزاء.

2- الحماية الزائدة.

3- القسوة الزائدة.

5-1. خصائص المتخلفون فكريا:

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين فكريا يساعد المرهون و الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين فكريا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص العاديين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فان فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض ، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وأهم هذه الخصائص هي:

1-5-1. الخصائص الأكاديمية:

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كذا عدم قدرة هؤلاء على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين، و هذا ما أثاره كل من بني مستر 1976م ، وديني 1946م، وزقلمر 1964م والتي يلخصها ماكميلان 1977م بقوله أن الفروق بين تعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع . (فاروق الروسان، 1983، صفحة 123)

1-5-2. الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين.

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين. (سعيد حسني العزة، 2000، صفحة 43)

و تبين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار هالاهاان وكوفمان 1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

1- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

2- إن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي.

3- إن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة أنها لغة سرية و لكن بدائية. (Hallahan, D. R. & Kauffman, 2009, p. 29)

أما كويمر فقد أشار عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة

عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

1- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي.

2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.

3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة. (جرار جلال،فاروق الروسان،

1995، صفحة 19)

1-5-3. الخصائص الجسمية والحركية:

تشمل الخصائص الجسمية صفات عدة مثل الطول والوزن والتوافق الحركي والحالة الصحية العامة والبنية الجسمية، وأن هذه الخصائص عادة ما تعتمد على الوراثة بالإضافة إلى أن وجود الأشخاص المعوقين ذهنياً في بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية فقيرة يساعد في تعرض الشخص لكثير من الأمراض أو يساهم في تكوين عادات صحية غير سليمة تؤثر على كفاءة الشخص المعوق الجسمية ونموه. ويميل معدل النمو الجسمي والحركي للمعوقين ذهنياً إلى الانخفاض بشكل عام، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة، فالمعوقين ذهنياً أصغر في حجمهم وطولهم من أقرانهم غير المعوقين، وتعتبر حالات الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة من أكثر الحالات التي يبدو ذلك واضحاً على مظهرهم الخارجي، وتصاحب درجات الإعاقة الشديدة في غالب الأحيان تشوهات جسمية خاصة في الرأس والوجه، وفي أحيان كثيرة في الأطراف العليا والسفلى. كما أن الحالة الصحية العامة للمعوقين عقلياً تتسم بالضعف العام مما يجعلهم يشعرون بسرعة الإجهاد والتعب، وحيث أن قدراتهم على الاعتناء بأنفسهم أقل وتعرضهم للمرض أكثر احتمالاً من العاديين، كذلك إن متوسط أعمارهم أدنى من الأشخاص الغير معوقين. ويلاحظ ان الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الشديدة والمتوسطة يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والاهتمام، كما أن التعرف عليهم يكون سهلاً وذلك بسبب المظاهر الجسمية الواضحة التي تميزهم ، أما بالنسبة لحالات الإعاقة الذهنية البسيطة فلا توجد خصائص جسمية تميزهم عن أقرانهم العاديين، فالمعوقون ذهنياً بدرجة بسيطة يشبهون العاديين في الوزن والطول والحركة والبلوغ الجنسي، وعلى الرغم من التشابه في النمو الجسمي عند المعوقين ذهنياً والعاديين، والتداخل بينهم في الخصائص الجسمية، لكنهم يعانون من معوقات جسمية أكثر من العاديين، ومن هذه المعوقات قصور السمع والبصر، وضمور العضلات وتيبسها والصرع والشلل الدماغي، وغيرها. (زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم سيسالم، 1998، صفحة 37)

1-5-4. الخصائص السلوكية والنفسية :

يستند وصف الخصائص المتعلقة بالجوانب السلوكية والنفسية للمعوقين ذهنياً على الدراسات والبحوث المقارنة بينهم وبين نظرائهم من غير المعوقين . ولا يمكن تعميم الخصائص على جميع الأشخاص المعوقين ذهنياً حيث أن كل فرد يعتبر (حالة خاصة). (كمال ابراهيم مرسي، 1995، صفحة 71)

1-5-5. التعلم والذاكرة:

أكثر مظاهر الخصائص وضوحاً أن الأشخاص المعوقين ذهنياً تنقصهم المقدرة على التعلم مقارنة مع نظرائهم من غير المعوقين في نفس المستوى العمري. حيث انه كلما زادت شدة الإعاقة كلما كان من الصعب على الطفل المعاق ذهنياً الانتباه للمثيرات من حوله وخاصة إذا كان هناك أكثر من مثير واحد في نفس الوقت، وعادة ما يكون الانتباه والمتابعة لفترة قصيرة ومن المهم أن نأخذ بعين الاعتبار أن الأشخاص المعوقين ذهنياً وبشكل عام يحتاجون إلى إتقان المهارات الوظيفية اليدوية قبل أن نتوقع منهم إتقان المهارات التعليمية كما أنهم يحتاجون وقتاً أطول من الأطفال الآخرين لتعلم مهارة ما. و الدراسات تشير إلى أن الذاكرة في المدى القريب لدى الأطفال المعوقين ذهنياً تكون ضعيفة فيما تكون أفضل في المدى البعيد.

6-1. تصنيفات التخلف الفكري:

الهدف الجوهري لاستخدام أي نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد الذين يقع مدى أدائهم في نطاق المستويات المختلفة للتخلف العقلي ويترتب على ذلك أن نذكر دائماً أن الأفراد يتباينون كثيراً في قدراتهم ومهاراتهم إذ أن مجرد وضع فرد ما بوجه عام في نطاق مستوى معين للتخلف العقلي لا يعني ان هذا الفرد لا يقوم بأداء وظيفي على مستوى أعلى أو مستوى اقل في بعض الواجبات المعينة ، مما يشير إليه هذا التصنيف العام لحالته العقلية نظراً لأن مثل هذه الأشكال من التباين في المهارات والقدرات، يكون من الصعب تصنيف فرد بطريقة جامدة في نطاق فئة او قطاع واحد كما لا يجوز عدّ هذا الفرد باقياً في هذه الفئة لحقبة لانهاية لها من الوقت، وعلى العكس من ذلك ، لا بد من النظر الى الشخص المتخلف عقلياً انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج، وكلما حصل على التدريب اللازم والمساعدة الملائمة. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، صفحة 82)

1-6-1. التصنيف على أساس الأسباب ويشمل:

1-1-6-1. الإعاقة العقلية الأولية: التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة ويقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكروموزومات) ويحدث بحدود 80% من حالات الضعف العقلي.

2-1-6-1. الإعاقة العقلية الثانوية: التي تعود الى أسباب تحدث في أثناء مدة الحمل او في أثناء مدة الولادة أو بعدها وغالباً ما يطلق على هذه العوامل بالأسباب البيئية وهذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في اية مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ، ويحدث ذلك بحدود 20% من حالات التخلف العقلي ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ وحالات القصرع. (ابراهيم، 2000، صفحة 73)

2-6-1. التصنيف على أساس نسبة الذكاء استناداً الى اختبارات قياس الذكاء ويشمل:

1-2-6-1. الإعاقة العقلية البسيطة:

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 55-70 درجة كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7-10 سنوات ويطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتعلم إذ يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية مع العلم انهم قادرين على التعلم ببطء ولاسيما اذا وضعوا في مدارس خاصة او فصول خاصة في المدارس العادية وقدمت لهم الرعاية الخاصة الضرورية في الصفوف العادية، ويمكن لهذه الفئة ان تتعلم القراءة والكتابة والحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية ، وتشكل هذه الفئة نسبة 10% من الأطفال المعاقين عقلياً.

2-2-6-1. الإعاقة العقلية المتوسطة:

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40-55 تتراوح أعمارهم العقلية بين 3-7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية أنهم غير قابلين للتعلم، في حين أنهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار إذ يمكن تدريبهم على عبور الشارع بسلام او تفادي حريق لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب أما الخصائص الجسمية لهذه الفئة فأهم يتميزون بخصائص جسمية

التعريف بالبحث

وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي ولكن تصحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا.

3-2-6-1. الإعاقة العقلية الشديدة:

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 40 فأكثر ولا يزيد العمر العقلي لهم على أكثر من ثلاث سنوات كما يطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة العقلية الشديدة وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية مضطربة مقارنة مع الأفراد العاديين الذين يماثلونهم في العمر الزمني كما تتميز هذه الفئة باضطراب مظاهر النمو اللغوي لهم كما يتميز أفرادها بعدم القدرة على التعلم والتدريب ويكاد ينعدم التفكير لديهم ، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 5% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا (ابراهيم، 2000)

والجدول رقم (1) يبين فئات التخلف العقلي طبقاً لقياس نسبة الذكاء (رياض جمعة حسن، 2009).

مدى نسبة الذكاء في الاختبار		مدى الانحرافات المعيارية	درجة التخلف
وكسلر	بينه		
55-69	52-68	2.01- الى 3-	التخلف العقلي البسيط
40-54	36-51	3.01- الى 4-	التخلف العقلي المعتدل
25-39	20-35	4.01- الى 5-	التخلف العقلي الشديد
أقل 24	أقل 19	أقل من 5	التخلف العقلي الحاد

3-6-1. تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية:

اعتمدت الجمعية الأمريكية للمتخلفين عقلياً مقياس السلوك التكيفي وهو مقياس شائع الاستخدام بالإضافة الى متغير آخر هو القدرة العقلية إذ تؤخذ بعين الاعتبار في عملية تصنيف الإعاقة العقلية الى فئات الدرجة على مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي ويشبه تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي تصنيف الإعاقة العقلية على وفق نسب الذكاء ، مع التركيز على مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2009، صفحة 40)، وهي على وفق هذا التصنيف تكون على الشكل الآتي:

الجدول رقم (2) تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية:

الفئة	نسبة الذكاء
تخلف عقلي بسيط	69-55
تخلف عقلي متوسط	54-40
تخلف عقلي شديد	39-35
التخلف عقلي حاد	25 فما دون

التعريف بالبحث

وتجدر الإشارة الى ان خصائص كل فئة الجسمية منها والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية على وفق متغير الذكاء .

1-6-4. التصنيف حسب (المظهر الخارجي):

يعتمد هذا التصنيف على المظاهر والملامح الجسمية والتي تصاحب بعض حالات الإعاقة العقلية بالإضافة إلى عامل الذكاء المنخفض، ومن أهم الأنماط الإكلينيكية للمتخلفين عقليا واشدها شيوعا ما يلي:-

(وتمثل (10%) من حالات التخلف العقلي المتوسط والشديد. **Dawns Syndrome*** حالات عرض داون)

(: هو تراكم السائل النخاعي الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغوط فتتلف **Hydrocephaly*** حالات استسقاء الدماغ) أنسجة الدماغ، وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلال إعادة امتصاصه أو وجود عائق يمنع جريانه.

(: تعتبر حالات القماءة (قصر القامة) من الحالات المعروفة في ميدان الإعاقة العقلية، حيث **Cretinism*** حالات القماءة أو القصاع) يتصف هؤلاء الأطفال بالقصر المفرط، وقد لا يتجاوز طول الطفل (60-70سم) في مرحلة المراهقة (16-18) سنة، وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (25-50) درجة.

(: تتميز بـكبر محيط الجمجمة وزيادة حجم وزن الدماغ نتيجة لزيادة المادة البيضاء **Macrocephaly*** حالات كبر حجم الدماغ) والخلايا الضامة بالمخ، وترجع إلى وجود عيب في المخ انتقل عن طريق الجينات الوراثية مما أدى إلى النمو الشاذ في أنسجة المخ، كما يكون عمر هذه الحالات قصيراً فيما عدا الحالات غير المصحوبة بتشنجات عصبية، وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة (54) سم مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة.

(: تتميز هذه الحالة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ، نتيجة عدم نمو المخ **Microcephaly*** حالات صغر حجم الدماغ) بدرجة كافية فلا يتجاوز محيط الجمجمة (20-5) سم مقارنة مع حجم محيط الجمجمة للعاديين حيث يكون عند العاديين (33-5) سم.

(عبارة عن اضطراب في التمثيل الغذائي ينتج عن فقدان إنزيم أو **Phenylketonuria** (PKU)* حالات اضطراب التمثيل الغذائي) يفرزه الكبد، ويساعد هذا الإنزيم على أكسدة الحامض الأميني المسمى فينيل **Phenylalanine Hydroxylase** الحامض يدعى لانين الموجود في البروتين، ويدخل في اللحوم ويؤدي ارتفاع هذا الحامض في الدم إلى آثار سامة على خلايا المخ ينتج عنها موت الخلايا العصبية، وتتميز بانخفاض نسبة الذكاء حيث تقع هذه الحالة ما بين الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والغالبية تقع ما بين (25-50) درجة، وتتميز أيضاً باختلالات عصبية وعقلية وحركية زائدة وانحرافات سلوكية. (عبيد، 2010، صفحة 77)

1-6-5. التصنيف التربوي:

يشيع استخدام هذا التصنيف في أوساط التربويين ويستند الى ما يمكن ان يطلق عليه مبدأ الصلاحية التربوية . وعلى وفق هذا التصنيف يمكن توزيع المعاقين عقليا الى فئات إذ يصنف التربويون المتخلفين عقلياً إلى فئات اعتماداً على قدراتهم على التعلم ، وهذا التصنيف هو الذي تأخذ به المدارس والمؤسسات التي تقدم خدمات تربوية وتعليمية للمتخلفين عقلياً من اجل تحديد أنواع البرامج التربوية اللازمة لهؤلاء الأفراد ، ويستعان على تحديد القدرة على التعلم بمعرفة نسبة الذكاء ، بوصفها أساساً معيارياً لتوضيح مستوى الأداء الوظيفي للقدرة العقلية. (الحميد، 1999، صفحة 84)

وقد كانت تقسيماتهم وكما هو موضح في الجدول (3) على النحو الآتي:

الجدول رقم (3) تقسيم حالات التخلف العقلي وفق التصنيف التربوي (نادر فهمي الزبيد، 1995)

الفئة	نسبة الذكاء
1- بطيء التعلم	90-75
2- القابلون للتعلم	75-50
3- القابلون للتدريب	50-30

1-5-6-1. فئة بطيء التعلم:

وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 75-90 والكثير لا يعدها من بين فئات التخلف العقلي بل هي فئة يمكن عدها دون المتوسط في القدرة العقلية ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موازنة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية ويعود ذلك بسبب إلى ما لديه من قصور في نسبة الذكاء. (الزويد، نادر فهمي، 1989، صفحة 11)

1-5-6-2. فئة القابلين للتعلم:

وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 50-75 ويتراوح العمر العقلي للفرد من هذه الفئة بين 6-9 سنوات وهي تشمل على جميع الأفراد المدرجين ضمن فئة التخلف العقلي البسيط وأفراد المستوى الأدنى من فئة بطيء التعلم وأفراد المستوى الأعلى من التخلف العقلي المتوسط ، وان أفراد هذه الفئة عادة ما يكونون عاديين في مظهرهم ولا تبدو عليهم دلائل مرضية أو إصابات. كما أنهم يظهرون أداء عقليا وسلوكا اجتماعيا في الحد الأدنى من مستويات الإعاقة العقلية. ومن الممكن في كثير من الحالات ان يتم تعليمهم في الصفوف العادية شريطة استخدام مواد وطرق تعليمية مناسبة في تدريسهم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية في المدرسة العادية بشكل يوازي الطلبة الأسوياء. وان أقصى حد يمكن ان يصلوا إليه هو مستوى الصف السادس الابتدائي والفرد البالغ من فئة القابلين للتعلم يمكنه القيام بالعمل الموكل إليه ويمكن ان يصبح معتمدا على نفسه اقتصاديا واجتماعيا. ويتصف هؤلاء المعاقين من هذه الفئة بقدرتهم عند الكبر في إمكانية الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي وكذلك حاجتهم إلى نوع من البرامج الموجهة نحو التوافق في السلوك الاجتماعي المقبول وحاجتهم إلى نوع من التوجه المهني.

1-5-6-3. فئة القابلين للتدريب:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 30-50 درجة ، وهم غير قادرين على التعلم في حالة التحصيل الأكاديمي ، ولكن بالإمكان إكسابهم بعضا من أساليب الرعاية الذاتية وتدريبهم على بعض الأعمال اليدوية البسيطة التي تتناسب مع قدراتهم المحدودة . و يتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة ما بين 3-6 سنوات.

1-5-6-4. فئة غير القابلين للتدريب (الاعتمادى):

تقل نسبة ذكائهم عن 25-30 درجة ويُعدّ الواحد منهم غير قابل للاستفادة من التعلم أو التدريب وهو يحتاج إلى رعاية وإشراف مستمرين لأنه غير قادر على الاستمرار بلا مساعدة مباشرة ويظهر لهذه الفئة قصور في التناسق الجسمي والحسي الحركي. و العمر العقلي للفرد منهم لا يزيد على ثلاث سنوات. (نادر فهمي الزويد، 1995، صفحة 119)

7-1. الاكتشاف المبكر للإعاقة:

تسبق عملية الاكتشاف المبكرة للإعاقة الذهنية عملية التدخل المبكر حيث يتوقف التدخل المبكر على الاكتشاف المبكر للإعاقة. لذلك يعد الاكتشاف المبكر للإعاقة الفكرية عاملا حيويا للتدخل المبكر الذي يكتسب أهمية خاصة كما سنذكر فيما بعد حيث لا يمكننا التدخل قبل إحساسنا بوجود مشكلة لدى الطفل. و يكتسب الاكتشاف المبكر للإعاقة أهمية كبيرة تتمثل في:

- ✓ الوقاية في حالات الأسباب الوراثية .
- ✓ تحديد نوع الإعاقة و درجتها.
- ✓ تخطيط البرامج الصحية و النفسية و التربوية و الاجتماعية.
- ✓ توفير الوقت و الجهد و النفقات.

- ✓ توجيه الطفل إلى المؤسسات التربوية المناسبة.
- ✓ تعاون المؤسسات التي تقدم الخدمات للأفراد المعوقين و تفعيل تكامل الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات .

1-7-1. تعريف " التدخل المبكر " :

يعني مصطلح التدخل المبكر " Early InterventiON " تقديم المختصين للحلول المناسبة لمشكلات الطفل الصحية، الجسمية، النفسية، الاجتماعية فور الاكتشاف المبكر لهذه المشكلات بهدف الحد من خطر تفاقم الآثار السلبية لهذه المشكلات و انعكاسها بالسلب بشكل أكبر على صحة الطفل و مظاهر نموه السليم و توافقه مع بيئته .

2-7-1. مميزات عملية التدخل المبكر :

تتميز عملية التدخل المبكر بأنها:

1- عملية لتعديل المفاهيم:

تتميز عملية التدخل المبكر بأنها يجب أن تتعامل مع وجهة نظر المحيطين للطفل لمشكلته و مساعدته على التعامل معها بشكل مناسب. و يواجه المتخصص في كثير من الأحيان حالة من اثنين عند التعامل مع المحيطين بالطفل. فقد يجد نفسه مطالب في بعض الأحيان بالتخفيف من الضغوط الموضوعية على ولي أمر الطفل و المحيطين به و العمل على تقبل مسألة عدم سواء الطفل (و هذا عندما يكون حل مشكلة الطفل بشكل نهائي أمرا مستحيلا و إنما يفيد الطفل التدخل المبكر معه في التخفيف من أثر الإعاقة).

2- عملية تعويضية :

أي عملية تحاول تعويض النقص الذي يعاني منه الطفل في القدرات الصحية أو العقلية و التدخل مبكرا بإمداده بالمساعدة اللازمة التي قد يحتاج إليها لتنمية أوجه القصور لديه و تنميتها بالشكل المناسب.

3- عملية تختلف في الشكل و المضمون من حالة إلى حالة :

طبقا لطبيعة إعاقة الطفل و درجتها و مدي المساعدة التي يحتاج إليها الطفل للتغلب على هذه الإعاقة.

4- عملية لإعادة تعليم الوالدين:

تتميز عملية التدخل المبكر بوجود مساعدة ولي الأمر أو المسئول عن الطفل في تحديد أو تطبيق السياسات العلاجية التي يرسمها المتخصص للتعامل مع الإعاقة محاولة السيطرة عليها .. و من ثم تصبح عملية التدخل المبكر أكثر سهولة في حالة تجاوب ولي أمر الطفل و تفهمه لهذا الأمر. (الدكتور أحمد

عواد، 2010، صفحة 33)

3-7-1. أهمية عملية التدخل المبكر:

التعريف بالبحث

- و تكتسب عملية التدخل المبكر أهمية خاصة ذلك لأنها تعمل على:
- ✓ تخفيف درجة الإعاقة و السيطرة علي آثارها السلبية.
- ✓ تنمية قدرات المعوق في سن مبكرة.
- ✓ زيادة فاعلية استخدام الأجهزة التعويضية المناسبة .
- ✓ توفير الجو النفسي و الاجتماعي الأكثر ملائمة للتعامل مع إعاقة الطفل.

8-1.رعاية الإسلام لهذه الفئة:

يأتي اهتمام الإسلام بمؤلاء من خلال الآتي:

أولاً: باعتبار بشريتهم : فالله سبحانه قد كرم البشر، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)الحجرات الآية11

ثانياً: باعتبار الأخوة الإنسانية: فالناس كلهم إخوة لأبٍ واحد هو آدم (عليه السلام)، وأم واحدة هي حواء (عليها السلام). والأخوة تستدعي ترابطاً ومؤازرة ومعاونة.

ثالثاً: باعتبار الأخوة الإيمانية وما يترتب عليه:يقول الله تعالى:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)الحجرات الآية:10، والإخاء الإيماني يقتضي الولاء والمناصرة والمعاونة، وفي الحديث: {مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى}.

رابعاً: من باب الإحسان والبر: قال سبحانه : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ).النحل الآية 90. فإن كان البر والإحسان مطلوبين مع جميع الناس، فإنهما يكونان أكثر طلباً مع من يحتاج إليهما مثل ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن ثم يكون الثواب المترتب على الإحسان، والبر معهم أكثر منه مع غيرهم.

خامساً: اعتبارهم ذوي حاجات والإسلام قد رغب في قضاء الحوائج:

وقد وردت في هذا المعنى نصوصٌ عديدة، نورد منها:

قوله (صلى الله عليه وسلم) : { خُلِقَانِ يَجِبُهُمَا اللَّهُ؛ وَخُلِقَانِ يَبْغِضُهُمَا اللَّهُ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يَجِبُهُمَا اللَّهُ فَالسَّخَاءُ وَالسَّمَاةُ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يَبْغِضُهُمَا اللَّهُ فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبَحْلُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ قِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ }.

سادساً: استثناء ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض الأحكام الشرعية فيه إيماء إلى وضعهم الخاص الذي يستدعي استثناءهم في تعاملات العباد مع بعضهم، وفي علاقتهم معهم. فقد ورد ذلك في عدة مواطن، حيث ورد مثل ذلك في قوله تعالى: (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...الآية)البقرة الآية 185.

وذلك في الاستثناء من أحكام الصيام اعتباراً لهذا الوضع الطارئ، وجاز قصر الصلاة في السفر، والتميم بدلاً عن الوضوء، والجمع بين الصلاتين، وأكل الميتة للمضطر الذي أوشك على الهلاك. إضافة إلى حث الإسلام على احترام المسكين والضعيف ورفع الحرج عن المجنون. (أحمد اسماعيل، 2010، صفحة 29).

9-1. وضعية المعاق في الجزائر:

تمثل فئة المعوقين في الجزائر و ما تحمله من طموحات في اخذ ما بعين الاعتبار من حيث التكفل و الإدماج الاجتماعي انشغالا دائما للسلطات العمومية التي أخذت على عاتقها هذا التحدي بوضعها جملة من السياسات و الترتيبات لفائدة هذه الفئة. إن هذا التحدي القائم على أساس ضرورة حماية الأشخاص المعوقين و ترقيةهم ترتب عنه إصدار جملة من النصوص القانونية و التنظيمية ذات مواضيع متعددة لتغطية حاجيات هذه الفئة الآخذة في التزايد. و لضمان التكفل الفعال بالمعاقين و انشغالهم و ضمان حقوقهم العامة و الخاصة باعتبارهم عنصر فعال في المجتمع فان مجمل النصوص القانونية التي تم إصدارها و لا سيما القانون 09/02 المؤرخ في: 2002/05/08. (الشعبية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 1985) المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترقيةهم جاءت بمجموعة من الحقوق يستفيد بها هؤلاء بعد إثبات إعاقتهم و يمكن لنا من خلال هذه النصوص أن نحدد حقوق المعاق في ثلاث عناصر كبرى تلتزم الهيئات و الإدارة المعنية بتحقيقها و التكفل بها على ارض الواقع و هي:

أولاً: الحق في التكفل الاجتماعي و الإداري.

ثانياً: الحق في التكفل المؤسساتي و المهني و الإدماج.

ثالثاً: الإجراءات الخاصة بقطاع العدالة في تعاملها مع المعاقين.

10-1. تصنيف المعوقين في التشريع الجزائري:

تعتبر فئة المعوقين فئة غير متجانسة، رغم تشابه أفرادها في صفة الإعاقة، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى إجراء تصنيف يراعي الفروق الموجودة بين كل شكل من أشكال الإعاقة، تكتسي هذه العملية أهمية بالغة، حيث تساعد على التشخيص الدقيق لكل حالة، ومن ثم التوجه الإداري للجهات المناسبة، وتساعد على مواجهة وتلبية مختلف الاحتياجات، كما تساعد الباحثين الأكاديميين على الاتجاه نحو التخصص في دراساتهم، وتفيد في الإعداد والتخطيط لعمليات الرعاية والتأهل المتنوعة التي ينبغي تقديمها لكل فئة. ورغم هذا فان التشريع الجزائري لم يشر بشكل واضح إلى تصنيف المعوقين، غير أننا نجد في المرسوم رقم 80-59 الذي يتضمن إحداث المراكز الطبية التربوية والمراكز المتخصصة في تعليم الأطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها

التعريف بالبحث

(الشعبية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 1980) يذكر أسماء هذه المراكز التي يخصص كل واحد منها لفئة من الفئات حيث نصت المادة 02 منه على انه " ينشأ في كل ولاية :

- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المتخلفين عقليا.
- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد المعاقين حركيا.
- مركز طبي تربوي أو أكثر للأولاد الانفعاليين.
- مركز تعليم تخصصي أو أكثر للأولاد المعاقين بصريا.
- مركز تعليم تخصصي أو أكثر للأولاد المعاقين سمعيا.

ورغم أن هذا المرسوم راعى فئات مهمة وهي المتخلفون عقليا، الانفعاليين، المعوقين حركيا، المعوقين بصريا، المعوقين سمعيا، إلا انه أهمل فئات أخرى مثل : متعددو الإعاقة، وذوي اضطرابات اللغة والكلام أما عن ذوي الأمراض المزمنة فان هناك مرسوم تنفيذي آخر يحدد قواعد إنشاء المؤسسات الاستشفائية المتخصصة. (الشعبية، المرسوم رقم 97-465 ، 1997) ويذكر من بينها طب الأطفال... كما نجد ان القانون الخاص بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم لم يشير إلى تصنيف المعوقين وإنما أحال في المادة 02 منه - ذلك إلى التنظيم . (بوسكرة، 2007-2008)

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل تعريف وتحليل الإعاقة الفكرية بأبعادها المختلفة سواء تعلق الأمر بالبعد النفسي أو الاجتماعي أو الطبي أو العقلي، حيث أجرينا محاولة لشرح الإعاقة الفكرية من جميع هذه الجوانب وإظهار مختلف التعاريف للهيئات والمنظمات الإنسانية حوله، وما ساهمت به هذه الهيئات في مضمار فهم ماهيته، وتغير وجهة النظر للمتخلف فكريا وإبراز مكانته في المجتمع، من خلال القوانين والتشريعات التي تصدر عنها.

يلاحظ أن إشكالية الإعاقة الفكرية تقوم في مضمار التباين بين الباحثين والاختصاصيين، خاصة الباحثين العرب في تحديد المفاهيم والمصطلحات والتصنيفات المختلفة للتخلف العقلي، والتي تصبو في اتجاه واحد، والسبب في ذلك يعود إلى ترجمتها، فالبعض يترجمها ترجمة حرفية، بينما البعض الآخر يعود إلى ترجمتها على حسب معناها ومدلولها وكذلك النظرة الذاتية للمعنيين في تحديد ماهية الإعاقة الفكرية بدقة يضاف إلى هذا مسألة انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات المتطورة والضعيفة على حد سواء، والتي زادت من حاجات الباحثين إلى ضرورة البحث عن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، ورغم التقدم العلمي الكبير الذي شهدته العقود القليلة الماضية، إلا أن أسباب بعض حالات الإعاقة الفكرية ما زالت غير معروفة حتى الآن، حيث ينصب الحديث عن 25% من الأسباب المعروفة فقط. وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات هو إنشاء مدارس ومراكز خاصة بتربية ورعاية هذه الفئة لما تعانيه من معوقات حيث أن قدرتها على اكتساب المعارف والمعلومات ضعيفة، وبالتالي استحالة ضمها إلى المدارس العادية، هـ

ذا ما جعل الدول والباحثين في هذا المجال يخصصون البرامج والمناهج التعليمية الخاصة

التعريف بالبحث

التعلم جوهري للوجود الإنساني وأساسي للتربية وهو منطلق أساسي ولازم لفهم حقيقة العقل البشري. ومنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة سلوك الإنسان ظل التعلم وقضاياها موضع اهتمام الباحث والدارس حتى أن بعض المفكرين أمثال أرسطو والقديس أوغسطس وجون لوك كانوا يعتبرون التعلم قضية رئيسية. كما بلغ الاهتمام بقضايا التعلم ومشكلاته ذروته في أوائل القرن العشرين.

في دراسة الكائن الحي يفرق العلماء والدارسون بين مفهوم النمو والتطور والتعلم، ويشار إلى النمو على أنه زيادة في الحجم كالنمو البدني الذي يصاحبه تغيير يطرأ على أعضاء الجسم، بينما ينظر إلى التطور على أنه عملية متعددة الوجوه القصد منها هو إحداث تغيير في الأجهزة الداخلية للإنسان، بحيث يترتب على هذا التغيير تجديد للنظم الذي يسير عليها عبر الزمن، ومن ثم تغيير السلوك البشري نتيجة لذلك. كذلك يفرق البعض بين التعلم والتطور على أساس أن التعلم هو عملية لإحداث تغيير في سلوك الكائن الحي خلال مدة قصيرة، وهي الفترة التي يستغرقها زمن التعلم بينما يتم التطور خلال فترة طويلة تحسب بالشهور والسنين ويمكن القول بصورة عامة بأن التطور هو نتاج مشترك لعاملين التعلم والنمو الجسمي.

1-2. التعلم الحركي:

1-1-2. تعريف التعلم الحركي:

يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أيا كان مستواه أو المرحلة السنوية وكذلك من خلال إنشاء موقف مناسب (ناهده عبد زيد ، 2008،

صفحة 77)

التعريف بالبحث

وعرف مروان عبد المجيد ابراهيم التعلم الحركي بأنه "تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الإيجابية، وهو اكتساب المعرفة عن طريق أداء مهارات جديدة".

كما عرفه وجيه محجوب " بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف، وهو ناتج عن ممارسة الانسان للتدريب" (مروان ع المجيد إبراهيم، 2002، صفحة 73).

كما عرفه مفتي ابراهيم حمادة: "هو التحسن الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والممارسة العملية" (مفتي ابراهيم حمادة، 2002، صفحة 22)

كورت ماينل: "عرفه بأنه اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية او هو تطور وتطبع وتكامل التصرفات والأشكال الحركية". (وجيه محجوب، 2000، صفحة 17)

2-1-2. الفرق بين التعلم و التعليم و التدريب:

التعلم هو النشاط الذي بموجبه يكتسب الفرد المعارف والمواقف والمهارات التي يفضلها يشبع حاجاته ودوافعه. وأهم عناصر التعلم: هناك الوضعية التعليمية، و الشخص المتعلم، وموضوع التعلم ؛ وشروط التعلم هي: النضج والتدريب، حيث النضج يرتبط بالنمو والتدريب يرتبط بالتعليم؛ الدافعية: لا تعلم بدون دافع يحفز على التعلم ويشجع الإقبال عليه، موضوع التعلم: الذي قد يكون عبارة عن أفكار أو مواقف أو مهارات؛ ثم الوضعية التعليمية.

و هناك تداخل بين عمليتي التعلم و التعليم: فإذا كان التعلم تغير في السلوك فالتعليم هو إجراءات تسهيل التعلم.

أما التدريب يعرف بأنه "النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله قادرا على مزاولة عمل ما بهدف الزيادة الإنتاجية له وللجهة التي يعمل بها، أو نقل معارف ومهارات وسلوكيات جديدة لتطوير كفاءة الفرد لأداء مهام محددة."

و من الملحوظ ان كل من التعلم و التعليم و التدريب مكتملا للآخر بحيث لا يكتمل أي منهم بدون الآخر، كما أن النظريات الحديثة تم بنائها على أساس أن العمليات الثلاث وحدة واحدة يعتمد كل جزء على الآخر.

3-1-2. أهمية الحواس في التعلم الحركي:

التعريف بالبحث

التعلم الحركي مرتبط بالبيئة الخارجية وأن دوافع هذه البيئة تصبح مؤثرة عن طريق قدرة وقابلية الحواس وعن طريق قابلية الحواس ودقتها يتعلق رد الفعل الحركي بدرجة كبيرة وخاصة حاسة البصر والتي لها دور قياسي في تطور حركات الانسان... " (مروان ع المجيد إبراهيم، 2002، صفحة 76)

4-1-2. الجهاز العصبي والتعلم الحركي: نتيجة لعملية التعلم الحركي والانتظام في التدريب (تكرارات الاداء) تظهر بعض التغييرات الوظيفية تعبر عن تكيف الجهاز العصبي اذ يظهر عند ذلك تأثير ايجابي ينعكس على تحسين عمليات الاستثارة والكف للقشرة الدماغية المخية، وهذا ينعكس على العمليات العصبية بقوتها ومرونتها. إن المراحل التي تمر بها عملية تعلم المهارة الحركية كما يراها بعض العلماء هي ثلاث مراحل اساسية ترتبط فيما بينها وتؤثر واحدة في الأخرى وتتأ وهي ثر بما:

أ. مرحلة اكتساب التوافق الاولي للمهارة الحركية.

ب. مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية (الكف).

ج. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية (الاستثارة، و الكف). ففي المرحلة (أ) الأداء الحركي صعب لاشتراك عضلات غير مطلوب اشتراكها مما يجعل الأداء الحركي متوتراً وبذلك يحتاج إلى طاقة إضافية. أما في المرحلة (ب) يتم التخلص من التوتر العضلي الزائد والحركات الجانبية ويأخذ الأداء المهاري الحركي في التحسن تدريجياً وتصحيح الأخطاء من خلال عمليات التدريب المنظم.

وفي المرحلة (ج) الأخيرة يتم التوازن بين الاستثارة والكف، وعن طريق التدريب على أداء المهارة الحركية تحت مختلف الظروف يمكن إتقان أداء الفرد الرياضي للمهارة الحركية مع الاقتصاد بالجهد والتناسق بين حركات الجسم ونشاط الأعضاء الداخلية وبذلك يقل احساس اللاعب بسرعة التعب.

2-2. مبادئ التعلم الحركي :

1- الاستيعاب: إن سرعة الفهم و الاستيعاب تؤثر على التعلم فسرعي الفهم و الاستيعاب يتعلمون الحركة أسرع ويستوعبون أكثر من غيرهم الذين لا يستطيعون الاستيعاب ،وهو يكون على الشكل التالي:

أ-الوضوح: الوضوح الحركي يسهل عملية إدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية.

ب-السهولة: إن التدرج بالمبتدئ بحركات سهلة والانتقال بها إلى الصعبة سوف يؤدي إلى اثر طيب في التعلم.

ج-التدرج: هي زيادة في عدد المهارات والحركات التي تعلمها الرياضي أو استوعبها ، والتدرج بصعوبة الحركة نفسها، حين إعادتها وزيادة صعوبتها عن طريق الحمل حتى يستطيع تأدية الحركة الاعتيادية بصورة سهلة.

التعريف بالبحث

- 2- التشويق والإثارة: من المميزات المهمة التي يجب أن ينبه إليها المربون هي مبدأ التشويق والإثارة لأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا لم تكن هناك إثارة ورغبة في العمل.
- 3- الإتقان والثبات والتجارب السابقة: الإتقان صفة من صفات الثبات لدى الرياضي والمدرّب والمعلم الذي يعرف صفة الحركات والمهارات ودرجاتها كما أن إتقان المهارة وتثبيتها بشكل آلي مرتبط بالتدريب والتعلم الجيد.
- 4- الممارسة: لا يمكن أن يتعلم الفرد المهارة إلا من خلال ممارستها والتدريب عليها لفترة.
- 5- النضج: النضج في علم الحركة معناه السن المناسب لاختيار اللعبة فمثلا سن النضج للحمباز هو (4-5 سنوات).
- 6- النمط الجسمي: هناك أنماط عديدة يتصف بها الفرد، يمكن أن توزع عليها مختلف الأنشطة الرياضية وأهم ما يميز الحركات الرياضية، ونجاح هذه الحركات هو اختيار النمط الذي يصلح لهذه اللعبة أو تلك
- 7- المزاج وأنماطه: هو مجموعة من الصفات التي تميز الانفعالات للأفراد، والمزاج من ناحية علم الحركة هو الدرجة التي يتأثر بها الفرد في الموقف الحركي ونوع الاستجابة الحركية وما هو رد الفعل الحركي على هذا الموقف (مبادئ التعلم الحركي، 2002، صفحة 35)

2-3. علاقة البيئة والوراثة بالتعلم:

- 2-3-1. تأثير الوراثة على التعلم: هناك وجهات نظر مختلفة بين العلماء على حسب تخصصهم، ولكنهم يتفقون في الرأي القائل بخضوع الانسان في تعلمه للدوافع الداخلية والمؤثرات الوراثية.
- 2-3-2. التأثير البيئي على التعلم: يرى أنصار البيئة بأهمية العوامل البيئية في التأثير على قدرات الانسان العقلية، وعلى ما يتعلمه وماله من نتائج على مظاهر السلوك الإنساني. (الدكتور مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، صفحة 56.57)

2-4. تصنيف التعلم:

- ويصنف التعلم من حيث أشكاله وموضوعاته إلى ما يلي:
- 1- تعلم معرفي: يهدف إلى اكتساب الفرد الأفكار والمعاني والمعلومات التي يحتاج إليها في حياته.
 - 2- تعلم عقلي: ويهدف إلى تمكين الفرد من استخدام الأساليب العلمية في التفكير سواء في مجال المشكلات أو في مجال الحكم على الأشياء
 - 3- تعلم انفعالي وجدائي: ويهدف إلى إكساب الفرد الاتجاهات والقدرة على ضبط النفس في بعض المواقف الانفعالية.

4- تعلم لفظي: ويهدف إلى إكساب الفرد العادات المتعلقة بالناحية اللفظية كالقراءة الصحيحة لمقال معين، أو نص قصير، أو حفظ الأعداد والمعاني.

5- تعلم اجتماعي وأخلاقي: ويهدف إلى اكتساب الفرد العادات الاجتماعية المقبولة في مجتمعه، وتعلم النواحي الخلقية، كاحترام القانون.

6- التعلم المقصود: ويطلق عليه التعلم المعقد وهذا النوع من التعلم يتطلب من الفرد القيام بالجهد والفهم والترتيب والانتباه.

2-5. شروط التعلم:

1- وجود الفرد أمام موقف جديد أو عقبة تعترض ارضاء حاجاته أي توجد مشكلة يجب حلها.

2- وجود دافع يدفع الفرد إلى التعلم.

3- بلوغ الفرد مستوى من النضج و الفهم.

2-6. التغذية الراجعة وعلاقتها بالتعلم:

يؤكد عدد من التربويين على أهمية إعلام المتعلمين بالنتائج التي يحققونها في الاختبارات وفي جميع التعيينات والواجبات التي يتم تكليفهم بعملها داخل المدرسة وخارجها سواء كانت هذه النتائج صحيحة أو خاطئة إيجابية أم سلبية وهذا هو المقصود بالتغذية الراجعة. وأن يعلمه أياً من الأهداف السلوكية التي نجح في تعلمها وأياً منها ما يزال يتعثر في تعلمها، ثم أين كان موقعه من تحقيق الهدف الكلي النهائي المرغوب فيه. و التغذية الراجعة غالباً ما ترافق الممارسة والتدريب، وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات اليومية أو الشهرية، وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات النهائية.

2-6-1. تعريف التغذية الراجعة: "Feed Back"

فالتغذية الراجعة هي عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف ما إذا كان جوابه عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منه معالجتها صحيحاً أو خاطئاً، بل يتعدى بعض الباحثين ليؤكد أن التغذية الراجعة لا تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، بل على المعلم أن يبين للمتعلم مدى الصحة في جوابه ومدى الخطأ، إلى أي حد كان جوابه صحيحاً أو خاطئاً.

2-6-2. وظائف التغذية الراجعة:

تنهض التغذية الراجعة بوظائف هامة في عمليات التعلم والتعليم وهذه الوظائف هي التالية:

1- وظيفة إعلامية:

التعريف بالبحث

حيث تزود التغذية الراجعة الفرد بمعلومات تمكنه من الحكم على مدى ملاءمة استجاباته وتوجيهها نحو الأهداف المرغوب فيها، وترشده إلى كيفية الوصول إليها من خلال تأكيد ما هو صحيح وتثبيته من جهة، والكشف عن جوانب القصور ومواطن الخطأ وتصحيحها من جهة أخرى.

2- وظيفة تشويقية/دافعية:

يرى العلماء أن التغذية الراجعة في حال تنظيمها بصورة صحيحة فإنها تساعد على النهوض بدافعية التعلم، وتجعل جهود المتعلم أكثر حماساً من خلال ما تولده من أنشطة جديدة موجهة، وما تزود المتعلم به من قوة متعاضمة في ضوء ما يطلق عليه قانون "الطاقة المتزايدة" والذي فحواه أن الفرد كلما اقترب من هدفه أكثر، زاد من الجهود التي يبذلها.

وبالعكس فإن عدم انتظام التغذية الراجعة وعدم كفايتها أو انقطاعها من الأسباب الهامة التي تؤدي إلى خفض دافعية التعلم وتعثر جهود المتعلم وتور هتمته وفقدان اهتمامه بموضوع التعلم.

3-وظيفة تعزيزية:

إن المعلومات التي تحملها التغذية الراجعة عن سلوك ما من شأنها أن تؤدي إلى تقوية هذا السلوك وتثبيته إن كان صحيحاً. كما تجعل إمكان حدوثه أكثر احتمالاً في المستقبل. فإعلام المتعلم بأن استجابة معينة صحيحة، بالإضافة إلى أنه يشبع دافعه المعرفي وكذلك دافعه إلى تحسين الذات، فإنه يزيد في حجم المادة التي يتذكرها في اختبار لاحق.

4- وظيفة تصحيحية:

تؤكد البحوث الخاصة بالتغذية الراجعة أن الوظيفة التصحيحية هي أهم الوظائف التي تؤديها التغذية الراجعة على الإطلاق. فإعلام المتعلم أن الإجابة عن بند من بنود الاختبار غير صحيحة، وبيان أسباب ذلك الخطأ، وكيفية تصحيحه، يسبب دوماً تحصيلاً أسرع ومقاومة أكبر للنسيان.

5- وظيفة توجيهية:

إن القيام بعمليات التوجيه والضبط والتحكم للآلة والإنسان أمر غير ممكن بدون الاعتماد على التغذية الراجعة. وفي حال صدور التغذية الراجعة الموجهة عن مركز أو مراكز متخصصة في الموضوع الخاضع للتوجيه والتحكم، وبصورة مستمرة ومباشرة و عملياتية يبلغ التوجيه والضبط والتحكم درجة عالية من الدقة يُستبعد معها إمكان حدوث أخطاء إلا فيما ندر. وإذا ما وقع خطأ فسرعان ما يتم تصحيحه والاستفادة منه، للحيلولة دون وقوع المزيد من الأخطاء، وإلى حد ما في التعليم المبرمج المطور، والتعليم بوساطة الحاسوب... الخ (منصور علي، 2001، صفحة 18).

2-6-3. أهمية استخدام التغذية الراجعة في عملية التعلم:

التعريف بالبحث

- 1- تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعتري المتعلم في حالة عدم معرفته بنتائج تعلمه.
- 2- تعزز المتعلم و تشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وبخاصة عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت صحيحة.
- 3- إن معرفة المتعلم بأن إجابة كانت خطأ ، وما السبب لهذه الإجابة الخطأ ، يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها ، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.
- 4- إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخطأ، وإحلال ارتباطات صحيحة محلها.
- 5- إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم ، وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .
- 6- تعرف عملية التغذية الراجعة أين يقف من الهدف المنشود، وما إذا كان يحتاج إلى وقت طويل لتحقيقه، أم أنه قريب منه.
- 7- تعرف المتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من رفاق صفه، والتي لم يحققوها بعد.
- 8- تعمل التغذية الراجعة بما تزوده للمتعلم من معلومات إضافية ومراجع مختلفة، على تقوية عملية التعلم، وتدعيمها وإثرائها (محمد صوالحة، 2011، صفحة 4).

7-2. المنهج التعليمي وتصميم الأنشطة والبرامج التعليمية:

7-2-1. تعريف المنهج:

تهدف العملية التعليمية الى تحقيق التعلم لدى التلاميذ وهو كان وما يزال محورا رئيسا للباحثين والهدف الأساس هو كيف تحصل عملية التعلم لدى التلاميذ ومع تعدد الوسائل والأساليب المستعملة في التعلم أصبح المعلم يهتم باختيار الوسيلة التي توفر الجهد والوقت في سبيل الوصول للهدف.

"إن المنهج التعليمي هو الطريق الذي تسير عليه العملية التربوية بكافة مكوناتها وهو يعني المقررات الدراسية" (حلمي الوكيل ومحمد أمين، 1982، صفحة 67) أنها تراعي اهتمامات الطلبة وحاجاتهم وميولهم وإتاحة الفرصة لهم لاختيار الخبرات التربوية التي تناسبهم، فهو متفاوض بينهم أو بين المعلم لتوفير الخبرات التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وهو مرآة تعكس فلسفة التربية. (مكارم حلمي ومحمد زغلول، 1999، صفحة 22.23.24)

7-2-2. تصميم الأنشطة التعليمية:

التعريف بالبحث

مما لا شك فيه أن تصميم الأنشطة يعتبر من أهم الخطوات التعليمية.. و بالرغم من أهمية خطوات فنية أخرى ظاهرة مثل التقييم ، وضع البرامج، تنفيذ البرامج. إلا أن عملية تصميم الأنشطة تكتسب أهمية خاصة حيث تعتبر حلقة الوصل الأساسية أو نقطة الانتقال الحقيقية ما بين تخطيط البرامج و تنفيذها. وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بترجمة برامجه و أهدافه التعليمية التي اختارها كأهداف للتدريس يرغب في تعليم الطفل إياها إلى إجراءات واقعية و أهداف جزئية أصغر يمكن للطفل ان يؤديها و تؤدي به في النهاية إلى اكتساب المهارات التي كان يهدف إلى إكسابه إياها من البداية بما يعمل على إتمام عملية التعلم وعليه وقبل تصميم أي نشاط من الضروري مراعاة:

أولا تكوين فكرة عامة عن قدرات الطفل:

وتتم هذه الخطوة بشكل عام من خلال معايشة الطفل و التعرف على إمكانياته و طبيعة إعاقته ودرجتها. و تشكل هذه الخطوة بالرغم من أنها غير رسمية أهمية خاصة حيث أنه يمكن أن تتحكم بشكل كبير في شكل و طريقة صياغة عناصر النشاط من البداية و حتى النهاية ، من حيث درجة البساطة أو الصعوبة ،محددات أداء الطفل للنشاط من حيث شكل و اسلوب أداء الطفل للنشاط، طريقة إحكام المدرس للظروف حول المهارة التي يرغب المدرس في تنميتها لدي الطفل .. فمعرفة المدرس لنوع الإعاقة العقلية و درجتها ومصاحبة إعاقات جسميه أو حركيه أو حسية (السمعية أو البصرية) ومدى درجتها (بسيطة أو متوسطة أو شديدة) و أيضا السمات الشخصية و النفسية و الاجتماعية للطفل (هل هو منعزل بحيث يؤدي هذا النشاط أم انه منطو).

ثانيا تحديد المهارة المراد تعليمها أو تنميتها:

وتتشابه هذه الخطوة مع الخطوة السابقة إلا انه في حين تتم الخطوة السابقة بشكل عام و بصورة غير رسمية ليتم التعرف على قدرات الطفل .. تتم هذه الخطوة في شكل أكثر تحديدا ، و في مجال واحد ، و بصورة أكثر رسمية بالطرق التي تحدثنا عنها لاختيار البرامج للوقوف على المهارة المحددة التي سوف يتعامل معها المدرس. و قد تكون المهارة التي اختارها المدرس من المهارات التي لا يؤديها الطفل إطلاقا و يرغب المدرس في إكساب الطفل إياها .. أو من المهارات التي يؤديها الطفل و لكن بشكل قاصر و يرغب المدرس في تنمية اوجه القصور في أداء هذه المهارة للوصول بها إلى درجة الإتقان الكامل.

ثالثا تحديد إجراءات مرتبطة بالمهارة (تستخدم فيها المهارة):

يتم في هذه المرحلة تحديد شكل الصيغة الفعلية (الأفعال) أو طريقة الأداء لما سيقوم الطفل بفعله أثناء النشاط، فمثلا أن يُركب، أن يمشي، أن يفرز، أن يرسم، أن يملا، أن يعبى، أن يضيف، و غيرها من الأفعال التي يمكن أن يؤديها الطفل أثناء توقيت النشاط، و يتم اختيار الأفعال التي يمكن أن يؤديها الطفل

التعريف بالبحث

بحيث يختار المدرس أفعالاً ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارة (عقلية، إدراكية، حسية، حركية) التي يريد إكسابها للطفل، أي أن يختار المدرس أفعالاً يستخدم الطفل عند أداءها المهارة (المطلوب أن يعلمها له المدرس) بشكل مكثف. و غالباً ما يقترن الفعل بظروف الأداء التي تلائم المهارة.

فنجد مثلاً أن :

- أن تنمية المهارات العقلية (التذكر، التصنيف، التسلسل ، ..) لا يمكن أن يتم تنميتها بشكل مباشر و لكن يمكن أن يتم من خلال أفعال يمكن أن يؤديها الطفل مثل التسمية ، الرسم، الفرز، الترتيب، و هكذا ..

- إن مهارة مثل مهارة السمع: لا يمكن تنميتها إلا باستخدام مكثف لهذه الحاسة و على درجات و أداء الطفل لفعل آخر عند سماع الصوت ليتأكد المدرس من سماع الطفل للصوت فعلاً .

- تحديد الأدوات المستخدمة في النشاط والظروف التي تحكم الأداء:
ويتم في هذه المرحلة تحديد الأدوات التي قد تستخدم أثناء أداء النشاط، وهناك معايير كثيرة تتحكم في اختيار المدرس للأدوات و منها:

1- الإمكانات.

2- الأمان.

3- الفاعلية.

4- أن تكون الأداة مناسبة.

5- أن تراعي قدرات الطفل وسنه ودرجة إعاقته.

6- أن تكون جذابة. (مديحة حسن محمد، 2009، صفحة 104)

2-7-3. سبل استشارة دافعية الطفل المتخلف عقلياً للتعلم:

الطفل المعاق عقلياً لا يتوقع النجاح بسبب خبرات الفشل والإحباط السابقة لذلك فإن على معلمي هذه لفئة لا بد أن يكونوا على معرفة جيدة بأساليب استشارة الدافعية للتعلم التي نذكرها في التالي:

1- استخدام التعزيز بشكل فعال : وهو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.

2- زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل : فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية والتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط وربما التشكيك في الذات.

3- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة : استشارة دافعية الطالب من خلال الأهداف تتطلب اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.

التعريف بالبحث

- 4- تجزئة المهمات التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة وجعل الخطوة الأولى بسيطة نسبياً وإيضاح المطلوب من الطالب والتأكد أنه يفهم المعلومات.
- 5- إشراك الطالب في اتخاذ القرارات : يجب أن يعبر الطالب عن ميوله وحاجاته واهتماماته فلا شيء يقلل من دافعية الإنسان كالشعور بالضعف.
- 6- توفر المناخ التعليمي المناسب: تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية الطالب فالبيئة الصفية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية.
- 7- التعبير عن الثقة بالطالب : تشير الدراسات العلمية أن الاتساق يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته.
- 8- العمل على مراعاة الفروق الفردية.
- 9- التعامل مع القلق بشكل مناسب.
- 10- تزويد الطالب بتغذية راجعة متواصلة عن أدائه : معرفة الطالب وتفهمه للتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر.
- 11- مساعدة الطفل على تطوير مفهوم الذات: إن مفهوم الطالب عن ذاته يعد من العوامل المهمة التي تؤثر إلى حد كبير على دافعيته.
- 12- مساعدة الأهل على تطوير اتجاهات واقعية نحو طفلهم المعوق.
- 13- مساعدة الطالب على تحمل المسؤولية.
- 14- تقويم المعلم لذاته: رغم أن الدراسات تبين أن الأطفال يحبون المعلم اللطيف والمرح والذي يتفهم مشاعرهم وظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم والدافعية للطلاب غير واضحة وتشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع الطلبة وليس خصائصه الشخصية ولذلك ينبغي على المعلمين تقويم فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملاً ولذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة لاهتمام كل من المعلم وطلابه والمعلم هو القدوة للطلاب فإذا أراد أن يزيد دافعية طلابه فلا بد من أن تكون لديه هو الدافعية (بحث أساليب التدريس في التربية الخاصة، 2011، صفحة 76).

2-4-7 الألعاب التعليمية:

تعد الألعاب التعليمية (Instructional Games) من أكثر البرمجيات إثارة لدافعية المتعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ومناسبة لتعليم الأطفال، وخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالألعاب تدفع المتعلم إلى التعلم من خلال التدريب، فالمتعلم يكتسب مهارات وخبرات واتجاهات وقيم ومبادئ معينة وذلك من

التعريف بالبحث

خلال اللعب. كما تنوعت الألعاب التعليمية من حيث المباحث التي تخدمها فمنها ما يخدم المهارات الحركية ومنها ما يخدم العمليات العقلية، ومنها ما يخدم النواحي الاجتماعية والمهارات والقدرات الحركية بنمط الألعاب التربوية (توفيق مرعي ومحمد الحيلة، 2002، صفحة 57)، وتؤكد التربية الحديثة اليوم على ضرورة استخدام اللعب في تربية الأطفال، حيث يوجد دور حيوي في أبعاد شخصية الطفل و هناك الكثير من العناصر الفنية والمعايير التربوية في الألعاب التعليمية التي تجعل الألعاب أكثر فاعلية في تحسين العملية التعليمية وتنمي المهارات العقلية العليا.

فالألعاب التعليمية تعطي المتعلمين دافعية لأداء الأعمال الصعبة الموكلة إليهم بنجاح مقارنة مع زملائهم الذي يتعلمون بالطريقة التقليدية، فيكافئ المتعلم بالتعزيزات المختلفة في التعلم بالألعاب التعليمية كالأصوات والإشارات والتصفيق، والصيحات وغيرها من المعززات المعنوية التي تلاقي الاستحسان لدى المتعلمين.

فهي عمليات تنفيذية عامة غير متصلة بمهمة محددة. ولذلك فهي تعرف باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (Self-Regulated Learning) (أ.د جمال محمد الخطيب، أ.د منى صبحي الحديدي، 2009، صفحة 22.98)

2-8. التربية الخاصة:

2-8-1. تعريف التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة (Special Education) بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة، وطرائق تربوية خاصة واجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي على أن الهدف الذي تتوخى التربية الخاصة تحقيقه لا يقتصر على توفير منهاج خاص أو طرائق تربوية خاصة أو حتى معلماً خاصاً و لكن الهدف يتضمن إيضاح حقيقة أن كل شخص يستطيع المشاركة في فاعليات مجتمعه الكبير، و إن كل الأشخاص أهل للاحترام و التقدير وإن كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم. (HEWARD, JOHN, 2005, p. 52)

و التربية الخاصة مهنة حديثة نسبياً، بالرغم من أن الأطفال المعوقين و المتفوقين الذين تخدمهم التربية الخاصة كانوا موجودين دائماً فقد زرعت جذور التربية الخاصة في بدايات القرن التاسع عشر بأيدي رواد أوروبيين بينوا أن الأطفال المعوقين قادرين على التعلم وأن لديهم القابلية للتدريب على خلاف ما كان سائد لقرون طويلة.

2-8-2. مبادئ التربية الخاصة:

التعريف بالبحث

تستند التربية الخاصة إلى جملة من المبادئ التي لا بد من مراعاتها إذا كنا نسعى إلى تصميم وتنفيذ البرامج التربوية الخاصة الفاعلة وهذه المبادئ هي:

1- يجب تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة التربوية العادية، فالتربية الخاصة كما هو معروف تنادي بعدم عزل الشخص المعوق عن مجتمعه وهذا ما يعرف عادة باسم الدمج (mainstreaming) و الذي يتضمن توفير بدائل تربوية بعيدا عن الحياة المعزولة في المؤسسات الخاصة وقد يكون الدمج أكاديميا (في المواد الدراسية) أو اجتماعيا.

2- إن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية وتتضمن البرامج التربوية الفردية:

أ- تحديد مستوى الأداء الحالي.

ب- تحديد الأهداف طويلة المدى.

ج- تحديد الأهداف قصيرة المدى.

د- تحديد معايير الأداء الناجح.

هـ- تحديد المواد والأدوات اللازمة.

و- تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج و موعد الانتهاء منها.

3- إن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل اختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه وغالبا ما يشمل الفريق معلم التربية الخاصة، و المعالج النفسي، والمعالج الوظيفي، وأخصائي علم النفس، والمرشد، و أخصائي التربية الرياضية المكيفة و أخصائي العلاج النطقي، و الأطباء والممرضات، وأخصائي العمل الاجتماعي.

4- إن الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة. و الأسرة هي المعلم الأول و الأهم لكل طفل و المدرسة ليست بديلا عن الأسرة فلكل من الطرفين دور يلعبه في نمو الطفل.

5- إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة. فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو ويجب استثمارها إلى أقصى حد ممكن. وكذلك يعتبر الكشف والتدخل المبكر أحد المبادئ الرئيسة في ميدان التربية الخاصة. ويمكن تقديم هذا النوع من الخدمات إما في المراكز المتخصصة أو في البيت. (أ.د. جمال الخطيب، أ.د. منى الحديدي، 2009، صفحة 40)

هذا ويوضح الجدول (5) العمليات والنشاطات الرئيسية التي تتضمنها معظم برامج التربية الخاصة:

جدول رقم (04) يوضح العمليات والنشاطات الأساسية في برامج التربية الخاصة (خيرات الأمير، 2006، صفحة 17)

1-التعليم الخاص:	5- الخدمات النفسية:
------------------	---------------------

التعريف بالبحث

أ-التقييم النفسي.	أ-التقييم التربوي والنمائي.
ب- العلاج باللعب.	ب- تطوير المنهاج.
ج- الإرشاد النفسي.	ج- إعداد الخطة التربوية الفردية.
د- تعديل السلوك.	د- اختيار الوسائل التعليمية وتكييفها.
6- الخدمات الأسرية:	هـ- تصميم الاستراتيجيات التعليمية.
أ-الزيارات المنزلية.	2- الخدمات الصحية العامة:
ب- الإرشاد الأسري.	أ-العلاج والجراحة.
ج- التدريب والتوعية.	ب- الفحوصات الطبية الروتينية.
7- القياس السمعي والبصري.	ج- التنظيم الغذائي.
8- خدمات العلاج اللغوي.	د- الخدمات التمريضية.
9- الخدمات الاجتماعية:	هـ- الخدمات التشخيصية الدقيقة.
أ-الدفاع عن حقوق الطفل المعوق.	3-العلاج الطبيعي.
ب- دراسة الحالة.	4- العلاج الوظيفي.

2-8-3. دور مدرس التربية الخاصة:

إن لمدرس التربية الخاصة مسؤوليات جديدة لإدارة البرنامج التربوي الفردي للطلبة المعاقين: حيثما وضع الطفل المعاق في صف اعتيادي، فإن مسؤولية المربي الاعتيادي اتجاه ذلك الطفل هي نفسها تجاه أي طفل آخر في الصف. لأن جميع الأطفال المتخلفين بالاعتبار مدى التعلم، معدل التعلم، ميزة التعلم، تحوير طرق التعلم، المناهج، أو البيئة و هي دائما ضرورة للمعاقين و غير المعاقين من الأطفال سويا. التربية الخاصة، التي تحتوي على تعديلات مهمة في طرائق التدريس، المناهج، أو البيئة التي يمكن أيضا إعطاءها إلى بعض الأطفال المعاقين في الصفوف الاعتيادية.

و حيثما حددت هذه الترتيبات البرامج التربوي الفردي للطفل، فإن تطوير مثل هذا التصميم التدريسي الخاص هو مسؤولية التربوي الخاص (التربية الخاصة). التربوي الاعتيادي يكون مسؤولا على مساعدة الطفل في أداء البرنامج.

و أيضا تكون إدارة الصف بشكل عام هي مسؤولية المدرس الاعتيادي.

إن المدرسين الاعتياديين يكون لهم كل أو بعض الواجبات الآتية تجاه الأطفال المعاقين:

➤ التعرف على حالات العوق الممكنة.

➤ الاستناد على الأطفال للتقويم و التصنيف.

- جمع المعلومات.
 - مساعدة الأطفال المعوقين بالأدوات الخاصة.
 - المشاركة في تطوير البرنامج التربوي الفردي.
 - المشاركة الأبوية بالمعلومات.
 - توحيد الطلبة المعاقين على غير المعاقين في البيئة المدرسية. (الدكتور فريق كمونة، 2002، صفحة 41)
- ### 4-8-2. طرق التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة:

وهناك عدد من الطرق التربوية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أكدت كثير من الدراسات النفسية والاجتماعية والجسمية على دور تنمية الحواس في عملية التعلم حيث يتم تعويض النقص الموجود لدى الأطفال ويرى "كمال مرسي" 1996 فالطفل المعاق عقليا هو انسان قبل ان يكون معاق له نفس حاجات الطفل العادي ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها قرينه اذن هناك تداخل في الاحتياجات وطرق التعليم (كمال مرسي ، 1996 ، صفحة 08) وأهم الطرق التربوية الرائدة والحديثة في التعليم الفئات المذكورة أعلاه هي:

اولا: تدريب الحواس:

وضع سيجان برنامج للتربية الخاصة، ركز فيه على تدريب حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية ومساعدته على استكشاف البيئة التي يعيش فيها، وقد اتفقت آراء كل من بلوم Bloom وسنجر Singer (1980) على إن هناك العديد من الاساليب والطرق التي تعمل في تكامل لمعالجة المنهج، وإثراء العملية التعليمية، وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على الانتباه لعملية الشرح، والتركيز، والاستيعاب والاسترجاع وأما الأسس التربوية التي تم اعتمادها في البرنامج أن تكون الدراسة للطفل ككل، وأن تكون الدراسة للطفل كفرد، أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات بالإضافة الى أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طيبة.

ثانيا: طريقة المواد الدراسية:

وضع "دنكان Duncan" برنامجاً لتعليم المعاقين عقلياً والاحتياجات الخاصة عن طريق التفكير الملموس أي طريق الممارسة والملاحظة واللمس والسمع، وأشار دنكان إلى ضرورة تخطيط نشاط الطفل الحركي بما يساعده في تنمية مهاراته الحركية وتأزره العضلي، وتوسيع مداركه، وزيادة معلوماته، وتشجيعه على حل المشكلات والتعامل باللغة. وأعطى اهتماماً لإشغال الإبرة والرسم والنحت والنجارة والنسيج والمسابقات الترويحية وأكد على دور الالعب المنظمة في تنمية المواقف المعرفية والعقلية.

التعريف بالبحث

ويرى الباحث ان منهج الالعب الصغيرة غني بالمواقف المعرفية والمهارية وخاصة في استخدام العقد واختبار فروستك للمهارات الدقيقة واختبار الأرقام، تجميع الأشياء .

ثالثاً: طريقة التعليم المبرمج:

"مواد تعليمية أعدت بطريقة معينة بحيث يتم تقديم المعلومات والمهارات للتلاميذ بصورة تمكنهم في الاعتماد على أنفسهم في التعلم ويمكن وضعها في كتب او وسائل تعليمية معينة" حيث تقوم على تعليم الطفل بحسب قدرته على التعلم، اي عزله في صفوف خاصة ومن خلال متابعته بنفسه لخطوات الموضوع الذي يدرسه في كتاب مبرمج حيث تراعى قدرات الأفراد العقلية والمعرفية ويرجع السبب في اعتماد هذا المبدأ الى عدم تجانس التلاميذ في مستويات عديدة، ويطلق عليه التعليم المبرمج حيث يتم تقسيم الموضوع الواحد إلى خطوات صغيرة مترابطة، وتقدم للطفل بطريقة شيقة تجذب انتباهه، حيث يقوم المدرس بدراسة المقرر ويحلله، ويحدد خطواته ويرتبها بحسب ما بينها من علاقات، ويرشد الطفل إلى الوحدات التي يدرسها ويشجعه على دراستها بالسرعة التي تناسب إمكانياته، ويساعد على اكتشاف الصواب والخطأ وتصحيح الأخطاء بنفسه. ويسمى ذلك بالتعليم الفردي وأهم مميزاتة:

✓ يساعد الطفل على اكتساب مهارات الاعتماد على النفس والنظام والاستفادة من الوقت وتحمل المسؤولية.

✓ يستطيع الطفل أن تكون له علاقة مع معلمه مما يساعده على معرفة مشكلاته النفسية وتوجيهه وإرشاده ومحاولة حل هذه المشكلات.

رابعاً: المهارات والقدرات الحركية:

أنشطة تربية متكاملة تهتم بالفرد ككل وتعمل على تنميته من جميع النواحي البدنية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية، وغيرها وقد أدى التطور الحادث في برامج التربية الرياضية الى إبراز دور المهارات والقدرات كجزء أساسي وضروري من ضروريات العملية التربوية، احتلت عنصراً أساسياً من عناصر السلوك الحركي ساعدت فيه من خلال برامجها في تنمية مظاهر النمو الحركي لمرحلة الطفولة، وقد ركز العديد من علماء الحركة على أهمية دور المهارات والقدرات ودورها المؤثر والرئيسي في النمو الحركي لمرحلة الطفولة من خلال معطيات حركية مبرمجة.

واما القدرات الحركية فتشمل " الرشاقة Agility والتوافق Coordination والدقة Accuracy. والاتزان Balance ان هذه القدرات لا تعتمد بشكل أساس على الحالة البدنية وانما تعتمد على السيطرة الحركية، حيث ان السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي CNS والمحيطي PNS على إرسال إشارات دقيقة الى العضلات لغرض انجاز المهمة". (محمد عبدالغني، 1987، صفحة 27)

2-9. الذكاء وعلاقته بعملية التعلم:

واجه الأطفال المتخلفون عقلياً مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة التخلف ، إذ يواجه الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط مشكلات أقل في القدرة على الانتباه والتركيز مقارنة مع ذوي التخلف العقلي المتوسط والشديد. كما تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً سواء كان ذلك متعلقاً بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى. كما يعاني الطفل المتخلف عقلياً من قصور في عمليات الإدراك العقلية خاصة عمليتي التمييز والتعرف على المثيرات التي تقع على حواسه الخمس، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر، فالطفل المتخلف عقلياً لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه لها غير دقيق أو يجعله يدرك جوانب غير أساسية فيها. وتزداد عملية التمييز لدى المتخلفين عقلياً صعوبة كلما ازدادت درجة التقارب أو التشابه بين المثيرات المختلفة، كالتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والروائح المختلفة، ولكن على الرغم من مواجهة القابلين للتعلم من ذوي التخلف العقلي لهذه الصعوبات إلا أنها أقل حدة من وجودها لدى الفئات الأخرى.

2-9-1. تعريف الذكاء من قبل علماء النفس:

قدم علماء النفس على اختلاف مدارسهم تعريفات شتى للذكاء، بعضها يتعلق بوظائفه، وبعضها يتعلق بالطريقة التي يعمل بها، ونتيجة لهذا وجدت تعريفات متعددة لهذا المفهوم الهام مما أدى بعض الباحثين إلى دراسة هذه التعريفات وتصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

تؤكد على الأساس العضوي للذكاء : وهذه المجموعة تعرف الذكاء بأنه قدرة عضوية فسيولوجية تلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً فيها.

المجموعة الثانية :

تؤكد على أن الذكاء ينتج من التفاعل بين العوامل الاجتماعية والفرد، فالذكاء في نظرها القدرة على فهم اللغة والقوانين والواجبات السائدة في المجتمع، وهنا تكون العوامل الاجتماعية هي العوامل المؤثرة في الفروق بين الأفراد في الذكاء.

أما المجموعة الثالثة :

فهي فئة التعريفات التي تعتمد على تحديد وملاحظة المظاهر السلوكية للحكم على ذكاء الفرد.

2-9-2. اختبارات الذكاء:

التعريف بالبحث

إن الوسيلة الأساسية التي نعتمد عليها في قياس الذكاء هي الاختبارات والتي تنوعت واعدت لتناسب مختلف الأغراض وتلائم مع الأفراد الذين تطبق عليهم، و من أهم الاختبارات التي تستخدم لقياس معامل ذكاء الأطفال المتخلفين عقلياً ما يلي:

2-9-1-1. مقياس ستانفورد . بينيه للذكاء:

يعد مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء من أكثر الاختبارات شهرة وأوسعها استخداماً ويرجع تاريخ هذا المقياس إلى محاولات بينية وسيمون في فرنسا عام 1905، ثم مراجعة تيرمان وتلاميذه في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وإعداده ليصلح للاستخدام في البيئة الأمريكية عام 1916، وظهرت المراجعة الثانية تحت إشراف تيرمان وميريل عام 1937 امتد كل منهما إلى مدى عمري أوسع، كما أعيد تقنين المقياس على عينة أصدق تمثيلاً للمجتمع الأمريكي، ثم ظهرت المراجعة الثالثة عام 1960 في صورة واحدة (ل . م) . تشمل أحسن ما في الصورتين (ل)، (م) من فقرات حتى تلاحق التقدم الحضاري فضلاً عن مراجعة تصنيف الفقرات حسب مستوى صعوبتها وقدرتها على التمييز بين الأعمار المختلفة والإقلال من الفروق بين الجنسين. أما الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء فقد صدرت في الولايات المتحدة عام 1986 والتي أعدها ثورنديك وهاجن وساتلر في ضوء إستراتيجية تختار بموجبها عينة عريضة عن مدى كبير من المهام المعرفية التي تنبئ بالعامل العام للذكاء. وكان لويس مليكة (1994) قد قام بتعريب المقياس، بقصد توفير إمكانية المقارنة الثقافية حاول فيه الاحتفاظ قدر الإمكان بمواد المقياس الأصلية التي يفترض أنها متحررة نسبياً من تأثيرات العوامل الثقافية مثل : اختبارات الاستدلال التجريدي . البصري، واختبار تذكر الخرز، وتذكر الأشياء، وإعادة الأرقام، وبعض اختبارات الاستدلال الكمي . فيما عدا ما يتعلق منها بالعملات وأسعار السلع والخدمات والأجور ، وفي مجال الاستبدال اللفظي تم تغيير عدد من المفردات والأسئلة غير المألوفة ثقافياً

2-9-2. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال:

وضع ديفيد وكسلر . D.Wechsler عام 1939 مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين ، وعندما لاحظ وكسلر أن هذا المقياس غير مناسب لقياس ذكاء الأطفال أعد مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949 يتكون من اثني عشر اختباراً فرعياً على غرار مقياسه السابق يضم فقرات سهلة تناسب الأطفال من سن الخامسة إلى الخامسة عشر وخمسة شهور. وفي عام 1974 عُدل المقياس وصدر ويسك المعدل WISC-R والذي حافظ فيه " وكسلر " على بناء المقياس من اثني عشر اختباراً فرعياً مع إجراء تعديل عدد من الفقرات ليرفع سقف الاختبار إلى سن السادسة عشر وخمسة شهور . وقد أشارت الدراسات إلى أن

التعريف بالبحث

وكسلر لذكاء الأطفال من المقاييس الجيدة في تشخيص التخلف العقلي، فهو يقيس القدرة العقلية العامة والقدرة العقلية اللفظية والقدرة العقلية العملية، ويقدم صفحة نفسية ل قدرات الطفل المفحوص، مما يساعد فريق التشخيص على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن التشخيص وبرامج الرعاية. وقد اقتبس لويس مليكة وعماد الدين إسماعيل عن مقياس وكسلر الأمريكي وعدلاه ليناسب الأطفال المصريين. ويتكون المقياس في صورته المصرية من أحد عشر اختباراً مقسمة إلى قسمين: المقياس اللفظي، ويضم اختبارات: المعلومات العامة، والفهم، والحساب، والمتشابهات، والتذكر، والمفردات، والمقياس العملي، ويضم اختبارات: تكميل الصور، وترتيب الصور، ورسوم المكعبات، وتجميع الأشياء. وقام رجاء أبو علام (1973) بتعديل المقياس لتناسب بنوده و فقراته الأطفال الكويتيين من سن الخامسة إلى سن الخامسة عشر. وتتكون الصورة الكويتية من عشرة اختبارات فرعية مقسمة إلى قسمين: المقياس اللفظي، ويضم اختبارات المعلومات العامة، و الفهم العام، الحساب، و المفردات، إعادة الأرقام. والمقياس العملي ويضم اختبارات: تكميل الصور، ترتيب الصور، رسوم المكعبات، تجميع الأشياء.

وفي عام 1989 نشر أبو علام مقياسه المعدل بعنوان "مقياس وكسلر الكويت لذكاء الأطفال" الذي يتكون مثل المقياس الأمريكي المعدل من اثني عشر اختباراً فرعياً منها ست اختبارات لفظية وست أخرى عملية.

3-2-9-2. متاهات بورتوس:

أعد بورتوس مقياس المتاهات لقياس قدرة الطفل على التخطيط و التبصر بالهدف والعمل للوصول إليه، وقد أطلق على هذه القدرة اسم " الفهم العام" واعتبرها نوعاً من الذكاء الخاص، الذي يظهر في تجنب الشخص للأخطار التي تواجهه في حياته اليومية، وفي حذره وفطنته في تصريف شئونه، وفي علاج مشكلاته بالممارسة العملية. وصدر من مقياس المتاهات ثلاث صور: الصورة الأصلية وتعرف بمراجعة فاينلاند وتتكون من اثني عشرة متاهة متدرجة الصعوبة من سن ثلاث سنوات إلى سن الراشد، وتعطى عمراً عقلياً 17 سنة . أما الصورتان الأخريان فهما الصورة الموسعة و الصورة المكتملة. وهما صورتان متكافئتان، تتكون كل منهما من 8 متاهات متدرجة من سن 7 إلى سن الراشد، وتعطى كل منهما عمراً عقلياً مساوياً لما تعطيه الصورة الأصلية. كما جرى تقنين سلسلة المتاهات الموسعة في مصر على عينة من حوالي 600 تلميذ من سن 7 إلى سن 14 بعد ما تبين أن هذه السلسلة تشبه السلسلة الأصلية في الثبات و الصدق، ونشرت بعنوان " متاهات بورتوس لذكاء الفتيان و الشباب. وقد ثبت من نتائج دراسات كثيرة أن المتاهات أداة جيدة في تشخيص التخلف العقلي وفي تصنيفه. ففي دراسة لـ " بيرت " وجد أن المتاهات أفضل من مقاييس كثيرة في التمييز بين حالات التأخر العقلي والتخلف العقلي، وفي التمييز بين حالات التخلف العقلي الخفيف و التخلف العقلي المتوسط . كما استخدمت المتاهات في دراسات حديثة

التعريف بالبحث

لتشخيص التخلف العقلي عند أطفال من الكويت ومصر وأثبت كفاءة عالية في التفرقة بين المتخلفين عقلياً وغير المتخلفين عقلياً. لكن على الرغم من الاقتناع بكفاءة المناهات في تشخيص التخلف العقلي إلا أنها لا تصلح وحدها في الحكم على قدرات الطفل العقلية، لأن المناهات تقيس جانباً من القدرة العقلية مرتبطاً بالتوافق الاجتماعي أكثر من ارتباطه بالتحصيل الدراسي. ويفضل في تشخيص التخلف العقلي تطبيق المناهات مع ستانفورد - بينيه للذكاء. فإذا حصل الطفل على نسبة ذكاء منخفضة جداً في المقياسين حكمنا بتخلفه عقلياً. أما إذا حصل في أحدهما على نسبة ذكاء منخفضة جداً وفي الآخر على نسبة ذكاء تضعه في مستوى التأخر العقلي فمن الأفضل التريث في الحكم عليه بالتخلف، ونبحث عن الدلالات التشخيصية لاختلاف نسبي الذكاء على المقياسين

4-2-9-2. لوحة الأشكال لـ "سيجان" :

تعد لوحة الأشكال لـ "سيجان" أول اختبار وضع لقياس الذكاء، وقد اكتسبت شهرة عالمية كبيرة، وثبت صدقها في قياس القدرة العقلية العامة عند الأطفال من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن ثماني سنوات . ويتكون الاختبار من لوحة خشبية بها عشرة أشكال مفرغة، تصلح لملاؤها عشر قطع ذات أشكال هندسية معروفة، مثل المثلث، و المستطيل، والمربع، والدائرة... وغيرها. تنزع القطع من أماكنها، وتوضع بترتيب خاص أمام المفحوص، ويطلب منه إعادة وضعها في مكانها بأسرع ما يمكنه.

5-2-9-2. الاختبار اللفظي المصور:

وهو اختبار مقسم إلى جزأين، الجزء المصور وهو مجموعة من الصور المتشابهة بها اختلاف بسيط في إحداها تعرض على الطفل المتخلف فكرباً ليحدد الصورة المختلفة، والجزء الآخر يدعى بالجزء اللفظي المصور يحاول فيها الطفل الإجابة عن السؤال المطروح بمساعدة الأخصائي النفساني ليتحصل في الأخير على مجموعة من النقاط تحول لتحديد لنا نسبة الذكاء لديه. (البيداغوجي، 2012، صفحة 101) (انظر ملحق الاختبار اللفظي المصور)

يتم استخراج درجة الذكاء وفق المعادلة التالية: العمر العقلي ÷ العمر الزمني × 100

بحيث: العمر العقلي: هو المستخرج من الاختبار بعد تحويل الدرجات الخام.

العمر الزمني: هو سن المفحوص بالأشهر يوم إجراء الاختبار. (الدكتورة اجلال محمد يسري، 1988، صفحة 40)

3-9-2. الذكاء وتعلم المهارات الرياضية:

يعد الذكاء من المتغيرات المهمة في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخاصة مهارات الالعاب الجماعية والتي تتطلب التركيز والإدراك السريع للعلاقات المختلفة والتي تتطلبها طبيعة ومواقف اللعب خلال المباراة

التعريف بالبحث

فباللاعب الذي يكون قادراً على استيعاب المعلومات التي يتضمنها الموقف التعليمي وفهم العلاقات بين عناصره والتبصر بنتائج اداءه يستطيع تطبيق الواجب الحركي بكل دقة (الأكاديمية العراقية، 2008).

2-9-4. تغذية المعاقين وعلاقتها بمستوى الذكاء و التعلم:

أولاً: الاحتياجات الغذائية :

عادة يحتاج المعاق لنفس العناصر الغذائية التي يحتاجها السوي، وفي الوقت الحالي لا توجد متطلبات غذائية خاصة بالمعاقين، ولكن نظراً لكون معظم المعاقين أقصر طولاً وأقل حركة من أمثالهم غير المعاقين ومن نفس الفئة العمرية فإن احتياجات المعاق من الطاقة مثل: السعرات الحرارية الناتجة عن التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والدهون والبروتينات، هذه الاحتياجات تحسب على أساس الطول وليس العمر. أما الاحتياجات الغذائية من الفيتامينات والعناصر المعدنية للمعاقين فإن المخصصات اليومي منها بالنسبة للعمر والجنس للأصحاء تكفي احتياجات غالبية المعاقين، وفي حالات خاصة قد يزيد الطبيب المعالج من بعض الفيتامينات أو المعادن حسب الحاجة.

ثانياً: العوامل المؤثرة في الاحتياجات الغذائية:

العوامل التالية قد تؤثر في احتياجات المعاقين من العناصر الغذائية والسعرات الحرارية:

- 1- تركيب الجسم.
- 2-النمو والتطور.
- 3- عدم قدرة هضم وتكسير بعض الوحدات البنائية من العناصر الغذائية.
- 4- عدم القدرة على امتصاص بعض العناصر الغذائية، نتيجة نقص في بعض الأنزيمات التي تهضم وتكسر الوحدات الغذائية إلى وحدات بسيطة يمكن للأمعاء امتصاصها
- 5- خلل خلقي في أحد أجهزة الجسم، مثل حصول تشوهات في الجهاز الهضمي أو البولي أو الدورة الدموية مما يؤدي إلى سوء تغذية ثانوي.
- 6- حرمان المعاق من اللعب أو الاستمتاع بالنشاطات الأخرى يؤدي الى عدم وجود متعة أو لذة أخرى في حياته غير تناول الطعام.
- 7- ضغوط نفسية قد تجعل من زيادة الأكل نوعاً من الهروب من المشاكل.

ثالثاً: المشاكل الغذائية للمعاقين:

وهي عديدة منها نقص الشهية، الإفراط في الأكل، السمنة... الخ

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرض بشيء من الإيجاز إلى بعض المفاهيم الأساسية كالتعريف بالتربية الخاصة وطرقها الحديثة و دور مدرس التربية الخاصة، كذلك تعرضنا لمفهوم التعليم والتربية والفرق بينهما و أساليب وطرق التعليم خاصة لذوي الاعاقة الفكرية البسيطة، كما تعرضنا فيه إلى الذكاء لأهميته في تشخيص درجة الاعاقة حيث عرفنا الذكاء وأهم الاختبارات المطبقة لتشخيصه خاصة في المراكز الطبية البيداغوجية والمدارس الخاصة.

إن موضوع بحثنا هذا من الموضوعات الحديثة والتي تتطلب الكثير من الدراسات والبحوث المشاهدة نظرا لان البحث في طرق العليم والتربية الخاصة لذوي الاعاقة الفكرية يمكن التطرق إليه من عدة جوانب فعلماء النفس ركزوا على البعد السيكومتري وعلماء الاجتماع ركزوا على السلوك التكيفي للطفل داخل أسرته وتفاعله مع المجتمع، ونحن ومن خلال تجربتنا القصيرة مع هذه الفئة لاحظنا أنها لا تختلف عن العاديين في الاستجابة لما يطلب منهم من انجازات رياضية إذا ما وجدت يد المساعدة وتوفرت الأدوات والبرامج الرياضية المعدلة وخير دليل على ذلك نتائجهم المحققة في الفترة الأخيرة والتأهل للأولمبياد لندن 2012 في أكثر من اختصاص كان آخرها التتويج باللقب القاري لفريق كرة الجرس. وسوف نتطرق في الفصل القادم إلى هذه الأنشطة الرياضية المعدلة ونشاط كرة السلة للأولمبياد الخاص كهيئة دولية تختص بالمعاقين فكريا وكذا منافسة المهارات الفردية لمن لا يسمح لهم مستواهم من المشاركة في الرياضات الجماعية والموحدة.

تمهيد

يحتاج البحث العلمي إلى استراتيجية علمية واضحة المعالم، وقابلة للتطبيق، و المنهج في البحث العلمي يختلف باختلاف المواضيع. حيث يعرفه "عمار بوحوش" بأنه: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (عمار بوحوش، 2001، صفحة 51). أما "محمد عبيدات و آخرون" فيقول أنه: عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة و الهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. (محمد عبيدات و آخرون، 1999). لذلك توجد أنواع عديدة من المناهج العلمية، حيث أن طبيعة البحث و نوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع فيه.

1-1. منهج البحث:

إن الهدف من البحث الحالي معرفة أثر وفاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتنمية بعض مهارات كرة اليد لدى المعاقين فكريا، فطبيعته تبحث في العلاقة السببية بين أكثر من متغيرين فهي علاقة تأثر و تأثير و تماشيا مع ذلك تم استخدام المنهج التجريبي. و هو كما عرفه صلاح مصطفى الغول: "عبارة عن تغيير عمدي و مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذلك الحدث و تفسيرها. (عمار بوحوش، 2001، صفحة 60).

2-1. مجتمع عينة البحث:

1-2-1. مجتمع البحث:

يعني المجتمع "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي أنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". و تعتبر العينة في البحوث أساس عمل الباحث و يعرفها محمد مكي: "العينة هي مجموعة من الأفراد يجري الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا" (محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب، 1999، صفحة 21.20) و تمثل في اطفال يدرسون بالمركز الطبي البيداغوجي بمدينة وادي ارهيو حيث يتابع المركز ما اسفرت عنه الدراسة 33 معاق تراوحت اعمارهم من 6 سنوات الى 18 سنة

2-2-1. عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (الفئة القابلة للتعلم) تراوحت نسبة ذكائهم من (55-70) وأعمارهم من (12-18 سنة).

لغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة و إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي أجري التجانس للمجموعتين قصد ضبط المتغيرات الآتية:

أ- نسبة الإعاقة الفكرية.

ب- العمر الزمني.

التعريف بالبحث

- ج- الوزن المقاس بالكيلوغرام.
د- الطول مقاسا بالمتر.
هـ- بعض المهارات في كرة اليد.
و- الجنس.

جدول رقم 05

يوضح تحليل التباين البسيط لدراسة تجانس العينتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي

المتغيرات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	الدلالة
القياسات الانثروبومترية	الطول	0,82	متجانس
	الوزن	0,69	متجانس
	العمر الزمني	0,60	متجانس
القياسات المهارية	التمرير داخل المربع	0,80	متجانس
	التنطيط 10 م	0,87	متجانس
	التصويب من المناطق	0,84	متجانس
	المراوغة	0,65	متجانس
القياس النفسي	أفراد العينة جميعا" ذوو الإعاقة العقلية البسيطة وبدرجة ذكاء (55-70) درجة وحسب الملف الطبي البسيكولوجي.	4,60	متجانس

مستوى الدلالة: (0,05)

درجات الحرية (1-14)

يتضح من خلال الجدول بأن تحليل التباين البسيط لدراسة تجانس الاختبار القبلي بين المجموعتين كان غير دال احصائيا، وعليه فان كلا المجموعتين متجانستين في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث.

3-1. مجالات البحث:

1-3-1. المجال البشري:

أجري البحث على أطفال المركز الطبي التربوي بوادي رهيو و الذين كان عددهم 08 بالنسبة للعيننة التجريبية، و 08 أطفال من نفس المركز بالنسبة للعيننة الضابطة.

1-3-2. المجال المكاني:

تم إجراء الاختبارات بالقاعة متعددة الرياضات بوادي رهيو.

1-3-3. المجال الزمني:

شرع في الدراسة النظرية ابتداء من يوم: 2013/11/10، حيث تم جمع الوثائق الخاصة بالبحث و ترتيبها أما الدراسة الميدانية فقد شرع في إجراء الاختبار القبلي للأطفال يوم: 2014/01/19، أما عن الاختبارات البعدية فكانت يوم: 2014/04/14.

1-4. متغيرات البحث:

إن من خصائص العمل التجريبي أن يقوم الطالب متعمدا بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطا دقيقا لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادث و يحدد أسباب حدوثه. و يحمل المتغيرات المرتبطة بالبحث و هي ثلاثة:

1-4-1. المتغير المستقل: يعرف بالمتغير التجريبي فالمتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع. و هو الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة و البحث قد يؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر. " البرنامج التعليمي المقترح".

1-4-2. المتغيرات التابعة: المتغيرات التي يراد معرفة تأثير المتغيرات المستقلة عليها، حيث يشار للمتغير التابع بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل "

1-4-3. المتغيرات المشوشة: و تعرف كذلك بالمتغيرات الدخيلة فهي عديدة و يصعب على الباحث التحكم فيها كما ينبغي و خاصة في مجال العلوم الانسانية باعتبار أن السلوك الانساني يختلف من شخص لآخر و من وقت لآخر، لذا علينا أن نضبطها ومن بينها :

أ- عوامل ترجع إلى خاصية معينة للمفحوصين (الحالة الاجتماعية، السن، مستوى التحصيل، الجنس، الحالة الجسمية، إبعاد الرياضيين).

ب- عوامل ترجع إلى الاجراءات التجريبية (تجانس وتكافؤ العينة من الناحية المهارية، مدة العمل 70 د حصتين في كل أسبوع، مراعاة توقيت القياسات وللاختبارات، توفر مبدأ الوضوح و للفهم للجميع في كيفية الأداء ، التأكد أن فريق العمل يتولى مهامه بصفة ثابتة).

1-5. أدوات البحث:

الوسائل المستعملة في البحث:

"وهي الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات وحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه مهما كانت تلك الأدوات من بيانات، عينات، أجهزة، اختبارات و استبيان" (رياض جمعة حسن، 2009، صفحة 80)

أ- شبكة المعلومات الدولية .

ب- المصادر العربية والأجنبية.

ج- الاختبارات المستعملة لتقويم المهارات الحركية.

د- المقابلات الشخصية.

هـ- فريق عمل مساعد.

و- أسماء الأساتذة المقومين الذين قوموا باختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات الحركية.

ي- السجلات الطبية بالمركز، و الذي اعتمد فيه الأخصائي النفساني على اختبار ذكاء الأطفال

1-5-1. المقابلات الشخصية:

أجرى الطالبين عدة مقابلات شخصية مع الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية والعلوم التربوية والنفسية إذ استندا في ضوء تلك المقابلات في بناء فكرة البحث ومشكلته وكذلك آلية العمل التعليمي ومنهجية البحث العلمي.

و على ضوء الردود التي تم الحصول عليها من طرف الخبراء تم الاعتماد على الأدوات التالية:

❖ الاستبانة

تعد استمارات الاستبيان واحدة من الركائز الأساسية لعمل الباحثين في جميع الحالات العلمية التي من خلالها يتم استطلاع آراء الخبراء والمختصين في بعض الأمور المهمة ومن بين الأمور التي تم استطلاع آراء الخبراء هي :

- صلاحية اختبار المهارات الحركية.

- صلاحية البرنامج التعليمي المقترح.

❖ الأجهزة

1. جهاز الكتروني لقياس الطول و الوزن.

❖ الوسائل البيداغوجية:

1. المضخة .

2. هدف كرة اليد
3. ساعة توقيت عدد (2).
4. كرات سلة عدد (08).
5. كرات تنس عدد (04).
6. شواخص عدد (20) .
7. بالونات متعددة الالوان
8. كرات يد عدد (07)

1-5-2. الاختبارات المهارية :

من اجل مراعاة الدقة والموضوعية في نتائج الاختبارات المستعملة اطلع الطالبين على بعض المصادر المتوفرة لكي يتم اختيار أفضل الاختبارات الخاصة بالصفة المراد قياسها وعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي مع العلم أنها الاختبارات مقننة ضمن الأولياد الخاص و ملائمة للعينة بالنظر لضعف مستواهم و تمثلة في الاختبارات الآتية:

أ- المهارة الأولى (التمرير داخل المربع)

قياس قدرة الطفل على التمرير في كرة اليد.

2- التجهيزات

كرتا يد، لمسابقات النساء والأشبال تكون الكرة أصغر وتستخدم الكرطان بالتبادل بالإضافة إلى حائط، طباشير وشريط لاصق.

3- الوصف

يرسم مربع ضلعه متر واحد على الحائط باستعمال الطباشير أو الشريط اللاصق ويكون الخط الأسفل من المربع على ارتفاع متر واحد من سطح الأرض، ويرسم مربع آخر على الأرض بطول ضلع 3 أمتار وبعيدا عن الحائط بـ 2.4 متر. على الطفل أن يقف داخل هذا المربع ، ولا يجوز أن يتخطى الطفل الخط، ويسمح للطفل بخمس تمريرات من دخل المربع .

4- حساب النتيجة.

- يحصل الطفل على 3 نقاط عند تمرير الكرة داخل المربع وتلمس الحائط
- يحصل على نقطتين عند تمرير الكرة لتلمس خط المربع على الحائط.
- يحصل الطفل على نقطة واحدة عند تمرير الكرة بعيدا عن المربع وتلمس الحائط .

التعريف بالبحث

- يحصل الطفل على نقطة واحدة أيضا اذا امسك الكرة في الهواء او بعد ارتدادها من الأرض مرة واحدة وهو داخل المربع .

ب- المهارة الثانية : التنطيط لمسافة 10 متر:

1- الغرض:

قياس قدرة الطفل على التنطيط في كرة اليد .

2- التجهيزات:

ثلاث كرات يد تستعمل بالتبادل ، ستة أقماع ، شريط لاصق ، شريط قياس.

3- الوصف :

- يبدأ الطفل من خلف خط البداية بين الأقماع .

- يبدأ الطفل بالتحرك والتنطيط عندما يعطي المدرس الإشارة بذلك.

- يحاور الطفل بالكرة مستعملا "يدا" واحدة لمسافة 10 أمتار كاملة.

- لا بد أن يعبر الطفل خط النهاية بين الأقماع وعليه الكرة لكي تتوقف ساعة التوقيت.

- إذا فقد الطفل السيطرة على الكرة لا تتوقف ساعة التوقيت ويمكن للطفل أن يستعيد الكرة ولكن إذا

خرجت الكرة عن حارة الـ 1.5 متر فيمكن للطفل أن يلتقط أقرب كرة ، أو الكرة التي سقطت من قبل

لكي يستمر في المسابقة .

4- حساب النتيجة:

- يحتسب الوقت الطفل من بداية تلقي إشارة البدء إلى أن يعبر الخط النهائي بين الأقماع.

- تطبق عقوبة إضافة ثانية واحدة في كل مرة يحاور فيها الطفل بطريقة غير قانونية أو يحمل الكرة

- يمنح كل طفل محاولتين .

- تتحسب نتيجة كل محاولة بإضافة نقاط الجزاء على الوقت المنقضي في المحاولة ، ويتم تحويل الإجمالي إلى

نقاط على وفق جدول التحويل. وتحتسب للطفل نتيجة أفضل المحاولتين بعد تحويلهما إلى نقاط.

ج- المهارة الثالثة : التصويب من المناطق

1- الغرض :

قياس قدرة الطفل على التصويب في كرة اليد.

التعريف بالبحث

2- التجهيزات :

يتم استعمال كرسي يد بالتبادل و طباشير، شريط قياس، هدف يد ، حلقة

3- الوصف :

يتم تحديد 3 نقاط على الأرض لبدأ القياس من منطقة السبع امتار، ويتم التحديد على النحو الآتي :

رقم 1 يمين العمود

رقم 2 العارضة

رقم 3 يسار العمود

يحاول الطفل التصويب من المناطق المحدد من النقاط الثلاث، ويبدأ المحاولات من النقاط 1،2،3

4- حساب النتيجة :

- يحتسب للطفل 10 نقاط عند إصابة العمود المحدد او العارضة

- يحتسب للطفل نقطتان عند إصابة الهدف دون لمس العمود

- إذا لم تلمس الكرة العارضة أو العمود فلا يحصل الطفل على اي علامة .

- محاولتين لكل طفل من جميع النقاط.

د- المهارة الرابعة : المراوغة

الغرض :

تعد هذه المسابقة تنافسا مفيدا للاعبين من ذوي القدرات المنخفضة.

1. المعدات.

أ- شريط قياس.

ب- شريط لاصق او طباشير.

ت- كرة يد

ث- ساعة توقيت .

ج- أحد أعضاء الفريق المساعد (للعده)

ح- صافرة.

خ- شواخص

2. التجهيز:

وضع شواخص مسافة 10 امتار بين الشاخص و الاخر 80 سم

3. طريقة الأداء:

التعريف بالبحث

- أ- يمكن للطفل أن يستعمل يدا واحدة للتنطيط.
 - ب- يبدأ الطفل التنطيط وينهيه عند مكان محدد.
 - ت- يجب أن يبقى الطفل في الرواق أثناء التنطيط.
 - ث- إذا خرجت الكرة من الرواق يمكن إعادتها للطفل ليستكمل التنطيط.
4. حساب النتيجة:

- أ- يحصل الطفل على نقطة واحدة لكل مراوغة صحيحة .
- ب- تحذف نقطة واحدة عند خروج الكرة من الرواق
- ت- تنتهي المسابقة بالنسبة للطفل عندما تخرج الكرة من الرواق للمرة الثالثة.
- ث- احتساب الوقت.

الأسس العلمية للاختبارات المهارية:

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث، على ضوء ذلك قامنا بدراسة استطلاعية و كان الغرض منها ما يلي :

- ✓ التعرف على النظام الداخلي للمركز وعدد الأطفال المعاقين فكريا وسنهم وتصنيفهم في مجموعات متجانسة من خلال الاطلاع على الملفات الإدارية و السجلات الطبية.
- ✓ الاتصال بالمربين المختصين والأطباء المتواجدين بهذا المركز قصد إطلاعهم على موضوع البحث.
- ✓ أخذ فكرة واضحة على واقع النشاط البدني الرياضي بالمركز من حيث الوسائل والأجهزة والمساحات والمرافق الرياضية المتوفرة .

و عليه قمنا بزيارة ميدانية للمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين فكريا بوادي رهيو "غليزان"، حيث تم مقابلة مدير المركز وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تفصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة، حيث وجدنا تفهم وتعاون كبيرين من إدارة المركز التي أعطت عناية كبيرة واهتمام بالغ لموضوع البحث وسهلت مهمتنا في تحقيق أهدافه. ولا يتم ذلك إلا عن طريق تجربة استطلاعية، المتمثلة في إجراء الاختبار و إعادة الاختبار وهذا كان يومي الخميس الموافق 2014/01/09 و الأحد 2014 /01/12 على الترتيب في العاشرة صباحا بالقاعة المتعددة الرياضات بوادي رهيو، وكانت الغاية منها:

1. تفهم المتطوعين لدورهم و مكاتهم يوم اجراء الاختبار .

التعريف بالبحث

2. كيفية ملء البيانات.

3. معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الطالبين خلال تطبيق المقياس وملء الاستمارات.

4. معرفة الأسس العلمية للأداة: يتصف الاختبار الجيد بوجود الأسس العلمية أي الثبات و الصدق والموضوعية.

أ- الثبات:

و يعني أن يحصل المفحوص على النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيق الفحص عليه و يمكن أن تعرف الثبات تعريفا عاما بقولنا هو أن يكون الفحص على وفاق مع ذاته في كل مرة يطبق فيها على جماعة نفسها من المفحوصين. (ليلى سيد فرحات، 2005، صفحة 91.90)

ب- الصدق:

و هو أن يقيس الاختبار بالفعل ما وضع لقياسه فإذا وضع اختبار لقياس المقدرة الحسابية لدى التلاميذ الرابع ابتدائي يجب أن يقيس مقدرتهم الحسابية فقط، كل هذه المقدرة الحسابية فلا يترك شيئا مما درسه، كذلك يجب ألا تقيس شيئا آخر معها، كحسن الخط أو صحة الإملاء أو الترتيب و النظافة أو السرعة في حل المسائل الحسابية و هو أمر كثير الحدوث عندما يكون وقت الامتحان غير كاف و إلا أعتبر الاختبار ضعيف الصدق. (د. سبع محمد أبو لبدة، 2008، صفحة 28)

أجرينا الاختبارات مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها في الاختبار و إعادة الاختبار، تم جمعنا النتائج و استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فدللت النتائج على مايلي:

الجدول رقم 06 يبين:

قيمة معامل الثبات و الصدق لاختبارات ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

د. الاحصائية	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	الثبات	الصدق	درجة الارتباط
--------------	---------------	----------------	--------	-------	---------------

التعريف بالبحث

			± ع	س ⁻	± ع	س ⁻	الاختبارات
ارتباط قوي	0,92	0,85	0,95	11,25	1,63	11	التمرير داخل المربع
ارتباط قوي	0,91	0,84	1,63	12	1,00	11,50	التنطيط 10 متر
ارتباط قوي	0,95	0,92	1,70	5,75	1,25	5,75	التصويب من المناطق
ارتباط قوي	0,99	0,99	8,58	88,5	8,26	88,25	المراوغة

يبين الجدول رقم (06) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين الأول والثاني لمهارات كرة اليد (التمرير داخل المربع، التنطيط 10 متر، التصويب من المناطق، المراوغة)، و نتيجة القيام بتطبيق معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين ظهر أن قيم معامل الثبات (0,85-0,84-0,92-0,99 على الترتيب) وهي قيم تؤهل الاختبارات للقبول للتطبيق النهائي، في حين كان الصدق الناتج من قيم الثبات تحت الجذر (0,92-0,91-0,95-0,99 على الترتيب) و هي درجات عالية من الصدق.

ج- الموضوعية:

و هي عكس الذاتية و تعني إخراج رأي الشخص المصحح من عملية التصحيح، أو عدم توقف علامة الفحوص على من يصحح و رفته، أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين كما قد تعني أن يكون الجواب محددًا سلفًا من قبل مصمم الفحص، كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار و حساب الدرجات و النتائج. (محمد صبحي حسنين، 1995)

1-6. البرنامج التعليمي:

تم مراعاة الأسس التالية عند وضع برنامج النشاط البدني الرياضي المكيف المقترح للأطفال المعاقين فكريا (عاقة بسيط) في المراكز التربوية، و بالرجوع للمراجع العلمية، والدراسات السابقة التي اهتمت وتناولت أسس وضع البرامج التعليمية "عفاف عبد الكريم، أمين الخولي و محمد السيد" التي تساهم في تنمية الإدراك الحركي، و تنمي مظاهر الانتباه. (حسن هادي شروم الزيايدي، 2009، صفحة 77) متمثلة فيما يلي:

- الأهداف الإجرائية المصاغة تتناسب مع حاجات المعاقين فكريا و قدراتهم الحركية والعقلية والتي تراعى أثناء الممارسة.

- الألعاب والأنشطة الرياضية المختارة تتناسب مع مستوى ذكاء الأطفال المعاقين فكريا بحيث لا تتطلب عمليات عقلية عالية، وتحررهم من الخوف و الانطواء.

- اختيار مهارات حركية بسيطة لتنمية مهارات الحركات الأساسية والتصرفات الاستقلالية التي تستخدم في الحياة اليومية والاجتماعية، والتي تتطلب تعليمات قصيرة مع عدم الإطالة في الشرح.

التعريف بالبحث

- مراعاة عوامل الأمن والسلامة من خلال اختيار الأنشطة الرياضية التي تستخدم الأدوات الثابتة والأدوات المصنوعة من مواد غير صلبة.
- استعمال المنبهات السمعية البصرية أثناء تعليم مهارات الحركات الأساسية.
- مراعاة خصائص البيئة المحيطة بالطفل، ومميزات المجتمع الذي ينتمي إليه.
- مراعاة الأسس النفسية و الفيزيولوجية للمتخلفين فكريا.
- استخدام الطرق البيداغوجية الملائمة على حسب درجة صعوبة المهارة الحركية.
- استخدام وسائل بيداغوجية مختلفة في الشكل والحجم ومتنوعة في اللون.
- مراعاة تنمية الجوانب الأخلاقية والقيم المثلى مثل: النظام والنظافة، والتعاون والصدق، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات.
- الأخذ بعين الاعتبار العناية بالصحة الجسمية والنفسية للمعاقين فكريا.
- استشارة اهتمام الأطفال لممارسة النشاط الرياضي.

الأهداف العامة المتوقعة من البرنامج التعليمي:

إن الهدف العام المنتظر من هذا البرنامج هو إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المعاقين فكريا في المجالات الثلاث: الحسي الحركي - الاجتماعي العاطفي - المعرفي. و الجدول رقم 14 يبين ذلك

7-1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

لقد تم استخدام كلا من الإحصاء الوصفي والاستدلالي، فالنسبة للإحصاء الوصفي استعملنا المتوسطات والانحراف المعياري. أما بالنسبة للإحصاء الاستدلالي وللتأكد من صحة الفرضيات استخدمنا اختبار (ت) (T-test) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي، ولقد تم استخدام أيضا تحليل التباين البسيط لقياس تجانس الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء والتي نحصل عليهم من خلال ما يلي :

1. الوسط الحسابي :

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

2. الانحراف المعياري:
$$s = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n-1}}$$

$$T = \frac{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n}}{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n-1}}$$

3. قانون T للعينات المتناظرة:

(محمد النعيمي و حسين مردان، 2005، صفحة 18)

4. معامل الارتباط:

$$R = \frac{\text{ن مج (س×ص) - مج(س) × مج(ص)}}{\sqrt{[\text{ن مج(س)} - (\text{مج(س)})^2][\text{ن مج(ص)} - (\text{مج(ص)})^2]}}$$

(عيسى عبد الرحمن، 1987، صفحة 23)

5. اختبار (ت) (T-TEST):

$$T = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{س_1 ع_1 + س_2 ع_2}{ن_1 + ن_2} \left[\frac{ن_1}{1} + \frac{ن_2}{1} \right]}}$$

حيث س : درجة الطفل في الاختبار الأول.
ص : درجة الطفل في الاختبار الثاني.
ن : عدد أفراد العينة.
ف² : مجموع انحراف القيم عن وسطها.

8-1. صعوبات البحث:

- لا يكاد يخلو أي بحث علمي من صعوبات كونه يتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة به بطريقة أكثر علمية، والعراقل والصعوبات كثيرة في كل تجربة وذكرها لا يعني بالضرورة التحكم فيها و نوجزها فيما يلي:
- صعوبة التنقل من المركز الطبي البيداغوجي الى القاعة المعدة الرياضات .
- عدم توفر المركز على ميدان للممارسة
 - صعوبة برمجة حصص لتطبيق البرنامج التعليمي.
 - نقص ملحوظ في وجود مساعدين يتمتعون بمعرفة في المجال.
 - خصوصيات هذه الفئة تتطلب ايجاد متطوعين لتعامل معها و المساعدة في العمل الميداني.

الخلاصة:

ان نجاح أي بحث لها بلغت درجته العلمية مرتبط بشكل أساسي بإجراءات البحث الميدانية . لان جوهر الدراسة مكنون في كيفية ضبط حدود البحث الرئيسية. وعليه فقد حاولنا من خلال هذا الفصل وضع

التعريف بالبحث

خطة محددة الأهداف والغايات في هذا الاتجاه، وذلك بتحديد النقاط التي يمكن أن تساعدنا في ضبط حدود البحث. وبالفعل تم ذلك فقد تم تحديد المنهج الملائم لطبيعة البحث ويخدم مشكلة البحث الرئيسية، كما تم تحديد عينة البحث، واختيار الأدوات اللازمة لذلك وتحديد طرق القياس المستخدمة، وضبط المتغيرات التي من شأنها إعاقة السير الحسن لتجربة البحث الرئيسية، واختيار الطرق والوسائل الإحصائية الملائمة التي تساعدنا في عملية عرض وتحليل النتائج.

تمهيد:

التعلم جوهري للوجود الإنساني وأساسي للتربية وهو منطلق أساسي ولازم لفهم حقيقة العقل البشري. ومنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة سلوك الإنسان ظل التعلم وقضاياها موضع اهتمام الباحث والدارس حتى أن بعض المفكرين أمثال أرسطو والقديس أوغسطس وجون لوك كانوا يعتبرون التعلم قضية رئيسية. كما بلغ الاهتمام بقضايا التعلم ومشكلاته ذروته في أوائل القرن العشرين.

في دراسة الكائن الحي يفرق العلماء والدارسون بين مفهوم النمو والتطور والتعلم، ويشار إلى النمو على أنه زيادة في الحجم كالنمو البدني الذي يصاحبه تغيير يطرأ على أعضاء الجسم، بينما ينظر إلى التطور على أنه عملية متعددة الوجوه القصد منها هو إحداث تغيير في الأجهزة الداخلية للإنسان، بحيث يترتب على هذا التغيير تجديد للنظم الذي يسير عليها عبر الزمن، ومن ثم تغيير السلوك البشري نتيجة لذلك. كذلك يفرق البعض بين التعلم والتطور على أساس أن التعلم هو عملية لإحداث تغيير في سلوك الكائن الحي خلال مدة قصيرة، وهي الفترة التي يستغرقها زمن التعلم بينما يتم التطور خلال فترة طويلة تحسب بالشهور والسنين ويمكن القول بصورة عامة بأن التطور هو نتاج مشترك لعاملين التعلم والنمو الجسمي.

1-2. التعلم الحركي:

1-1-2. تعريف التعلم الحركي:

يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أيا كان مستواه أو المرحلة السنوية وكذلك من خلال إنشاء موقف مناسب (ناهده عبد زيد ، 2008، صفحة 77)

وعرف مروان عبد المجيد ابراهيم التعلم الحركي بأنه "تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الإيجابية، وهو اكتساب المعرفة عن طريق أداء مهارات جديدة".

كما عرفه وجيه محجوب " بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف، وهو ناتج عن ممارسة الانسان للتدريب" (مروان ع المجيد إبراهيم، 2002، صفحة 73).

كما عرفه مفتي ابراهيم حمادة: "هو التحسن الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والممارسة العملية" (مفتي ابراهيم حمادة، 2002، صفحة 22)

كورت ماينل: "عرفه بأنه اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية او هو تطور وتطبع وتكامل التصرفات والأشكال الحركية". (وجيه محجوب،، 2000، صفحة 17)

2-1-2. الفرق بين التعلم و التعليم و التدريب:

التعلم هو النشاط الذي بموجبه يكتسب الفرد المعارف والمواقف والمهارات التي يفضلها يشبع حاجاته ودوافعه. وأهم عناصر التعلم: هناك الوضعية التعليمية، و الشخص المتعلم، وموضوع التعلم ؛ وشروط التعلم هي: النضج والتدريب، حيث النضج يرتبط بالنمو والتدريب يرتبط بالتعليم؛ الدافعية: لا تعلم بدون دافع يحفز على التعلم ويشجع الإقبال عليه، موضوع التعلم: الذي قد يكون عبارة عن أفكار أو مواقف أو مهارات؛ ثم الوضعية التعليمية.

و هناك تداخل بين عمليتي التعلم و التعليم: فإذا كان التعلم تغير في السلوك فالتعليم هو إجراءات تسهيل التعلم.

أما التدريب يعرف بأنه "النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله قادرا على مزاولة عمل ما بهدف الزيادة الإنتاجية له وللجهة التي يعمل بها، أو نقل معارف ومهارات وسلوكيات جديدة لتطوير كفاءة الفرد لأداء مهام محددة."

و من الملحوظ ان كل من التعلم و التعليم و التدريب مكتملا لآخر بحيث لا يكتمل أي منهم بدون

الآخر، كما أن النظريات الحديثة تم بنائها على أساس أن العمليات الثلاث وحدة واحدة يعتمد كل جزء على الآخر.

3-1-2. أهمية الحواس في التعلم الحركي:

التعلم الحركي مرتبط بالبيئة الخارجية وأن دوافع هذه البيئة تصبح مؤثرة عن طريق قدرة وقابلية الحواس وعن طريق قابلية الحواس ودقتها يتعلق رد الفعل الحركي بدرجة كبيرة وخاصة حاسة البصر والتي لها دور قياسي في تطور حركات الانسان... " (مروان ع المجيد إبراهيم، 2002، صفحة 76)

4-1-2. الجهاز العصبي والتعلم الحركي: نتيجة لعملية التعلم الحركي والانتظام في التدريب (تكرارات

الاداء) تظهر بعض التغييرات الوظيفية تعبر عن تكيف الجهاز العصبي اذ يظهر عند ذلك تأثير ايجابي ينعكس على تحسين عمليات الاستثارة والكف للقشرة الدماغية المخية، وهذا ينعكس على العمليات العصبية بقوتها ومرونتها. إن المراحل التي تمر بها عملية تعلم المهارة الحركية كما يراها بعض العلماء هي ثلاث مراحل اساسية ترتبط فيما بينها وتؤثر واحدة في الأخرى وتتأ وهي ثر بما:

أ. مرحلة اكتساب التوافق الاولي للمهارة الحركية.

ب. مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية (الكف).

ج. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية (الاستثارة، و الكف). ففي المرحلة (أ) الأداء الحركي صعب لاشترك عضلات غير مطلوب اشتراكها مما يجعل الأداء الحركي متوتراً وبذلك يحتاج إلى طاقة إضافية.

أما في المرحلة (ب) يتم التخلص من التوتر العضلي الزائد والحركات الجانبية ويأخذ الأداء المهاري الحركي في التحسن تدريجياً وتصحيح الأخطاء من خلال عمليات التدريب المنظم.

وفي المرحلة (ج) الأخيرة يتم التوازن بين الاستثارة والكف، وعن طريق التدريب على أداء المهارة الحركية تحت مختلف الظروف يمكن إتقان أداء الفرد الرياضي للمهارة الحركية مع الاقتصاد بالجهد والتناسق بين حركات الجسم ونشاط الأعضاء الداخلية وبذلك يقل احساس اللاعب بسرعة التعب.

2-2. مبادئ التعلم الحركي :

1- الاستيعاب: إن سرعة الفهم و الاستيعاب تؤثر على التعلم فسرعي الفهم و الاستيعاب يتعلمون الحركة أسرع ويستوعبون أكثر من غيرهم الذين لا يستطيعون الاستيعاب ،وهو يكون على الشكل التالي:
أ-الوضوح: الوضوح الحركي يسهل عملية إدراك المسائل الجوهرية المتعلقة بالحركة من الناحية النظرية والعلمية.

ب- السهولة: إن التدرج بالمبتدئ بحركات سهلة والانتقال بها إلى الصعبة سوف يؤدي إلى اثر طيب في التعلم.

ج- التدرج: هي زيادة في عدد المهارات والحركات التي تعلمها الرياضي أو استوعبها ، والتدرج بصعوبة الحركة نفسها، حين إعادتها وزيادة صعوبتها عن طريق الحمل حتى يستطيع تأدية الحركة الاعتيادية بصورة سهلة.

2- التشويق والإثارة: من المميزات المهمة التي يجب أن ينبه إليها المربون هي مبدأ التشويق والإثارة لأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتقن إذا لم تكن هناك إثارة ورغبة في العمل.

3- الإتقان والثبات والتجارب السابقة: الإتقان صفة من صفات الثبات لدى الرياضي والمدرب والمعلم الذي يعرف صفة الحركات والمهارات ودرجاتها كما أن إتقان المهارة وتثبيتها بشكل آلي مرتبط بالتدريب والتعلم الجيد.

4- الممارسة: لا يمكن أن يتعلم الفرد المهارة إلا من خلال ممارستها والتدريب عليها لفترة.

5- النضج: النضج في علم الحركة معناه السن المناسب لاختيار اللعبة فمثلا سن النضج للحمباز هو(4-5 سنوات).

6- النمط الجسمي: هناك أنماط عديدة يتصف بها الفرد، يمكن أن توزع عليها مختلف الأنشطة الرياضية وأهم ما يميز الحركات الرياضية، ونجاح هذه الحركات هو اختيار النمط الذي يصلح لهذه اللعبة أو تلك

7- المزاج وأنماطه: هو مجموعة من الصفات التي تميز الانفعالات للأفراد، والمزاج من ناحية علم الحركة هو الدرجة التي يتأثر بها الفرد في الموقف الحركي ونوع الاستجابة الحركية وما هو رد الفعل الحركي على هذا الموقف (مبادئ التعلم الحركي، 2002، صفحة 35)

3-2. علاقة البيئة والوراثة بالتعلم:

1-3-2. تأثير الوراثة على التعلم: هناك وجهات نظر مختلفة بين العلماء على حسب تخصصهم، ولكنهم يتفقون في الرأي القائل بخضوع الانسان في تعلمه للدوافع الداخلية والمؤثرات الوراثية.

2-3-2. التأثير البيئي على التعلم: يرى أنصار البيئة بأهمية العوامل البيئية في التأثير على قدرات الانسان العقلية، وعلى ما يتعلمه وماله من نتائج على مظاهر السلوك الإنساني. (الدكتور مروان عبد المجيد ابراهيم، 2002، صفحة 56.57)

4-2. تصنيف التعلم:

ويصنف التعلم من حيث أشكاله وموضوعاته إلى ما يلي:

- 1- تعلم معرفي: يهدف إلى اكتساب الفرد الأفكار والمعاني والمعلومات التي يحتاج إليها في حياته .
 - 2- تعلم عقلي: ويهدف إلى تمكين الفرد من استخدام الأساليب العلمية في التفكير سواء في مجال المشكلات أو في مجال الحكم على الأشياء
 - 3- تعلم انفعالي وجداني: ويهدف إلى إكساب الفرد الاتجاهات والقدرة على ضبط النفس في بعض المواقف الانفعالية.
 - 4- تعلم لفظي: ويهدف إلى إكساب الفرد العادات المتعلقة بالناحية اللفظية كالقراءة الصحيحة لمقال معين، أو نص قصير، أو حفظ الأعداد والمعاني.
 - 5- تعلم اجتماعي وأخلاقي: ويهدف إلى اكتساب الفرد العادات الاجتماعية المقبولة في مجتمعه، وتعلم النواحي الخلقية، كاحترام القانون.
 - 6- التعلم المقصود: ويطلق عليه التعلم المعقد وهذا النوع من التعلم يتطلب من الفرد القيام بالجهد والفهم والترتيب والانتباه.
- 5-2. شروط التعلم:**

- 1- وجود الفرد أمام موقف جديد أو عقبة تعترض ارضاء حاجاته أي توجد مشكلة يجب حلها.
 - 2- وجود دافع يدفع الفرد إلى التعلم.
 - 3- بلوغ الفرد مستوى من النضج و الفهم.
- 6-2. التغذية الراجعة وعلاقتها بالتعلم:**

يؤكد عدد من التربويين على أهمية إعلام المتعلمين بالنتائج التي يحققونها في الاختبارات وفي جميع التعيينات والواجبات التي يتم تكليفهم بعملها داخل المدرسة وخارجها سواء كانت هذه النتائج صحيحة أو خاطئة إيجابية أم سلبية وهذا هو المقصود بالتغذية الراجعة. وأن يعلمه أيّاً من الأهداف السلوكية التي نجح في تعلمها وأيّاً منها ما يزال يتعثر في تعلمها، ثم أين كان موقعه من تحقيق الهدف الكلي النهائي المرغوب فيه. و التغذية الراجعة غالباً ما ترافق الممارسة والتدريب، وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات اليومية أو الشهرية، وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات النهائية.

1-6-2. تعريف التغذية الراجعة: "Feed Back"

فالتغذية الراجعة هي عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف ما إذا كان جوابه عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منه معالجتها صحيحاً أو خاطئاً، بل يتعدى بعض الباحثين ليؤكد أن التغذية الراجعة لا

تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، بل على المعلم أن يبين للمتعلم مدى الصحة في جوابه ومدى الخطأ، إلى أي حد كان جوابه صحيحاً أو خاطئاً.

2-6-2. وظائف التغذية الراجعة:

تنهض التغذية الراجعة بوظائف هامة في عمليات التعلم والتعليم وهذه الوظائف هي التالية:

1- وظيفة إعلامية:

حيث تزود التغذية الراجعة الفرد بمعلومات تمكنه من الحكم على مدى ملاءمة استجاباته وتوجيهها نحو الأهداف المرغوب فيها، وترشده إلى كيفية الوصول إليها من خلال تأكيد ما هو صحيح وتثبيته من جهة، والكشف عن جوانب القصور ومواطن الخطأ وتصحيحها من جهة أخرى.

2- وظيفة تشويقية/دافعية:

يرى العلماء أن التغذية الراجعة في حال تنظيمها بصورة صحيحة فإنها تساعد على النهوض بدافعية التعلم، وتجعل جهود المتعلم أكثر حماساً من خلال ما تولده من أنشطة جديدة موجهة، وما تزود المتعلم به من قوة متعاضمة في ضوء ما يطلق عليه قانون "الطاقة المتزايدة" والذي فحواه أن الفرد كلما اقترب من هدفه أكثر، زاد من الجهود التي يبذلها.

وبالعكس فإن عدم انتظام التغذية الراجعة وعدم كفايتها أو انقطاعها من الأسباب الهامة التي تؤدي إلى خفض دافعية التعلم وتعثر جهود المتعلم وفتور همته وفقدان اهتمامه بموضوع التعلم.

3- وظيفة تعزيزية:

إن المعلومات التي تحملها التغذية الراجعة عن سلوك ما من شأنها أن تؤدي إلى تقوية هذا السلوك وتثبيته إن كان صحيحاً. كما تجعل إمكان حدوثه أكثر احتمالاً في المستقبل. فإعلام المتعلم بأن استجابة معينة صحيحة، بالإضافة إلى أنه يشبع دافعه المعرفي وكذلك دافعه إلى تحسين الذات، فإنه يزيد في حجم المادة التي يتذكرها في اختبار لاحق.

4- وظيفة تصحيحية:

تؤكد البحوث الخاصة بالتغذية الراجعة أن الوظيفة التصحيحية هي أهم الوظائف التي تؤديها التغذية الراجعة على الإطلاق. فإعلام المتعلم أن الإجابة عن بند من بنود الاختبار غير صحيحة، وبيان أسباب ذلك الخطأ، وكيفية تصحيحه، يسبب دوماً تحصيلاً أسرع ومقاومة أكبر للنسيان.

5- وظيفة توجيهية:

إن القيام بعمليات التوجيه والضبط والتحكم للآلة والإنسان أمر غير ممكن بدون الاعتماد على التغذية الراجعة. وفي حال صدور التغذية الراجعة الموجهة عن مركز أو مراكز متخصصة في الموضوع الخاضع للتوجيه

والتحكم، وبصورة مستمرة ومباشرة و عملياتية يبلغ التوجيه والضبط والتحكم درجة عالية من الدقة يُستبعد معها إمكان حدوث أخطاء إلا فيما ندر. وإذا ما وقع خطأ فسرعان ما يتم تصحيحه والاستفادة منه، للحيلولة دون وقوع المزيد من الأخطاء، وإلى حد ما في التعليم المبرمج المطور، والتعليم بواسطة الحاسوب ... الخ (منصور علي، 2001، صفحة 18).

3-6-2. أهمية استخدام التغذية الراجعة في عملية التعلم:

- 1- تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، مما يقلل القلق والتوتر الذي قد يعترى المتعلم في حالة عدم معرفته بنتائج تعلمه.
- 2- تعزز المتعلم و تشجعه على الاستمرار في عملية التعلم وبخاصة عندما يعرف بأن إجابته عن السؤال كانت صحيحة.
- 3- إن معرفة المتعلم بأن إجابة كانت خطأ ، وما السبب لهذه الإجابة الخطأ ، يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنها ، ومن ثم عليه مضاعفة جهده ودراسته في المرات القادمة.
- 4- إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخطأ، وإحلال ارتباطات صحيحة محلها.
- 5- إن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم ، وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .
- 6- تعرف عملية التغذية الراجعة أين يقف من الهدف المنشود، وما إذا كان يحتاج إلى وقت طويل لتحقيقه، أم أنه قريب منه.
- 7- تعرف المتعلم أين هو من الأهداف السلوكية التي حققها غيره من رفاق صفه، والتي لم يحققوها بعد.
- 8- تعمل التغذية الراجعة بما تزوده للمتعلم من معلومات إضافية ومراجع مختلفة، على تقوية عملية التعلم، وتدعيمها وإثرائها (محمد صوالحة، 2011، صفحة 4).

7-2. المنهج التعليمي وتصميم الأنشطة والبرامج التعليمية:

1-7-2. تعريف المنهج:

تهدف العملية التعليمية الى تحقيق التعلم لدى التلاميذ وهو كان وما يزال محورا رئيسا للباحثين والهدف الأساس هو كيف تحصل عملية التعلم لدى التلاميذ ومع تعدد الوسائل والأساليب المستعملة في التعلم أصبح المعلم يهتم باختيار الوسيلة التي توفر الجهد والوقت في سبيل الوصول للهدف.

"إن المنهج التعليمي هو الطريق الذي تسيير عليه العملية التربوية بكافة مكوناتها وهو يعني المقررات الدراسية" (حلمي الوكيل ومحمد أمين، 1982، صفحة 67) أنها تراعي اهتمامات الطلبة وحاجاتهم

وميولهم وإتاحة الفرصة لهم لاختيار الخبرات التربوية التي تناسبهم، فهو متفاوض بينهم أو بين المعلم لتوفير الخبرات التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وهو مرآة تعكس فلسفة التربية. (مكارم حلمي ومحمد زغلول، 1999، صفحة 22.23.24)

2-7-2. تصميم الأنشطة التعليمية:

مما لا شك فيه أن تصميم الأنشطة يعتبر من أهم الخطوات التعليمية.. و بالرغم من أهمية خطوات فنية أخرى ظاهرة مثل التقييم ، وضع البرامج، تنفيذ البرامج. إلا أن عملية تصميم الأنشطة تكتسب أهمية خاصة حيث تعتبر حلقة الوصل الأساسية أو نقطة الانتقال الحقيقية ما بين تخطيط البرامج و تنفيذها. وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بترجمة برامجه و أهدافه التعليمية التي اختارها كأهداف للتدريس يرغب في تعليم الطفل إياها إلى إجراءات واقعية و أهداف جزئية أصغر يمكن للطفل ان يؤديها و تؤدي به في النهاية إلى اكتساب المهارات التي كان يهدف إلى إكسابه إياها من البداية بما يعمل على إتمام عملية التعلم وعليه وقبل تصميم أي نشاط من الضروري مراعاة:

أولا تكوين فكرة عامة عن قدرات الطفل:

وتتم هذه الخطوة بشكل عام من خلال معايشة الطفل و التعرف على إمكانياته و طبيعة إعاقته ودرجتها. و تشكل هذه الخطوة بالرغم من أنها غير رسمية أهمية خاصة حيث أنه يمكن أن تتحكم بشكل كبير في شكل و طريقة صياغة عناصر النشاط من البداية و حتى النهاية ، من حيث درجة البساطة أو الصعوبة ، محددات أداء الطفل للنشاط من حيث شكل و اسلوب أداء الطفل للنشاط، طريقة إحكام المدرس للظروف حول المهارة التي يرغب المدرس في تنميتها لدي الطفل .. فمعرفة المدرس لنوع الإعاقة العقلية و درجتها ومصاحبة إعاقات جسميه أو حركيه أو حسية (السمعية أو البصرية) ومدى درجتها (بسيطة أو متوسطة أو شديدة) و أيضا السمات الشخصية و النفسية و الاجتماعية للطفل (هل هو منعزل بحيث يؤدي هذا النشاط أم انه منطو).

ثانيا تحديد المهارة المراد تعليمها أو تنميتها:

وتتشابه هذه الخطوة مع الخطوة السابقة إلا انه في حين تتم الخطوة السابقة بشكل عام و بصورة غير رسمية ليتم التعرف على قدرات الطفل .. تتم هذه الخطوة في شكل أكثر تحديدا ، و في مجال واحد ، و بصورة أكثر رسمية بالطرق التي تحدثنا عنها لاختيار البرامج للوقوف على المهارة المحددة التي سوف يتعامل معها المدرس. و قد تكون المهارة التي اختارها المدرس من المهارات التي لا يؤديها الطفل إطلاقا و يرغب المدرس

في إكساب الطفل إياها .. أو من المهارات التي يؤديها الطفل و لكن بشكل قاصر و يرغب المدرس في تنمية اوجه القصور في أداء هذه المهارة للوصول بها إلى درجة الإتقان الكامل.

ثالثا تحديد إجراءات مرتبطة بالمهارة (تستخدم فيها المهارة):

يتم في هذه المرحلة تحديد شكل الصيغة الفعلية (الأفعال) أو طريقة الأداء لما سيقوم الطفل بفعله أثناء النشاط، فمثلا أن يُركب، أن يمشي، أن يفرز، أن يرسم، أن يملا، أن يعبى، أن يضيف، و غيرها من الأفعال التي يمكن أن يؤديها الطفل أثناء توقيت النشاط، و يتم اختيار الأفعال التي يمكن أن يؤديها الطفل بحيث يختار المدرس أفعالا ترتبط ارتباطا وثيقا بالمهارة (عقلية، إدراكية، حسية، حركية) التي يريد إكسابها للطفل، أي أن يختار المدرس أفعالا يستخدم الطفل عند أداءها المهارة (المطلوب أن يعلمها له المدرس) بشكل مكثف. و غالبا ما يقترن الفعل بظروف الأداء التي تلائم المهارة. فنجد مثلا أن :

- أن تنمية المهارات العقلية (التذكر، التصنيف، التسلسل ، ..) لا يمكن أن يتم تنميتها بشكل مباشر و لكن يمكن أن يتم من خلال أفعال يمكن أن يؤديها الطفل مثل التسمية ، الرسم، الفرز، الترتيب، و هكذا ..

- إن مهارة مثل مهارة السمع: لا يمكن تنميتها إلا باستخدام مكثف لهذه الحاسة و على درجات و أداء الطفل لفعل آخر عند سماع الصوت ليتأكد المدرس من سماع الطفل للصوت فعلا .

- تحديد الأدوات المستخدمة في النشاط والظروف التي تحكم الأداء:

ويتم في هذه المرحلة تحديد الأدوات التي قد تستخدم أثناء أداء النشاط، وهناك معايير كثيرة تتحكم في اختيار المدرس للأدوات و منها:

1- الإمكانيات.

2- الأمان.

3- الفاعلية.

4- أن تكون الأداة مناسبة.

5- أن تراعي قدرات الطفل وسنه ودرجة إعاقته.

6- أن تكون جذابة. (مديحة حسن محمد، 2009، صفحة 104)

3-7-2. سبل استشارة دافعية الطفل المتخلف عقليا للتعلم:

الطفل المعاق عقليا لا يتوقع النجاح بسبب خبرات الفشل والإحباط السابقة لذلك فإن على معلمي هذه لفئة لا بد أن يكونوا على معرفة جيدة بأساليب استشارة الدافعية للتعلم التي نذكرها في التالي:

- 1- استخدام التعزيز بشكل فعال : وهو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.
- 2- زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل : فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية والتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط وربما التشكيك في الذات.
- 3- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة : استشارة دافعية الطالب من خلال الأهداف تتطلب اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.
- 4- تجزئة المهمات التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة وجعل الخطوة الأولى بسيطة نسبياً وإيضاح المطلوب من الطالب والتأكد أنه يفهم المعلومات.
- 5- إشراك الطالب في اتخاذ القرارات : يجب أن يعبر الطالب عن ميوله وحاجاته واهتماماته فلا شيء يقلل من دافعية الإنسان كالشعور بالضعف.
- 6- توفر المناخ التعليمي المناسب: تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية الطالب فالبينة الصفية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية.
- 7- التعبير عن الثقة بالطالب : تشير الدراسات العلمية أن الاتسات يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته.
- 8- العمل على مراعاة الفروق الفردية.
- 9- التعامل مع القلق بشكل مناسب.
- 10- تزويد الطالب بتغذية راجعة متواصلة عن أداءه : معرفة الطالب وتفهمه لتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر.
- 11- مساعدة الطفل على تطوير مفهوم الذات: إن مفهوم الطالب عن ذاته يعد من العوامل المهمة التي تؤثر إلى حد كبير على دافعيته.
- 12- مساعدة الأهل على تطوير اتجاهات واقعية نحو طفلهم المعوق.
- 13- مساعدة الطالب على تحمل المسؤولية.
- 14- تقويم المعلم لذاته: رغم أن الدراسات تبين أن الأطفال يحبون المعلم اللطيف والمرح والذي يتفهم مشاعرهم وظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم والدافعية للطلاب غير واضحة وتشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع الطلبة وليس خصائصه الشخصية ولذلك ينبغي على المعلمين تقويم فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملاً ولذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة لاهتمام كل من المعلم وطلابه والمعلم هو القدوة للطلاب فإذا أراد أن يزيد

دافعية طلابه فلا بد من أن تكون لديه هو الدافعية (بحث أساليب التدريس في التربية الخاصة، 2011، صفحة 76).

4-7-2. الألعاب التعليمية:

تعد الألعاب التعليمية (Instructional Games) من أكثر البرمجيات إثارة لدافعية المتعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ومناسبة لتعليم الأطفال، وخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالألعاب تدفع المتعلم إلى التعلم من خلال التدريب، فالمتعلم يكتسب مهارات وخبرات واتجاهات وقيم ومبادئ معينة وذلك من خلال اللعب. كما تنوعت الألعاب التعليمية من حيث المباحث التي تخدمها فمنها ما يخدم المهارات الحركية ومنها ما يخدم العمليات العقلية، ومنها ما يخدم النواحي الاجتماعية والمهارات والقدرات الحركية بنمط الألعاب التربوية (توفيق مرعي ومحمد الحيلة، 2002، صفحة 57)، وتؤكد التربية الحديثة اليوم على ضرورة استخدام اللعب في تربية الأطفال، حيث يوجد دور حيوي في أبعاد شخصية الطفل و هناك الكثير من العناصر الفنية والمعايير التربوية في الألعاب التعليمية التي تجعل الألعاب أكثر فاعلية في تحسين العملية التعليمية وتنمي المهارات العقلية العليا.

فالألعاب التعليمية تعطي المتعلمين دافعية لأداء الأعمال الصعبة الموكلة إليهم بنجاح مقارنة مع زملائهم الذي يتعلمون بالطريقة التقليدية، فيكافئ المتعلم بالتعزيزات المختلفة في التعلم بالألعاب التعليمية كالأصوات والإشارات والتصفيق، والصيحات وغيرها من المعززات المعنوية التي تلاقى الاستحسان لدى المتعلمين.

فهي عمليات تنفيذية عامة غير متصلة بمهمة محددة. ولذلك فهي تعرف باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (Self-Regulated Learning) (أ.د. جمال محمد الخطيب، أ.د. منى صبحي الحديدي، 2009، صفحة 22.98)

8-2. التربية الخاصة:

1-8-2. تعريف التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة (Special Education) بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة، وطرائق تربوية خاصة واجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي على أن الهدف الذي تتوخى التربية الخاصة تحقيقه لا يقتصر على توفير منهاج خاص أو طرائق تربوية خاصة أو حتى معلماً خاصاً و لكن الهدف يتضمن إيضاح حقيقة أن كل شخص يستطيع

المشاركة في فاعليات مجتمعه الكبير، و إن كل الأشخاص أهل للاحترام و التقدير وإن كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم. (HEWARD, JOHN, 2005, p. 52)

و التربية الخاصة مهنة حديثة نسبيا، بالرغم من أن الأطفال المعوقين و المتفوقين الذين تخدمهم التربية الخاصة كانوا موجودين دائما فقد زرعت جذور التربية الخاصة في بدايات القرن التاسع عشر بأيدي رواد أوروبيين بينوا أن الأطفال المعوقين قادرين على التعلم وأن لديهم القابلية للتدريب على خلاف ما كان سائد لقرون طويلة.

2-8-2. مبادئ التربية الخاصة:

تستند التربية الخاصة إلى جملة من المبادئ التي لا بد من مراعاتها إذا كنا نسعى إلى تصميم وتنفيذ البرامج التربوية الخاصة الفاعلة وهذه المبادئ هي:

1- يجب تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة التربوية العادية، فالتربية الخاصة كما هو معروف تنادي بعدم عزل الشخص المعوق عن مجتمعه وهذا ما يعرف عادة باسم الدمج (mainstreaming) و الذي يتضمن توفير بدائل تربوية بعيدا عن الحياة المعزولة في المؤسسات الخاصة وقد يكون الدمج أكاديميا (في المواد الدراسية) أو اجتماعيا.

2- إن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية وتتضمن البرامج التربوية الفردية:

أ- تحديد مستوى الأداء الحالي.

ب- تحديد الأهداف طويلة المدى.

ج- تحديد الأهداف قصيرة المدى.

د- تحديد معايير الأداء الناجح.

هـ- تحديد المواد و الأدوات اللازمة.

و- تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج و موعد الانتهاء منها.

3- إن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل اختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه وغالبا ما يشمل الفريق معلم التربية الخاصة، و المعالج النفسي، والمعالج الوظيفي، وأخصائي علم النفس، والمرشد، و أخصائي التربية الرياضية المكيفة و أخصائي العلاج النطقي، و الأطباء والمرضات، وأخصائي العمل الاجتماعي.

4- إن الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة. و الأسرة هي المعلم الأول و الأهم لكل طفل و المدرسة ليست بديلا عن الأسرة فلكل من الطرفين دور يلعبه في نمو الطفل.

5- إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة. فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو ويجب استثمارها إلى أقصى حد ممكن. وكذلك يعتبر الكشف والتدخل المبكر أحد المبادئ الرئيسة في ميدان التربية الخاصة. ويمكن تقديم هذا النوع من الخدمات إما في المراكز المتخصصة أو في البيت. (أ.د. جمال الخطيب، أ.د. منى الحديدي، 2009، صفحة 40)

هذا ويوضح الجدول (5) العمليات والنشاطات الرئيسية التي تتضمنها معظم برامج التربية الخاصة:

جدول رقم (04) يوضح العمليات والنشاطات الأساسية في برامج التربية الخاصة (خيرات الأمير، 2006، صفحة 17)

1-التعليم الخاص:	5- الخدمات النفسية:
أ-التقييم التربوي والنمائي.	أ-التقييم النفسي.
ب-تطوير المنهاج.	ب- العلاج باللعب.
ج- إعداد الخطة التربوية الفردية.	ج- الإرشاد النفسي.
د- اختيار الوسائل التعليمية وتكييفها.	د- تعديل السلوك.
هـ- تصميم الاستراتيجيات التعليمية.	6- الخدمات الأسرية:
2- الخدمات الصحية العامة:	أ-الزيارات المنزلية.
أ-العلاج والجراحة.	ب- الإرشاد الأسري.
ب- الفحوصات الطبية الروتينية.	ج- التدريب والتوعية.
ج- التنظيم الغذائي.	7- القياس السمعي والبصري.
د- الخدمات التمريضية.	8- خدمات العلاج اللغوي.
هـ- الخدمات التشخيصية الدقيقة.	9- الخدمات الاجتماعية:

أ-الدفاع عن حقوق الطفل المعوق.	3-العلاج الطبيعي.
ب- دراسة الحالة.	4- العلاج الوظيفي.

3-8-2. دور مدرس التربية الخاصة:

إن لمدرس التربية الخاصة مسؤوليات جديدة لإدارة البرنامج التربوي الفردي للطلبة المعاقين: حيثما وضع الطفل المعاق في صف اعتيادي، فإن مسؤولية المربي الاعتيادي اتجاه ذلك الطفل هي نفسها تجاه أي طفل آخر في الصف. لأن جميع الأطفال المتخلفين بالاعتبار مدى التعلم، معدل التعلم، ميزة التعلم، تحوير طرق التعلم، المناهج، أو البيئة و هي دائما ضرورة للمعاقين و غير المعاقين من الأطفال سويا. التربية الخاصة، التي تحتوي على تعديلات مهمة في طرائق التدريس، المناهج، أو البيئة التي يمكن أيضا إعطاءها إلى بعض الأطفال المعاقين في الصفوف الاعتيادية.

و حيثما حددت هذه الترتيبات البرامج التربوي الفردي للطفل، فإن تطوير مثل هذا التصميم التدريسي الخاص هو مسؤولية التربوي الخاص (التربية الخاصة). التربوي الاعتيادي يكون مسؤولا على مساعدة الطفل في أداء البرنامج.

و أيضا تكون إدارة الصف بشكل عام هي مسؤولية المدرس الاعتيادي.

إن المدرسين الاعتياديين يكون لهم كل أو بعض الواجبات الآتية تجاه الأطفال المعاقين:

- التعرف على حالات العوق الممكنة.
- الاستناد على الأطفال للتقويم و التصنيف.
- جمع المعلومات.
- مساعدة الأطفال المعوقين بالأدوات الخاصة.
- المشاركة في تطوير البرنامج التربوي الفردي.
- المشاركة الأبوية بالمعلومات.
- توحيد الطلبة المعاقين على غير المعاقين في البيئة المدرسية. (الدكتور فريق كمونة، 2002، صفحة

(41)

4-8-2. طرق التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة:

وهناك عدد من الطرق التربوية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أكدت كثير من الدراسات النفسية والاجتماعية والجسمية على دور تنمية الحواس في عملية التعلم حيث يتم تعويض النقص الموجود لدى الأطفال ويرى "كمال مرسي" 1996 فالطفل المعاق عقليا هو انسان قبل ان يكون معاق له نفس

حاجات الطفل العادي ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها قرينه اذن هناك تداخل في الاحتياجات وطرق التعليم (كمال مرسي ، 1996 ، صفحة 08) وأهم الطرق التربوية الرائدة والحديثة في التعليم الفئات المذكورة أعلاه هي:

اولا: تدريب الحواس:

وضع سيجان برنامج للتربية الخاصة، ركز فيه على تدريب حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية ومساعدته على استكشاف البيئة التي يعيش فيها، وقد اتفقت آراء كل من بلوم Bloom وسنجر Singer (1980) على إن هناك العديد من الاساليب والطرق التي تعمل في تكامل لمعاجة المنهج، ولإثراء العملية التعليمية، وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على الانتباه لعملية الشرح، والتركيز، والاستيعاب والاسترجاع وأما الأسس التربوية التي تم اعتمادها في البرنامج أن تكون الدراسة للطفل ككل، وأن تكون الدراسة للطفل كفرد، أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات بالإضافة الى أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طيبة.

ثانيا: طريقة المواد الدراسية:

وضع "دنكان Duncan " برنامجاً لتعليم المعاقين عقلياً والاحتياجات الخاصة عن طريق التفكير الملموس أي طريق الممارسة والملاحظة واللمس والسمع، وأشار دنكان إلى ضرورة تخطيط نشاط الطفل الحركي بما يساعده في تنمية مهاراته الحركية وتأزره العضلي، وتوسيع مداركه، وزيادة معلوماته، وتشجيعه على حل المشكلات والتعامل باللغة. وأعطى اهتماماً لإشغال الإبرة والرسم والنحت والنجارة والنسيج والمسابقات الترويحية وأكد على دور الالعب المنظمة في تنمية المواقف المعرفية والعقلية. ويرى الباحث ان منهج الالعب الصغيرة غني بالمواقف المعرفية والمهارية وخاصة في استخدام العقد واختبار فروستك للمهارات الدقيقة واختبار الأرقام، تجميع الأشياء .

ثالثا: طريقة التعليم المبرمج:

"مواد تعليمية أعدت بطريقة معينة بحيث يتم تقديم المعلومات والمهارات للتلاميذ بصورة تمكنهم في الاعتماد على أنفسهم في التعلم ويمكن وضعها في كتب او وسائل تعليمية معينة" حيث تقوم على تعليم الطفل بحسب قدرته على التعلم، اي عزله في صفوف خاصة ومن خلال متابعته بنفسه لخطوات الموضوع الذي يدرسه في كتاب مبرمج حيث تراعى قدرات الأفراد العقلية والمعرفية ويرجع السبب في اعتماد هذا المبدأ الى عدم تجانس التلاميذ في مستويات عديدة، ويطلق عليه التعليم المبرمج حيث يتم تقسيم الموضوع الواحد إلى خطوات صغيرة مترابطة، وتقدم للطفل بطريقة شيقة تجذب انتباهه، حيث يقوم المدرس بدراسة المقرر ويحلله، ويحدد خطواته ويرتبها بحسب ما بينها من علاقات، ويرشد الطفل إلى الوحدات التي يدرسها

ويشجعه على دراستها بالسرعة التي تناسب إمكانياته، ويساعد على اكتشاف الصواب والخطأ وتصحيح الأخطاء بنفسه. ويسمى ذلك بالتعليم الفردي وأهم مميزاته:

✓ يساعد الطفل على اكتساب مهارات الاعتماد على النفس والنظام والاستفادة من الوقت وتحمل المسؤولية.

✓ يستطيع الطفل أن تكون له علاقة مع معلمه مما يساعده على معرفة مشكلاته النفسية وتوجيهه وإرشاده ومحاولة حل هذه المشكلات.

رابعا: المهارات والقدرات الحركية:

أنشطة تربية متكاملة تهتم بالفرد ككل وتعمل على تنميته من جميع النواحي البدنية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية، وغيرها وقد أدى التطور الحادث في برامج التربية الرياضية الى إبراز دور المهارات والقدرات كجزء أساسي وضروري من ضروريات العملية التربوية، احتلت عنصراً أساسياً من عناصر السلوك الحركي ساعدت فيه من خلال برامجها في تنمية مظاهر النمو الحركي لمرحلة الطفولة، وقد ركز العديد من علماء الحركة على أهمية دور المهارات والقدرات ودورها المؤثر والرئيسي في النمو الحركي لمرحلة الطفولة من خلال معطيات حركية مبرمجة.

واما القدرات الحركية فتشمل " الرشاقة Agility والتوافق Coordination والدقة Accuracy. والاتزان Balance ان هذه القدرات لا تعتمد بشكل أساس على الحالة البدنية وانما تعتمد على السيطرة الحركية، حيث ان السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي CNS والمحيطي PNS على إرسال إشارات دقيقة الى العضلات لغرض انجاز المهمة". (محمد عبدالغني، 1987، صفحة 27)

9-2. الذكاء وعلاقته بعملية التعلم:

واجه الأطفال المتخلفون عقلياً مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية وتزداد درجة ضعف الانتباه بازدياد درجة التخلف ، إذ يواجه الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط مشكلات أقل في القدرة على الانتباه والتركيز مقارنة مع ذوي التخلف العقلي المتوسط والشديد. كما تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً سواء كان ذلك متعلقاً بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى. كما يعاني الطفل المتخلف عقلياً من قصور في عمليات الإدراك العقلية خاصة عمليتي التمييز والتعرف على المثبرات التي تقع على حواسه الخمس، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر، فالطفل المتخلف عقلياً لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه لها غير دقيق أو يجعله يدرك جوانب غير أساسية فيها. وتزداد عملية التمييز لدى المتخلفين عقلياً صعوبة

كلما ازدادت درجة التقارب أو التشابه بين المثيرات المختلفة، كالتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والروائح المختلفة، ولكن على الرغم من مواجهة القابلين للتعلم من ذوي التخلف العقلي لهذه الصعوبات إلا أنها أقل حدة من وجودها لدى الفئات الأخرى.

1-9-2. تعريف الذكاء من قبل علماء النفس:

قدم علماء النفس على اختلاف مدارسهم تعريفات شتى للذكاء، بعضها يتعلق بوظائفه، وبعضها يتعلق بالطريقة التي يعمل بها، ونتيجة لهذا وجدت تعريفات متعددة لهذا المفهوم الهام مما أدى بعض الباحثين إلى دراسة هذه التعريفات وتصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى:

تؤكد على الأساس العضوي للذكاء : وهذه المجموعة تعرف الذكاء بأنه قدرة عضوية فسيولوجية تلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً فيها.

المجموعة الثانية :

تؤكد على أن الذكاء ينتج من التفاعل بين العوامل الاجتماعية والفرد، فالذكاء في نظرها القدرة على فهم اللغة والقوانين والواجبات السائدة في المجتمع، وهنا تكون العوامل الاجتماعية هي العوامل المؤثرة في الفروق بين الأفراد في الذكاء.

أما المجموعة الثالثة :

فهي فئة التعريفات التي تعتمد على تحديد وملاحظة المظاهر السلوكية للحكم على ذكاء الفرد.

2-9-2. اختبارات الذكاء:

إن الوسيلة الأساسية التي نعتمد عليها في قياس الذكاء هي الاختبارات والتي تنوعت واعدت لتناسب مختلف الأغراض وتتلاءم مع الأفراد الذين تطبق عليهم، و من أهم الاختبارات التي تستخدم لقياس معامل ذكاء الأطفال المتخلفين عقلياً ما يلي:

1-2-9-2. مقياس ستانفورد . بينيه للذكاء:

يعد مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء من أكثر الاختبارات شهرة وأوسعها استخداماً ويرجع تاريخ هذا المقياس إلى محاولات بينية وسيمون في فرنسا عام 1905، ثم مراجعة تيرمان وتلاميذه في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وإعداده ليصلح للاستخدام في البيئة الأمريكية عام 1916، وظهرت المراجعة الثانية تحت إشراف تيرمان وميريل عام 1937 امتد كل منهما إلى مدى عمري أوسع، كما أعيد تقنين المقياس على عينة أصدق تمثيلاً للمجتمع الأمريكي، ثم ظهرت المراجعة الثالثة عام 1960 في صورة واحدة (ل . م) . تشمل أحسن ما في الصورتين (ل)، (م) من فقرات حتى تلاحق التقدم الحضاري فضلاً عن مراجعة

تصنيف الفقرات حسب مستوى صعوبتها وقدرتها على التمييز بين الأعمار المختلفة والإقلال من الفروق بين الجنسين. أما الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء فقد صدرت في الولايات المتحدة عام 1986 والتي أعدها ثورنديك وهاجن وساتلر في ضوء إستراتيجية تختار بموجبها عينة عريضة عن مدى كبير من المهام المعرفية التي تنبئ بالعامل العام للذكاء. وكان لويس مليكة (1994) قد قام بتعريب المقياس، بقصد توفير إمكانية المقارنة الثقافية حاول فيه الاحتفاظ قدر الإمكان بمواد المقياس الأصلية التي يفترض أنها متحررة نسبياً من تأثيرات العوامل الثقافية مثل : اختبارات الاستدلال التجريدي . البصري، واختبار تذكر الحرز، وتذكر الأشياء، وإعادة الأرقام، وبعض اختبارات الاستدلال الكمي . فيما عدا ما يتعلق منها بالعملات وأسعار السلع والخدمات والأحور ، وفي مجال الاستبدال اللفظي تم تغيير عدد من المفردات والأسئلة غير المألوفة ثقافياً

2-2-9-2. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال:

وضع ديفيد وكسلر D.Wechsler عام 1939 مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين ، وعندما لاحظ وكسلر أن هذا المقياس غير مناسب لقياس ذكاء الأطفال أعد مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949 يتكون من اثني عشر اختباراً فرعياً على غرار مقياسه السابق يضم فقرات سهلة تناسب الأطفال من سن الخامسة إلى الخامسة عشر وخمسة شهور. وفي عام 1974 عُُدل المقياس وصدر ويسك المعدل WISC-R والذي حافظ فيه " وكسلر" على بناء المقياس من اثني عشر اختباراً فرعياً مع إجراء تعديل عدد من الفقرات ليرفع سقف الاختبار إلى سن السادسة عشر وخمسة شهور . وقد أشارت الدراسات إلى أن وكسلر لذكاء الأطفال من المقاييس الجيدة في تشخيص التخلف العقلي، فهو يقيس القدرة العقلية العامة والقدرة العقلية اللفظية والقدرة العقلية العملية، ويقدم صفحة نفسية ل قدرات الطفل المفحوص، مما يساعد فريق التشخيص على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن التشخيص وبرامج الرعاية. وقد اقتبس لويس مليكة وعماد الدين إسماعيل عن مقياس وكسلر الأمريكي وعدلاه ليناسب الأطفال المصريين. ويتكون المقياس في صورته المصرية من أحد عشر اختباراً مقسمة إلى قسمين: المقياس اللفظي، ويضم اختبارات: المعلومات العامة، والفهم، والحساب، والمتشابهات، والتذكر، والمفردات، والمقياس العملي، ويضم اختبارات: تكميل الصور، وترتيب الصور، ورسوم المكعبات، وتجميع الأشياء. وقام رجاء أبو علام (1973) بتعديل المقياس لتناسب بنوده و فقراته الأطفال الكويتيين من سن الخامسة إلى سن الخامسة عشر. وتتكون الصورة الكويتية من عشرة اختبارات فرعية مقسمة إلى قسمين: المقياس اللفظي، ويضم اختبارات المعلومات العامة، و الفهم العام، الحساب، و المفردات، وإعادة الأرقام. والمقياس العملي ويضم اختبارات: تكميل الصور، ترتيب الصور، رسوم المكعبات، تجميع الأشياء.

وفي عام 1989 نشر أبو علام مقياسه المعدل بعنوان "مقياس وكسلر الكويت لذكاء الأطفال" الذي يتكون مثل المقياس الأمريكي المعدل من اثني عشر اختباراً فرعياً منها ست اختبارات لفظية وست أخرى عملية.

3-2-9-2. متاهات بورتوس:

أعد بورتوس مقياس المتاهات لقياس قدرة الطفل على التخطيط و التبصر بالهدف والعمل للوصول إليه، وقد أطلق على هذه القدرة اسم " الفهم العام" واعتبرها نوعاً من الذكاء الخاص، الذي يظهر في تجنب الشخص للأخطار التي تواجهه في حياته اليومية، وفي حذره وفطنته في تصريف شؤونه، وفي علاج مشكلاته بالممارسة العملية. وصدر من مقياس المتاهات ثلاث صور: الصورة الأصلية وتعرف بمراجعة فاينلاند وتتكون من اثني عشرة متاهة متدرجة الصعوبة من سن ثلاث سنوات إلى سن الراشد، وتعطى عمراً عقلياً 17 سنة . أما الصورتان الأخريان فهما الصورة الموسعة و الصورة المكملة. وهما صورتان متكافئتان، تتكون كل منهما من 8 متاهات متدرجة من سن 7 إلى سن الراشد، وتعطى كل منهما عمراً عقلياً مساوياً لما تعطيه الصورة الأصلية. كما جرى تقنين سلسلة المتاهات الموسعة في مصر على عينة من حوالي 600 تلميذ من سن 7 إلى سن 14 بعد ما تبين أن هذه السلسلة تشبه السلسلة الأصلية في الثبات و الصدق، ونشرت بعنوان " متاهات بورتوس لذكاء الفتيان و الشباب. وقد ثبت من نتائج دراسات كثيرة أن المتاهات أداة جيدة في تشخيص التخلف العقلي وفي تصنيفه. ففي دراسة لـ "بيرت" وجد أن المتاهات أفضل من مقاييس كثيرة في التمييز بين حالات التأخر العقلي والتخلف العقلي، وفي التمييز بين حالات التخلف العقلي الخفيف و التخلف العقلي المتوسط . كما استخدمت المتاهات في دراسات حديثة لتشخيص التخلف العقلي عند أطفال من الكويت ومصر وأثبت كفاءة عالية في التفرقة بين المتخلفين عقلياً وغير المتخلفين عقلياً. لكن على الرغم من الاقتناع بكفاءة المتاهات في تشخيص التخلف العقلي إلا أنها لا تصلح وحدها في الحكم على قدرات الطفل العقلية، لأن المتاهات تقيس جانباً من القدرة العقلية مرتبطاً بالتوافق الاجتماعي أكثر من ارتباطه بالتحصيل الدراسي.

ويفضل في تشخيص التخلف العقلي تطبيق المتاهات مع ستانفورد - بينيه للذكاء. فإذا حصل الطفل على نسبة ذكاء منخفضة جداً في المقياسين حكمنا بتخلفه عقلياً. أما إذا حصل في أحدهما على نسبة ذكاء منخفضة جداً وفي الآخر على نسبة ذكاء تضعه في مستوى التأخر العقلي فمن الأفضل التريث في الحكم عليه بالتخلف، ونبحث عن الدلالات التشخيصية لاختلاف نسبي الذكاء على المقياسين

4-2-9-2. لوحة الأشكال لـ "سيجان" :

تعد لوحة الأشكال لـ "سيجان" أول اختبار وضع لقياس الذكاء، وقد اكتسبت شهرة عالمية كبيرة، وثبت صدقها في قياس القدرة العقلية العامة عند الأطفال من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن ثماني سنوات .

ويتكون الاختبار من لوحة خشبية بها عشرة أشكال مفرغة، تصلح لملاؤها عشر قطع ذات أشكال هندسية معروفة، مثل المثلث، و المستطيل، والمربع، والدائرة... وغيرها. تنزع القطع من أماكنها، وتوضع بترتيب خاص أمام المفحوص، ويطلب منه إعادة وضعها في مكانها بأسرع ما يمكنه.

5-2-9-2. الاختبار اللفظي المصور:

وهو اختبار مقسم إلى جزأين، الجزء المصور وهو مجموعة من الصور المتشابهة بها اختلاف بسيط في إحداها تعرض على الطفل المتخلف فكريا ليحدد الصورة المختلفة، والجزء الآخر يدعى بالجزء اللفظي المصور يحاول فيها الطفل الإجابة عن السؤال المطروح بمساعدة الأخصائي النفسي ليحصل في الأخير على مجموعة من النقاط تحول لتحديد لنا نسبة الذكاء لديه. (البيداغوجي، 2012، صفحة 101) (انظر ملحق الاختبار اللفظي المصور)

يتم استخراج درجة الذكاء وفق المعادلة التالية: العمر العقلي ÷ العمر الزمني × 100

بحيث: العمر العقلي: هو المستخرج من الاختبار بعد تحويل الدرجات الخام.

العمر الزمني: هو سن المفحوص بالأشهر يوم إجراء الاختبار. (الدكتورة اجلال محمد يسري، 1988، صفحة 40)

3-9-2. الذكاء وتعلم المهارات الرياضية:

يعد الذكاء من المتغيرات المهمة في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخاصة مهارات الالعاب الجماعية والتي تتطلب التركيز والإدراك السريع للعلاقات المختلفة والتي تتطلبها طبيعة ومواقف اللعب خلال المباراة فاللاعب الذي يكون قادراً على استيعاب المعلومات التي يتضمنها الموقف التعليمي وفهم العلاقات بين عناصره والتبصر بنتائج اداءه يستطيع تطبيق الواجب الحركي بكل دقة (الأكاديمية العراقية، 2008).

4-9-2. تغذية المعاقين وعلاقتها بمستوى الذكاء و التعلم:

أولاً: الاحتياجات الغذائية :

عادة يحتاج المعاق لنفس العناصر الغذائية التي يحتاجها السوي، وفي الوقت الحالي لا توجد متطلبات غذائية خاصة بالمعاقين، ولكن نظراً لكون معظم المعاقين أقصر طولاً وأقل حركة من أمثالهم غير المعاقين ومن نفس الفئة العمرية فإن احتياجات المعاق من الطاقة مثل: السرعات الحرارية الناتجة عن التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والدهون والبروتينات، هذه الاحتياجات تحسب على اساس الطول وليس العمر. أما الاحتياجات الغذائية من الفيتامينات والعناصر المعدنية للمعاقين فإن المخصصات اليومي منها بالنسبة للعمر والجنس للأصحاء تكفي احتياجات غالبية المعاقين، وفي حالات خاصة قد يزيد الطبيب المعالج من بعض الفيتامينات أو المعادن حسب الحاجة.

ثانيا: العوامل المؤثرة في الاحتياجات الغذائية:

العوامل التالية قد تؤثر في احتياجات المعاقين من العناصر الغذائية والسعرات الحرارية:

- 1- تركيب الجسم.
- 2-النمو والتطور.
- 3- عدم قدرة هضم وتكسير بعض الوحدات البنائية من العناصر الغذائية.
- 4- عدم القدرة على امتصاص بعض العناصر الغذائية، نتيجة نقص في بعض الأنزيمات التي تهضم وتكسر الوحدات الغذائية إلى وحدات بسيطة يمكن للأعضاء امتصاصها
- 5- خلل خلقي في أحد أجهزة الجسم، مثل حصول تشوهات في الجهاز الهضمي أو البولي أو الدورة الدموية مما يؤدي إلى سوء تغذية ثانوي.
- 6- حرمان المعاق من اللعب أو الاستمتاع بالنشاطات الأخرى يؤدي الى عدم وجود متعة أو لذة أخرى في حياته غير تناول الطعام.
- 7- ضغوط نفسية قد تجعل من زيادة الأكل نوعا من الهروب من المشاكل.

ثالثا: المشاكل الغذائية للمعاقين:

وهي عديدة منها نقص الشهية، الإفراط في الأكل، السمنة... الخ

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرض بشيء من الإيجاز إلى بعض المفاهيم الأساسية كالتعريف بالتربية الخاصة وطرقها الحديثة و دور مدرس التربية الخاصة، كذلك تعرضنا لمفهوم التعليم والتربية والفرق بينهما و أساليب وطرق التعليم خاصة لذوي الاعاقة الفكرية البسيطة، كما تعرضنا فيه إلى الذكاء لأهميته في تشخيص درجة الاعاقة حيث عرفنا الذكاء وأهم الاختبارات المطبقة لتشخيصه خاصة في المراكز الطبية البيداغوجية والمدارس الخاصة.

إن موضوع بحثنا هذا من الموضوعات الحديثة والتي تتطلب الكثير من الدراسات والبحوث المشابهة نظرا لان البحث في طرق العليم والتربية الخاصة لذوي الاعاقة الفكرية يمكن التطرق إليه من عدة جوانب فعلماء النفس ركزوا على البعد السيكومتري وعلماء الاجتماع ركزوا على السلوك التكيفي للطفل داخل أسرته وتفاعله مع المجتمع، ونحن ومن خلال تجربتنا القصيرة مع هذه الفئة لاحظنا أنها لا تختلف عن العاديين في الاستجابة لما يطلب منهم من إنجازات رياضية إذا ما وجدت يد المساعدة وتوفرت الأدوات والبرامج الرياضية المعدلة وخير دليل على ذلك نتائجهم المحققة في الفترة الأخيرة والتأهل لأولمبياد لندن 2012 في أكثر من اختصاص كان آخرها التتويج باللقب القاري لفريق كرة الجرس. وسوف نتطرق في الفصل القادم إلى هذه الأنشطة الرياضية المعدلة ونشاط كرة السلة للأولمبياد الخاص كهيئة دولية تختص بالمعاقين فكريا وكذا منافسة المهارات الفردية لمن لا يسمح لهم مستواهم من المشاركة في الرياضات الجماعية والموحدة.

تمهيد :

يعتبر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقي المجتمعات في جانبها الإنساني والاجتماعي. لذلك جسدت الدول حرصها على مواكبة هذا الرقي بسن القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المجالات وتعزز تطوير تأهيلهم. ويعتبر ذوي التخلف العقلي من أكثر ذوي الاحتياجات الخاصة انتشاراً في العالم، إلا أن أول التشريعات الخاصة بهذه الفئة لم تصدر إلا في الستينات تقريباً (Eichstaedt and Lavay, 1992.P122). ومنذ ذلك الحين دأب المهتمون بهذه الفئة على استخدام الوسائل والأساليب المختلفة لتأهيلهم والارتقاء بمستوى أدائهم الاجتماعي والنفسي والبدني وحتى المعرفي. وذلك من خلال تقديم البرامج المختلفة للتلاميذ ذوي التخلف العقلي. و قد أشارت الدراسات إلى التأثيرات الإيجابية لبرامج التربية البدنية على حياة ذوي التخلف العقلي ليس في الجانب البدني فحسب (Piteti et al,1989) بل والنفسي والاجتماعي أيضا (Songster, 1984).

3-1. تاريخ الألعاب الرياضية للمعاقين:

في عام 1944 اعتمد السير **لودفيج جوتمان** النشاط الرياضي كوسيلة من وسائل العلاج بمركز **استوك مانديفيل** لإصابات النخاع الشوكي. ومنذ ذلك الحين أصبح استوك مانديفيل مزارا ومنزلا لكل المعوقين ليس من إنجلترا فحسب ولكن من جميع دول العالم بعدما احتضن البداية الصغيرة والمتواضعة لألعاب استوك مانديفيل العالمية للمشلولين. وتهدف الرياضة لأصحاب العاهات إلى معاونتهم لإعادة الاتصال بالمجتمع والعالم كما تساعد على تنمية الميول النفسية والقدرات العقلية والجسمانية.

وليس التدريب الرياضي والتربية الرياضية شيئا واحدا، فذلك خلط سيء لأن التدريب الرياضي يعني بالنواحي البدنية والمهارة في الحركة والأداء. إلا أن التربية الرياضية تتخطى هذه الأهداف لتتسع إلى كل أهداف التربية الحديثة ووسيط سعيها إلى تلك الأهداف هو النشاط الحركي والبدني بصوره المتعددة. هذا المفهوم السامي لأغراض التربية الرياضية وللمعوقين خصوصا هو ما أجمله السير لودفيج جوتمان مؤسس الألعاب الرياضية للمعاقين **Sir Ludwing Guttman** في الرسالة التي كتبها عام 1956 ومعلقة بالصالة الرئيسية في استاد استوك مانديفيل والتي تنص على:

1- هدف ألعاب استوك مانديفيل هو انتظام المشلولين من رجال ونساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية علمية... وإن روح الرياضة الحقة التي تسودهم اليوم ترجي الأمل والإلهام إلى آلاف المشلولين.

2- يعتبر السير لودفيج جوتمان والد الألعاب الرياضية للمعاقين وموجدها، وقد ولد عام 1899 بألمانيا لوالدين يهوديين وفي مارس 1939 هاجر إلى إنجلترا وعينته الحكومة البريطانية في عام 1943 كطبيب لإنشاء مركز خاص بمستشفى استوك مانديفيل لعلاج اصابات النخاع الشوكي. وهو لم يهتم بالنشاط الرياضي للمعوقين كناحية علاجية فقط ولكن لاعتقاده بأهميته الاجتماعية في إعادة اندماج المعوقين في الحياة العامة، وقد توفي في 18 مارس عام 1979.

3- لوحة رسالة وأهداف رياضة المعوقين المعلقة بالقاعة الرئيسية استاد استوك مانديفيل.

4- ثلاث عجلات متشابكة للكرسي المتحرك تحمل شعارات الصداقة-الوحدة-الروح الرياضية. (محمد رفعت حسن، 2006، صفحة 53)

3-2. مفهوم النشاط البدني الرياضي للمتخلفين فكريا :

يعتبر تحديد مفهوم التربية الرياضية المكيفة أمرا مهما للدراسات العلمية في هذا الميدان ، نظرا لكونها القاعدة الأساسية لجميع النشاطات الرياضية خلال حياة الفرد ، فهذا المصطلح يخضع للقاعدة النظرية من جهة والإطار العلمي من جهة أخرى، والذي يعد عنصر إدماج للناحية التربوية والأنشطة الرياضية المختلفة

تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدها، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي محمد إبراهيم، ليلي سيد فرحات، 1998، صفحة 78.77)

وفي السنوات الأخيرة تعددت المفاهيم والألفاظ، لذا ضرورة تحديد هذا المصطلح أمراً واجباً لفهم أكثر لمحتوى وأهداف التربية الرياضية المكيفة والفوائد التي تعود من خلالها على حياة الفرد المختلفة، ومن ناحية أخرى تحديد هذا المصطلح يسمح لنا بتصنيف مختلف النشاطات الرياضية ودعم ممارستها لضمان تحقيق أهداف النظام التربوي الشامل.

يشير "Lombascar" وكولوس "Klaus" إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد وأن المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لاستمرار التعلم الذاتي على مدى حياة الفرد . ويرى فرويل أن التربية الرياضية هي مرآة للحياة ، تعطي للطفل لمحة عن العالم الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائماً غرضاً ما، فهي تعبيراً عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاساً لاستعداداته وقدراته الخلاقة.

الأنشطة الرياضية المعدلة لهذه الفئة تعتمد بدرجة رئيسية على درجة الإعاقة، والصفات الحركية للمعاق، والتي يمكنها ممارسة جميع أنواع الأنشطة الرياضية والتمرينات ولكن بدرجة أقل من العاديين حيث أن نموهم الجسمي متأخر من سنتين إلى خمس سنوات عن الأسوياء وبالتالي يمكن برمجة الأنشطة الرياضية للمعاق الذي عمره 10 سنوات نشاطات تناسب أعمار 6 أو 7 سنوات. تهدف تلك الأنشطة إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي والمحافظة على النواحي الجسمية، وتنمية اللياقة البدنية لهم، وعادة ما تكون هذه الأنشطة ترويحية وترفيهية مع استخدام المثيرات المختلفة كالإيقاع والموسيقى والتصفيق والأدوات ذات الألوان المبهرة والمتعددة، وذلك للتنبه الحسي لهم ومساعدتهم على التمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والمسافة، وأن تكون الممارسة تحت إشراف طبي ومختصين لتلك الفئة. (ندى الياسمين، 2010)

3-3. الأنشطة الرياضية المكيفة للأطفال ذوي التخلف الفكري:

يفضل أن تكون على شكل ألعاب ولا تحتاج إلى تفكير في الأداء، حيث تعتمد تلك الفئة على التقليد للحركات، كتقليد الطيور أو الحيوانات ، كذلك تنوع التمرينات بين فردية وزوجية وجماعية، باستخدام أدوات أو بدونها. ويفضل أن تكون الكرات المستخدمة ذات ألوان وأحجام مختلفة لتنمية التمييز بين الأدوات والأحجام، خاصة الكرات التي تستخدم في تعليم الألعاب الجماعية لتعويدهم على التفاعل مع الغير مثل كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم والكرة الطائرة ، كما يمكن استخدام مكعبات من المطاط أو

الفلين أو أكياس الرمل والحبوب المتعددة الالوان لتنمية الملكات الذهنية لهم. (الرعاية الرياضية للطفل المتخلف ذهنيا، 2008)

3-1. ألعاب للتحضير البدني العام:

- 1- الجري: الجري في المكان مع زيادة السرعة، الجري لمسافة 20م، 30م، 40م، 50م، ... ، 100م
- 2- التمرينات: تمرينات النظام حيث أنها تعود المعوق على تصرفات نظامية حسنة داخل المجتمع الصغير لذي تعيش فيه مثل الوقوف صفا، برسم خط على الارض والوقوف عليه. تمرينات طبيعية مثل: تمرينات الحبو على الذراعين والزحف على البطن، وتمرينات تقليد الحيوانات والتسلق، تمرينات التوازن : مثل رسم خطين والمشى بينهما ثم على خط واحد. تمرينات تقوية الذراعين والجذع و الساق.
- 3- الوثب: الوثب بالمكان والوثب على مقعد سويدي ، الوثب عن حاجز والوثب من فوق كرسي أو طاولة، الوثب الطويل والوثب العالي، ويجب ملاحظة توافر وسائل الامن والسلامة في الأدوات وتوافر المشرفين.

4- رفع الأثقال : دحرجة الكرة الطيبة بالقدمين والتقدم أماما ، ودحرجتها باليدين. الحجل على قدم واحدة، الوثب مع عدم اسقاط الكرة. رفع الاثقال بالتدرج: 1 كلغ، 2 كلغ، 5 كلغ. حمل الثقل والتقدم به الى الأمام.

5-الرياضات الجماعية والفردية بأنواعها:يمكن للمعاقين عقليا ممارسة الالعاب الجماعية والفردية من اصحاب الاعاقة البسيطة والتي تؤدي إلى انخراط المعاق في الجماعة.

6- حركات الجمباز: من الممكن تعليم الحركات السهلة والتي تعتمد على أداء نموذج أمامهم حيث أنهم يميلون إلى التقليد لذلك يمكنهم أداء الدحرجات بأنواعها: الأمامية - الخلفية - الطائرة ، والوقوف على الرأس واليدين والعجلة ... الخ. هذه الحركات لها أهمية قصوى بحيث تحتاج الى درجة عالية من التوازن وإذا تدرب المعاق على هذه الحركات، فان ذلك سوف يؤدي الى تنمية عنصر الرشاقة وتصحيح التشوهات القوامية لدى هذه الفئة.

3-2. ألعاب في تنمية الحواس:

سنحاول عرض بعض الالعاب التي تساعد في تربية الحواس وتنميتها عند الاطفال المتخلفين عقليا والتركيز على الحواس باعتبارها المنافذ والوسائل الاساسية في توريد المعلومات الى دماغ الطفل ، من هنا فهو يتفاعل مع ما يحيط به، من خلال هذه الحواس، وهذا يؤدي الى زيادة معرفته ونمو احساساته مما يؤدي إلى زيادة وعيه بعالمه الخارجي وزيادة قدرته على التحكم بهذا العالم، وقد صنفت هذه الألعاب إلى خمس مجموعات :

3-3-2-1. ألعاب في تربية حاسة البصر:

يحتاج أي معوق لفرص النظر، من خلال حاجاته لمرفاق من خلالها انطباعات بصرية، فالمعاق سمعياً يجب أن يشجع على الملاحظة والنظر لتعويض اعاقته السمعية وبطئ التعلم يجب ان يشجع على استخدام عينيه. ويمكن تلخيص أهم هذه الالعاب فيما يلي : لعبة اكتشاف الشيء المخفي او المضاف، الهدف العام منها هو تدريب وتنمية الانتباه البصري والهدف الخاص ان يكتشف الطفل الشيء المخفي. لعبة اليدين والقدمين، الهدف منها على الالوان والاشكال. أهم وسائل تربية البصر للمعوقين هي الجولات والرحلات.

3-3-2-2. ألعاب في تنمية حاسة السمع:

إن كل الأطفال بحاجة إلى أن يتعلموا كيفية الاصغاء من أجل أن يتذكروا الأصوات ويتعلموا بالتالي الكلام. إن السمع مهم لدى المعوقين خاصة أولئك الذين يستخدمون حاسة السمع، كتعويض عن حاسة مفقودة، والجدير بالذكر أن الاطفال يحبون عمل الاصوات، ويشعرون بالرضا اذا ضبطوا الأصوات، وربطوها حسب تتابع الحوادث وهو ما يساعدهم في التركيز والتأزر السمعي. ويمكن تلخيص هذه الالعاب فيما يلي: لعبة اشارات المرور، الهدف العام تدريب الطفل الاستماع، الهدف الخاص ان يسمع، ان يركز سمعه أن يربط بين ما يسمعه وبين سلوك معين. مثلاً : يقول المعلم أحمر يجلس الأطفال ، يقول أصفر يقف الاطفال. لعبة دولبة الصحن، الهدف العام تدريب الطفل على التركيز والاستماع الهدف الخاص ان يسمع أن يركز سمعه، ان يربط بين ما يسمعه وبين سلوك معين.

3-3-2-3. ألعاب في تنمية حاسة اللمس:

يمكن أن تكون العاب اللمس ذات أهمية خاصة للمكفوفين والمعاقين جسمياً، كما أن الطفل البطيء التعلم بحاجة للتشجيع على اللمس مع اعطائهم تعزيزات، اما الطفل العدواني فالمشكلة هنا ليست تشجيعه على اللمس انما كيف نساعد على ذلك بأقل الاضرار. من هنا فالأصابع تصبح مدخلا هاما للمعلومات من خلال الخبرة اللمسية ويأخذ المعوق عن طريقها في التمييز بين حار وبارد، خفيف وثقيل، كبير وصغير، ناعم وخشن ... الخ. ويمكن تلخيص هذه الالعاب فيما يلي: لعبة اكتشاف الاشياء عن طريق اللمس، الهدف العام تنمية وتدريب حاسة اللمس الاهداف الخاصة أن يميز، أن يضع، أن يلمس، أن يسمي..... الخ مثلاً: يجلس الطالب بجانب الطاولة الموضوع فوقها عدة

أشياء (قلم، مسطرة، كأس ... الخ) ويغمض الطالب عينيه ويضع يده على الأشياء فوق الطاولة يسمى الشيء الذي يلمسه دون النظر إليه.

3-2-4. ألعاب في تنمية حاسة الذوق:

يبدأ الطفل في أولى مراحل حياته باستخدام فمه لاستمتاع بالأشياء، ومع نمو الحواس الأخرى لديه إلا أن الفم يبقى له دور كبير في الاكتشاف والاستمتاع وتبقى حاسة الذوق مع الحواس الأخرى تساعده في غناء حياته اليومية، هذا ويحتاج المعوقين إلى تدريب حاسة الذوق لديهم من منطلق أن بعض المعوقين خاصة من هم بدرجة شديدة، يستخدمون سنتهم كأفضل وسيلة أو حتى الوسيلة الوحيدة في اكتشاف أفضل لبيئتهم والتمتع بها. ومن بين هذه الألعاب المختارة في تربية حاسة الذوق ما يلي:

- لعبة الصحن المسحور (لعبة التخمين) -. لعبة التمييز بين أنواع الطعام.

ألعاب في تربية حاسة الشم: مع إن البعض يعتبر حاسة الشم أقل الحواس في الإفادة، إلا أنها إذا استعملت ودرست فإنها تعطي متعة، خاصة لضعاف البصر، وبطيء التعلم والمضطربين انفعاليا.

ومع تقدم العمر فكل إنسان يكون خبرات شميمة تغني ذاكرته من جهة وتحذره من الاخطار من جهة أخرى لذا فمن المهم عند تقديم الألعاب أن نركز على تقديم الروائح، وليس فقط التركيز على اللون الصوت، واللمس. ومن بين الألعاب المختارة في تربية حاسة الشم نذكر:

- لعبة التمييز بن الروائح : نقدم أوعية مختلفة مغلقة وبها ثقوب صغيرة تحتوي على مواد مختلفة مثل : قهوة، زعتر، فلفل، الخ ، يطلب من الطفل أن يشم المادة في الوعاء ويتعرف عليها.

- لعبة حرز الشيء المختفي عن طريق الشم- إفراغ ذي الرائحة المختلفة من بين عدة أوعية لها نفس الرائحة. (كمال رزيق، 2012)

3-4. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها الترويحية و التنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية و الجماعية، وعلى أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

3-4-1. النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (د/ أسامة رياض، 2000، صفحة 42)

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقلياً.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية.

كما أكد "مروان عبد المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ- **الألعاب الصغيرة الترويحية:** هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- **الألعاب الرياضية الكبيرة:** وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- **الرياضات المائية:** وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

3-4-2. النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء.

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكماً في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة.

3-4-3. النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضاً بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم. (بوسكرة، 2007-2008، صفحة 49)

3-5. النشاط الرياضي لذوي الإعاقة الفكرية:

3-5-1. أهمية وفوائد ممارسة النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة:

كان ذوي الاحتياجات الخاصة في الماضي يلجؤون إلى العزلة والانطواء وما يحدث ذلك من تأثيرات سلبية على سلوكياتهم، فالإحساس بالعجز يتزايد ويتفاقم ويتضاعف وبالتالي كانت نظرهم إلى الحياة نظرة ضيقة يلفها اليأس والقنوط والكآبة إلا أن البعض استطاع أن يقضي على هذه النظرة، ويحطم أسوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرغبة، ويتبوأ مكان الصدارة على صفحات تاريخ الإنسانية وينتزع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع، ولم تعد العاهة كما كانت يخجل منها ويتوارى معها ذوي الاحتياجات الخاصة عن الأنظار.

وها هي هيلين كيلر(1880-1964) الكاتبة المشهورة والتي كانت تعاني من الصمم والبكم والعمى، وما زال صوتها يدوي في أرجاء العالم عندما قالت " أن العمى ليس بشيء وأن الصمم ليس بشيء فكلنا في حقيقة الأمر عمى وصم عن الجلائل الخالدة في هذا الكون العظيم، و أنه على الرغم من امتلاك الانسان خمس ضئيلة عاجزة، هناك حاسة سادسة هي التي وحدها تستطيع أن ترى ما لا تراه العيون، وتسمع ما لا تسمعه الآذان.

في الآونة الأخيرة شهد العالم اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية والبحوث للتصدي ومواجهة تلك المشاكل التي تقابلهم، وتوصي ببذل الجهد من أجل علاج ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم لمواجهة الحياة والاندماج في المجتمع حيث أنه يمكن تحقيق ذلك

من خلال ممارسة النشاط الرياضي. فالأنشطة الرياضية تلعب دورا مهما في تطوير ذوي الاحتياجات الخاصة وتنميتهم بالإضافة إلى أنها تنمي مواهبهم وقدراتهم الشخصية وتغرس المفاهيم والقيم السلوكية وتكسبهم اللياقة البدنية والمهارات الحركية، فتحسن من حالة العضو المصاب، وترفع من روح ذوي الاحتياجات الخاصة المعنوية.

فممارسة النشاط الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة على أسس علمية تساعد على تقدم حالتهم البدنية والنفسية وتحسنها، ومن ثم تزداد فرصة تكيفهم مع أفراد المجتمع، حيث أن ممارسة النشاط البدني كما أقرتها الجمعية الرياضية الاستشارية في المملكة المتحدة في عام (1976) تكمن في الحفاظ على كفاءة عمل الجهاز الحركي من عضلات وأربطة وعظام، وكذلك تنمية الأجهزة الحيوية لجسم الانسان(الدوري- التنفسي - الهضمي) حيث تساعد الجسم على مواجهة أعباء النشاط البدني بأقل مجهود مبذول، وعلى العكس تماما فإن عدم الممارسة يؤدي بالضرورة إلى تناقص القدرة الجسمية، وتدهور وظائف أجهزته الحيوية. (طاهر، 2006)

كما أن ممارسة النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة يساهم فيما يلي:

أ- تساهم التربية البدنية في تطوير اللياقة البدنية والصحية وبخاصة فيما يتعلق بوظائف الأجهزة الحيوية كالقلب والرئتين.

ب- تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية كالمشي -الجري -الوثب- التسلق...الخ.

ج- تنمية وتطوير المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية مثل(ركل - الرمي - اللقف-...الخ).

د- تنمية وتطوير اللياقة الصحية والنفسية فيما يتعلق بالتوتر- القلق - الاكتئاب - والاضطرابات النفسية.

هـ- تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وزيادة القدرة على التواصل مع المجتمع وإمكانية التأثير بالمجتمع المحيط به من خلال الاشتراك في المباريات والتدريبات مع زملائه في الفريق وفي الفرق الأخرى.

و- زيادة النواحي المعرفية و اكتساب خبرات معرفية ومعلومات معرفية من خلال ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية وذلك عن طريق:

❖ معرفة تاريخ اللعبة.

❖ معرفة مهارات اللعبة.

❖ معرفة النواحي القانونية.

❖ معرفة عناصر اللياقة البدنية المرتبطة باللعبة.

ز- تنمية روح الانتماء للوطن وللفريق وللمجتمع من خلال المشاركة في البطولات العالمية والقارية المختلفة.

ح- تنمية روح النظام واحترام القوانين العامة من خلال الالتزام بخطط اللعب واحترام وتنفيذ قرارات الحكام.

ح- استثمار جيد لوقت الفراغ والابتعاد عن الأنشطة السلبية التي تؤثر على الفرد والمجتمع.
 خ- تنمية وتطوير روح الكفاح وبذل الجهد والاعتماد على قضاء متطلبات الحياة وعدم الاعتماد على الغير في الأمور الحياتية.

ي- الخروج من العزلة والانطواء وزيادة القدرات والعلاقات الاجتماعية التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
 (الدكتور علاء الدين محمد عليوة، 2006، صفحة 105)

إن ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية للرياضة تعود عليهم بفوائد عديدة منها:
 من الناحية الجسمية : رفع مستوى اللياقة البدنية - زيادة درجة التوافق العضلي العصبي - رفع مستوى كفاءة القلب والأوعية الدموية - زيادة القدرة على التحمل من الناحية الذهنية : فهم ومعرفة القوانين وخطط اللعب- زيادة الثقة بالنفس- احترام الذات .من الناحية الاجتماعية: العمل ضمن إطار الفريق - التعامل مع زملاء وأفراد قد يكونوا من غير ذوي الإعاقة الذهنية - رؤية الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لإنجازاتهم - التفاعل مع أعضاء المجتمع.

3-5-2. الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في التربية البدنية لذوي الإعاقة العقلية:

يتصف ذوو الإعاقة العقلية بنقص في قدراتهم العقلية يصاحبها قصور في السلوك التكيفي . ونظراً لارتباط التطور الحركي بجميع القدرات السابقة بنسب متفاوتة ، يلاحظ انخفاض مستوى ذوي الإعاقة العقلية في النواحي البدنية والحركية أيضاً. ونظراً لما تتمتع به الأنشطة البدنية من مرونة كبيرة لا توجد في أنشطة المقررات الأخرى ، فإن مشاركة ذوي الإعاقة العقلية في برامج التربية البدنية تعتبر ضرورية لكونها من المقررات القليلة، بل ربما الوحيدة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم التأهيلية ليس في الجوانب البدنية والحركية فحسب بل في كل الجوانب النفسية والاجتماعية، والعقلية أيضاً، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ أن يبدأ المعلم بالمهارات المعلومة التي يعرفها ذوي الإعاقة العقلية، ثم التدرج إلى المهارات المجهولة.
- ✓ يفضل استخدام طريقة النموذج والتوجيه اليدوي على استخدام الطريقة اللفظية في تعليم المهارات.
- ✓ يجب أن تتسم خبرات التلميذ ذوي الإعاقة العقلية بالنجاح في أنشطة التربية البدنية.
- ✓ تكرار التدريب على المهارة.
- ✓ التركيز على التواصل السهل باختيار الوسائل المناسبة، واستخدام اللغة الواضحة والمختصرة.
- ✓ العمل على جعل جميع فترات الدرس تتسم بالمرح والمتعة.
- ✓ تشجيع التلاميذ على تحقيق متطلبات النشاط الحركي إلى أقصى قدراتهم.

✓ معرفة تاريخ التلميذ الطبي والحصول على موافقة الطبيب بالسماح لذوي متلازمة داون بالمشاركة في الأنشطة البدنية.

✓ تعزيز المهارات الأكاديمية كـمعرفة الألوان ، والأحجام ، والأرقام ، والحروف وغيرها ، وذلك خلال أنشطة وبرامج التربية البدنية .

✓ استخدام الصور، والأدوات الملونة، والأناشيد، لجذب انتباه التلاميذ.

✓ تغيير النشاط بآخر لتحقيق ذات الهدف في حالة أنها من مستوى حماس التلاميذ (التربية البدنية لذوي الإعاقة الذهنية، 2003، صفحة 4.5.6).

يتعلم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية المهارات الرياضية كالأشخاص العاديين ما عدا في الأمور التالي:

1- يتعلمون أبطأ.

2- لا يحتفظون بالمهارات التي تم تعلمها لوقت طويل.

3- يحتاجون إلى تجزئه المهارة الواحدة إلى مهارات صغيرة مركزة.

4- بحاجة إلى مساعدة جسمية في أكثر الأحيان.

5- يحتاجون إلى تعزيز مباشر أكثر من أقرانهم العاديين.

3-6. تنظيم أندية المعاقين:

تعتمد الأندية والمراكز الرياضية للمعوقين في تنفيذ أعمالها على اللجان الفرعية المتخصصة، أما لطابعها العلمي و أما لتنظيمها الإداري المتعدد الجوانب، بالإضافة إلى بعض اللجان المساعدة التي يمكن للهيئة تكوينها حسب الحاجة لتنظيم العمل في مجال معين، وسنورد أمثلة لهذه اللجان لتحقيق استثمار أوسع لطاقتهم وإمكانياتهم وضمن إيجابياتهم في تنفيذ الخطط والبرامج: (محمد رفعت حسن، 2006، صفحة 22)

3-6-1. اللجان الأساسية:

أ- اللجنة الفنية:

تشكل اللجنة الفنية من:

✓ مدير الألعاب أو موجه النشاط أو المستشار الفني للألعاب (رئيسا).

✓ رؤساء اللجان الفرعية للألعاب (أعضاء).

هؤلاء يجب أن يكونوا فنيين بمعنى أنهم ملمون إلماما تاما باللعبة التي يرأسون لجننتها. وتكون اختصاصات اللجنة الفنية على النحو التالي:

✓ معرفة القوانين الدولية لمختلف اللعبات الرياضية للمعاقين وتعديلاتها.

✓ تعريف المدربين والحكام بالنادي واللاعبين القوانين الخاصة باللعبات.

- ✓ الاتصال الدائم باللجان الفنية بالاتحاد الدولي لألعاب المعوقين.
- ✓ الاشتراك في المجالات الأجنبية الخاصة برياضات المعوقين للوقوف على تطور الألعاب ونتائجها العالمية.
- ✓ حضور المؤتمرات العالمية الخاصة باللجان الفنية لتقديم مقترحاتها بخصوص قوانين اللعبات وما يمكن إدخاله من تعديلات أو لعبات جديدة.
- ✓ تنظيم الدراسات التدريبية للمدربين والحكام.

ب- اللجنة الطبية:

تتكون اللجنة الطبية في النادي من طبيب أو أكثر من المتخصصين في الجراحة أو إصابات العمود الفقري والأعصاب لفئات الشلل والبتير، وطبيب عيون لفئات المكفوفين وطبيب أذن للصم... وتختص اللجنة الطبية بما يلي:

- ✓ تحديد فئات اللاعبين طبقاً للتقسيم الطبي العالمي للرياضيين المعوقين.
- ✓ الإشراف الطبي على اللاعبين وتحديد مواعيد الكشف الطبي الدوري.
- ✓ عقد الندوات الخاصة بالثقافة الصحية والطبية للأعضاء.
- ✓ تعريف المدربين واللاعبين بالنواحي الفيسيولوجية الخاصة تبعاً لطبيعة الإعاقة ومدى أثرها على العمل العضلي والأنشطة البيولوجية العامة لدى اللاعبين.
- ✓ الإشتراك في المؤتمرات الطبية المحلية والعالمية لتبادل الآراء و المعلومات.
- ✓ دراسة المقترحات التي يمكن إدخالها على التقسيم الطبي لمختلف المعوقين.
- ✓ الإشراف الطبي على اللاعبين في المسابقات المحلية والدولية.

ج- اللجنة التنفيذية "الرياضية" (أو المكتب التنفيذي)

وتتكون من:

- ✓ أحد الوكيلين
- ✓ السكرتير أو مدير عام النادي.
- ✓ أمين الصندوق.
- ✓ عضو طبي لرياضة المعاقين.
- ✓ عضو في رياضة المعاقين.
- ✓ ثلاثة أعضاء على الأكثر.

2-6-3. اللجان المساعدة:

أ- اللجنة الإجتماعية:

وتختص في معاونة الأعضاء في التغلب على مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ومساعدة المعوقين على التكيف والمساهمة الإيجابية في المجتمع والإنتاج... (محمد رفعت حسن، 2006، صفحة 60)

ب- اللجنة الثقافية:

✓ وضع البرامج الثقافية وتنظيم المحاضرات والندوات لرفع المستوى الثقافي للأعضاء.
 ✓ إنشاء مكتبة للنادي والإشراف عليها واختيار كتبها بعناية.
 ✓ المساهمة في ايضاح وتعريف الأعضاء بمشاكل المجتمع والأحداث الجارية بما يدعم الولاء للوطن لديهم.

✓ تنظيم المسابقات المتنوعة.

✓ عمل مجلة حائط لتنمية القدرة على الكتابة الصحفية والتمهيد لإصدار مجلة متخصصة للمعوقين تهتم بموضوعاتهم، ويشارك في تحريرها اللجان الفنية والتنفيذية والطبية يكون لها مضمون ثقافي وعلمي.

ج- لجنة المعسكرات والرحلات: وتتلخص مهامها فيما يلي:

✓ تنظيم الرحلات الترفيهية للأعضاء والتحضير لها والإعلان عنها.
 ✓ الإشراف والمعاونة في استقبال الوفود الزائرة للنادي بالاشتراك مع اللجنة الاجتماعية.
 ✓ تشجيع الأفراد على القيام بالرحلات وتعويدهم الاعتماد على النفس.
 ✓ وضع الهتافات واقتراح الشعارات والأغاني الترفيهية لخلق روح المرح والدعابة.
 ✓ إكساب وتدريب الأفراد المهارات الخاصة بحياة المعسكرات.

د- لجنة الناشئين:

✓ إكساب ثقة الناشئين وإشعارهم بإمكانياتهم وأهميتهم.
 ✓ حث الناشئين على ممارسة النشاط الرياضي و تكوين جيل رياضي منهم.
 ✓ اكتشاف القيادات من الناشئين.
 ✓ معاونتتهم على التغلب على مشاكل البيئة والمشكلات المدرسية، وايضاح الجوانب المشرقة في الحياة.

هـ- لجنة الهوايات:

تسهم الهوايات إلى حد كبير في تنمية الشعور بتحقيق الذات خلال الأنشطة المتنوعة من رسم ونحت وموسيقى وكافة الأعمال التي يعبر فيها المعوق عن مدركاته ووجدانه ورؤيته للمجتمع من حوله. وتنحصر اختصاصات لجنة الهوايات فيما يلي:

- ✓ دراسة الرغبات السائدة بين الأعضاء في مجال الهوايات.
- ✓ الاهتمام بتوفير أدوات النشاط اللازمة للهوايات (رسم، نحت، تصوير، أشغال يدوية).
- ✓ تنمية الملكات الإبداعية لدى الأفراد المتميزين.
- ✓ العمل على تحميل النادي باللائق من إنتاج الأعضاء من الأعمال الفنية والتي تحمل طابع ومدلول رياضات المعوقين. (محمد رفعت حسن محمود، 2006)

3-8-3. تقويم المهارات الرياضية:

لكل لعبة رياضية قانون خاص بها تقوم على اساسه أداء الحركات، وحسب خصوصيتها، وعلى هذا الاساس وجدت طرق عدة لتقويم المهارات الحركية ذكرها وجيه محجوب أهمها:

- 1 - طريقة احتساب النقاط حسب البناء الحركي: ويتم فيها احتساب النقاط من خلال مشاهدة المهارة مباشرة كما في الجمناستيك وفيها تقسم المهارة إلى اقسام عدة ويعطى لكل قسم الدرجة الخاصة به وحسب اهمية ذلك القسم. و لزيادة موضوعية التقويم يمكن استخدام الفيديو والتصوير السينمائي حيث يتم التقويم من خلال عرض الفلم على المقومين للتقويم.
- 2 - طريقة اجزاء الجسم: وفيها يتم تجزئة الجسم إلى اوضاع أو اجزاء متعددة مثل الرأس، الورك، الساقين... الخ، ويتم تقويم كل جزء من الاجزاء على حدة ومن قبل احد المقومين (كل مقوم يكون مسؤولاً عن جزء واحد ولزيادة موضوعية التقويم يمكن ان يقوم الجزء اكثر من مقوم)، ثم تجمع درجات الاجزاء لتكون الدرجة النهائية.
- 3 - طريقة تحليل المباريات: وفيها يتم تحليل مباريات الالعاب الفرقية لمعرفة الخطأ والصواب ونقاط القوة والضعف لدى اعضاء الفريق ثم مقارنة النتائج مع فرق اخرى، وعملية التحليل هذه تكون بطريقتين:
 - 1- التحليل من خلال الافلام السينمائية.
 - 2- التحليل عن طريق المشاهدة المباشرة للمباراة. (بحث حول تقويم المهارات الرياضية، 2008)

خلاصة :

لقد حاولنا في هذا الفصل قدر الإمكان إعطاء مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بالمعاقين من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، ويعد هذه النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة. خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي أو عقلي، وقد أوضح العلماء أن الهدف الأساسي الذي يجب تحقيقه للمعوقين هو تعليمهم الاشتراك بفعالية في نشاطات الرياضة والترفيه من خلال برنامج تربوي يشجع على ممارسة كل ألوان النشاط البدني الرياضي واستغلال أوقات الفراغ والذي يجني من خلاله المعوقون، فوائد جسمية، اجتماعية، تربوية، نفسية ومعرفية (أحمد بوسكرة، 2007-2008)

هذه القيمة للنشاط البدني والرياضي المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المتخلفون عقليا والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال ، وهو ما سنتطرق إليه بنوع من التفصيل في دراساتنا القادمة إن شاء الله.

كرة اليد

الفصل الرابع

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من مختلف شرائح المجتمع ورغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى، إلا أنها استطاعت أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي ترويجي في معظم دول العالم.

وستتطرق في هذا الفصل إلى نشاط كرة اليد فنعطي تعريف كرة اليد ثم خصائص كرة اليد وخصائص لاعب كرة اليد ومكانة كرة اليد في الأنشطة الرياضية، ومميزات كرة اليد ثم أهداف كرة اليد واللياقة البدنية في كرة اليد.

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من مختلف شرائح المجتمع ورغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى، إلا أنها استطاعت أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي ترويجي في معظم دول العالم.

وستتطرق في هذا الفصل إلى نشاط كرة اليد فنعطي تعريف كرة اليد ثم خصائص كرة اليد وخصائص لاعب كرة اليد ومكانة كرة اليد في الأنشطة الرياضية، ومميزات كرة اليد ثم أهداف كرة اليد واللياقة البدنية في كرة اليد.

1- تعريف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تجرى بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وسبعة احتياطيين تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة. (نصيف، صفحة 371)

2- خصائص لعبة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة، حيث تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم، وتمتلىء بالتغيير المستمر بالأحداث الفردية والجماعية وضرورة احتكاك اللاعبين للتمتع بنشوة الفوز والرغبة في رفع مستوى الأداء والحفاظ عليه بواسطة سرعة تنقل الكرة إلى منطقة الخصم، باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب.

وتتميز ببعض القوانين منها:

- عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من ثلاث ثواني.
- عدم المشي بالكرة أكثر من ثلاث خطوات.
- عدم التكرار في تنطيط الكرة بعد مسكها.
- عدم دخول المنطقة المحرمة.

1-2- أرضية الميدان:

تلعب كرة اليد على ميدان ذو أرضية مسطحة طولها 40م وعرضها 20م محدودة بخطوط جانبية بيضاء، سمكها 5سم مقسمة إلى منطقتين متساويتين.

كل منطقة تحتوي على مرمى يبعد بـ 06 أمتار عن المنطقة المحرمة ولا يسمح لأي لاعب مهاجم كان أو مدافعاً بالدخول إليها بالكرة أو بدونها أثناء اللعب وتليها إشارة 07 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الرمية الحرة ثم منطقة 09 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الأخطاء بالإضافة إلى منطقة دخول وخروج اللاعبين المحددة بـ 4.5 متر من منتصف الملعب.

2-2- المرمى:

يوضع المرمى في منتصف كل من خطي المرمى ويتكون من قائمين رأسيين بارتفاع مترين بارتفاع 02 متر وباتساع 03 أمتار من الداخل وعلى بعدين متساويين من ركني الملعب بحيث يجب أن يثبت القائمان

بالأرض ويتصلان من الأعلى بعارضة أفقية) يجب أن يكون الخط الخلفي للقائمين منطبقا على الحد الخلفي لخط المرمى).

يجب أن يكون القائمان والعارضة بسبك 08سم×08سم مربع مقطع، ومصنوعة من الخشب أو معدن خفيف أو أي مادة صناعية مشابهة وتطلى من جميع جوانبها بلونين مختلفين تماما عن لون الأرضية الخلفية للملعب، وتطلى زوايا المرمى عند اتصال القائمين بالعارضة بنفس اللون ويكون طول كل مستطيل 28سم وطول المستطيلات الأخرى 20سم، يزود المرمى بشبكة تركيب بطريقة ما بحيث لا تسمح بارتداد الكرة مباشرة عند التصويب.

2-3- الكرة (المادة، الحجم):

يجب أن تكون الكرة مستديرة وأن تكون مصنوعة من الجلد أو مادة صناعية مماثلة وأن لا يكون سطحها شديد اللمعان أو أملس، محيطها من 58 إلى 60سم ووزنها من 450 إلى 470غ، هذا بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للإناث فالحيط يكون من 45 إلى 50سم ووزنها من 325 إلى 400غ. (جرجس، صفحة 03)

3- خصائص لاعب كرة اليد:

تتطلب كل رياضة سواء كانت جماعية أو فردية ممن يمارسها أن يمتاز بخصائص تتناسب مع طبيعة اللعب فيها، حيث تساهم هذه الخصائص في تفعيل الأداء والنتائج وغيرها من الرياضات يمتاز لاعب كرة اليد بمجموعة من الخصائص منها:

3-1- الخصائص المرفولوجية:

للخصائص المرفولوجية دور هام جدا تتوقف عليه الكثير من نتائج الفرق خاصة عند فرق المستوى العالي، حيث أصبح الاهتمام أكثر بالرياضيين ذوي القامات الطويلة، وكرة اليد من الرياضات التي تهتم بطول اللاعب ووزنه، حيث يتميز لاعب كرة اليد ببنية قوية وطول القامة، وكذلك طول الأطراف وخاصة الذراعين واليد الواسعة وسلاميات الأصابع الطويلة نسبيا التي تتناسب مع طبيعة كرة اليد.

3-1-1- النمط الجسماني:

إن أنسب الأنماط الجسمانية لكرة اليد هو النمط العضلي ولكن هذا لا يكفي بل يجب أن يتميز بطول الأطراف خاصة الذراعين مع كبر كف اليد وطول سلاميات الأصابع لأن هذا يخدم السيطرة على الكرة مع قوة التصويب. (جرجس، صفحة 334)

كرة اليد تعتمد على نسبة معتبرة من القوة التي توفرها العضلات، فإن النمط العضلي هو الأنسب لمثل هذا النوع من الرياضات. (الحميد، 1997 ط3، صفحة 25)

3-1-2- الطول:

هو أحد المميزات الأساسية التي يجب توفرها في لاعب كرة اليد لما له من أهمية في تسجيل الأهداف وزيادة ذروته، كالارتقاء أثناء التصويب في الهجوم وصد واسترجاع الكرة في الدفاع، فمثلا متوسط الطول في بطولة العالم بالدانمرك سنة 1978 كان 188سم وقد فاق طول بعض اللاعبين 2متر في الاتحاد السوفياتي آنذاك.

3-1-3- الوزن:

هو أحد المؤشرات الأساسية على حركة اللاعب لما له من تأثيرات على خفة اللاعب لصالح سرعة الانطلاق والانتقال خلال التحرك الهجومي والدفاعي، وعادة يحسب الوزن بطرح 100 من طول اللاعب. (جرجس، صفحة 336)

3-2- الخصائص البدنية:

بما أن كرة اليد تتطلب أن يكون اللاعب ذو لياقة بدنية عالية فإن الصفات البدنية الأساسية للاعب كرة اليد يجب أن تكون في مستوى الأداء الجيد.

إن كرة اليد الحديثة تتميز بالسرعة في اللعب والمهارة في الأداء الفني والخططي، والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب للمميزات التي تؤهله لذلك هي تنمية الصفات البدنية. (كمال درويش وآخرون، 1998، صفحة 156 و59)

وتتمثل الصفات البدنية الأساسية للاعب كرة اليد في:

- **السرعة:** ولها عدة أنواع: السرعة الانتقالية، السرعة الحركية، سرعة رد الفعل.
- **المداومة (الحمل):** ومن أشكالها: مداومة قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، مداومة طويلة المدى.

- القوة: ومن أنواعها: القوة السريعة، القوة القصوى، وقوة التحمل.
- المرونة: تعتبر إحدى القدرات الهائلة للأداء الحركي، وهي قدرة تعني في مفهومها العام أداء الحركات على أقصى مدى لها (حسنين، 1996 ط2، صفحة 220)

3-3- الخصائص الفسيولوجية:

وتتمثل في:

- تكيف مختلف أجهزة الجسم وقدرتها على مقاومة التعب.
- قدرة اللاعب على إصدار الإشارات العصبية المناسبة لنوع الانقباض العضلي المطلوب للأداء.
- تنوع نظم إنتاج الطاقة للجسم ما بين الطاقة اللاهوائية عند أداء الحركات السريعة القوية والطاقة الهوائية عند أداء الحركات المستمرة لفترة طويلة.
- للاعب القدرة على إيجاد مصادر للطاقة تسمح له بالمحافظة على قدرته خلال المقابلة وذلك بتأخير ظهور أعراض التعب.
- نمو وتطور الجهازين التنفسي والدوري الدموي.

3-4- الخصائص الحركية:

- تلعب الصفات الحركية دورا هاما وفعالا في الأداء الحركي السليم وتتمثل في:
- التوازن: يرتبط بسلامة الجهازين العصبي والعضلي وبجهاز التوازن خلف الأذن وهو ضروري للأداء في كل الحركات والقفزات
 - الرشاقة: وهي مركبة من صفات السرعة والقوة والتوازن والمرونة، ويكمن دورها في التحكم بالكرة.
 - التنسيق (التوافق): يعني قدرة اللاعب على إدماج أنواع من الحركات في وقت واحد يتسم بالانسيابية وحسن الأداء. (كمال درويش وآخرون، 1998، صفحة 156)

3-5- الخصائص النفسية:

يتميز لاعب المستوى العالي بثلاث صفات نفسية هامة هي:

3-5-1- المواجهة والمثابرة للانتصار:

يتميز لاعب كرة اليد بحب المواجهة و أخذ المسؤولية و إعطاء ما يملك من إمكانيات لتحقيق الانتصار والفوز على الخصم. (جرجس، صفحة 337)

3-5-2- التحكم في كل انفعالاته:

نظرا لخاصية لعبة كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين، فإن ذلك يفرض على اللاعب التحكم في انفعالاته لأن ذلك يجعله أكثر حضورا ذهني وبدني في المقابلة وكذلك التركيز لتحقيق الهدف الجماعي وهو الفوز.

3-5-3: الدافعية:

حب الانتصار والفوز يجعل اللاعب أكثر دافعية وتحفز

ولقد أثبتت الشواهد والبحوث المتعددة أن اللاعبين اللذين يفتقدون للسمات الخلقية والإرادية يظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدراتهم الحقيقية، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى في النواحي البدنية والمهارية وكذلك الخطئية. (جرجس، صفحة 337)

4- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية:

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور العديد من طرق التصنيف حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي وفيما يلي آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات.

4-1- تصنيف "كوديم" (kodym) للأنشطة الرياضية:

- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.
- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم.
- أنشطة رياضية تتطلب الطاقة الكلية للجسم.
- أنشطة رياضية تتضمن احتمال الإصابة أو الموت.
- أنشطة رياضية تتضمن توقعا لحركات الغير من الأفراد.

وتعتبر كرة اليد ضمن أنشطة النوع الأخير، حيث ضمنها كوديم إلى مختلف الألعاب الجماعية، وهي الألعاب التي تلعب الخطط فيها دورا بارزا.

4-2- تصنيف "تشارلز أ بوتشر" (charles a. bucher) للأنشطة الرياضية:

- الألعاب الجماعية.
- التتابعات.
- الرياضات الفردية والثنائية.
- ألعاب ذات تنظيم بسيط.
- أنشطة شكلية.
- أنشطة لاختبار المقدرة الذاتية.
- الرياضة المائية.
- نشاط الخلاء في الشتاء.

وتقع كرة اليد ضمن الألعاب الجماعية ويشير بوتشر إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية، ولذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملما إلماما تاما بكثير منها، ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين، كما يجب أن يكون متمتعا بالمقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين.

4-3- تصنيف جمهورية ألمانيا الديمقراطية (سابقا) للأنشطة الرياضية:

- التمرينات.
 - الجمباز.
 - الرقص.
 - ألعاب القوى.
 - السباحة.
 - الأنشطة الشتوية.
 - الطيران الرياضي.
 - المنازلات.
 - الدراجات.
 - الانزلاق.
 - الرماية.
 - الألعاب.
- وتقع كرة اليد ضمن قسم "الألعاب" حيث يضم رياضات كرة اليد و السلة والطائرة... الخ.

4-4- تصنيف ألمانيا الاتحادية (سابقا) للأنشطة الرياضية:

- ألعاب القوى.
- الألعاب المائية.
- ألعاب الصغرة.
- الألعاب الفردية والزوجية.
- الجمباز.
- الألعاب الكبيرة.

- الانزلاق.

وتقع كرة اليد ضمن قسم "الألعاب الكبيرة" حيث تتضمن كرة القدم كرة السلة وكرة اليد. وهكذا يتضح من تصنيفات العلماء والدول للأنشطة الرياضية أن كرة اليد تقع ضمن أنشطة الألعاب الكبيرة التي تضم كرة اليد وكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة والهوكي وكرة القدم الأمريكية... الخ. (الحמיד، 1997 ط3، صفحة 19 و20 و21)

5- مميزات كرة اليد:

تمتاز كرة اليد بما يلي:

- لاعب كرة اليد مثله مثل أي لاعب في رياضة جماعية أخرى يحتاج إلى بعض الصفات البدنية الضرورية كالسرعة والقوة والمداومة، كما يحتاج إلى استهلاك طاقتي كبير من أجل القدرة على إتمام الوقت المحدد للمباراة.

- تكيف الأجهزة الوظيفية للمتطلبات الأداء في كرة اليد. (كمال درويش وآخرون، 1998، صفحة 59)

- كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك فيها بالتنوع والتعدد.

- التحضير البدني الجيد لتحسين مستوى الأداء أثناء المنافسة.

- النجاح في كرة اليد يتطلب عوامل التحضير البدني التقني والتكتيكي منها:

- ✓ حجم التدريب مرتفع.

- ✓ شدة التمارين من خلال حصص التدريب عالية.

- ✓ إيجاد تكامل بين التدريب والنشاط الاجتماعي للرياضي من خلال تنظيم متكامل.

- ✓ إطارات تقنية مؤهلة (ديور، 1996، صفحة 19)

6- أهداف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الأنشطة العامة لدى الشباب نظرا للاهتمام الكبير والإقبال المتزايد على ممارستها وهو الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن وانطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضة والتي

لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب النفسي والبدني، العلمي والعقلي والاجتماعي والتربوي ومن هذه التأثيرات:

- تساهم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة، التحمل، المرونة، الرشاقة، المقاومة... الخ.
- انطلاقاً من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم مما يعطي لشباب مظهرها جميلاً يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني.
- تنمي عند الشباب روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ واحترام قرارات المدرب والحكم.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والحجل والأناية.
- تعود اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.
- تساهم في توجيه الطاقة عند الشباب توجيهها سليماً يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديه من الطاقة الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم الجنسية والعنوانية التي تكون سبباً في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد اللاعب على تنمية الذكاء والتفكير انطلاقاً من المواقف العديدة التي تصادفه أثناء المنافسة.
- تكسب اللاعب الثقة بالنفس والأمن والتقدير الاجتماعي (كمال درويش وآخرون، 1998، صفحة 75).

7- اللياقة البدنية في كرة اليد:

7-1- مفهوم اللياقة البدنية:

المفهوم العام للياقة البدنية يعني الخلو من الأمراض، وسلامة أجهزة الجسم المختلفة، بالإضافة إلى تناسق مقاييس الجسم وامتلاك قوام خال من التشوهات، أما في كرة اليد فتعني كفاءة البدن في أداء متطلبات اللعبة وممارستها سواء كانت هذه المتطلبات بدنية أو مهارية أو خططية أو نفسية... الخ.

كما أنها تعني في مفهومها التطبيقي القدرة على أداء أعمال تتطلب توفر مكونات أساسية هي:

القوة العضلية، الجلد العضلي، الجلد الدوري التنفسي، المرونة، السرعة، الرشاقة، التوازن، الدقة، التوافق، القدرة، زمن رد الفعل.

7-2- أنوع اللياقة البدنية عند لاعبي كرة اليد:**7-2-1- اللياقة البدنية العامة في كرة اليد:**

إن الاهتمام بتنمية اللياقة البدنية العامة في كرة اليد يجب أن يراعى فيه تنمية المكونات الآلية للأداء البدني مجتمعة ومنفردة دون تمييز لمكون عن الآخر، لأن هذه التنمية الشاملة هي القاعدة الصلبة التي تبنى عليها بعد ذلك اللياقة البدنية الخاصة للعبة والمهارات الأساسية لها والخطط وطرق اللعب وفي هذه التنمية يجب مراعاة ما يلي:

✓ **الشمول:** أي الاهتمام بتنمية جميع مكونات الأداء البدني مثل: السرعة، والقوة، والجلد... الخ، دون إهمال أي منها.

✓ **الاتزان:** أي تنمية المكونات الأولية بصورة متوازنة دون تفضيل مكون عن الآخر.

✓ **الحجم المناسب:** أي يجب أن يتناسب حجم التنمية مع قدرات اللاعب البدنية والهدف من عملية التدريب.

7-2-2- اللياقة البدنية الخاصة في كرة اليد:

الإعداد البدني الخاص في كرة اليد يجب أن يتجه إلى تنمية المكونات الهامة والمتماشية مع طبيعة كرة اليد ومتطلباتها، حيث تعطى الأولوية لمكونات دون أخرى في ضوء شروط أساسية هي:

- أن تضمن التدريبات المستخدمة نفس الاتجاه الحركي المستخدم في كرة اليد.
- أن تستخدم التدريبات نفس الأجهزة العضوية المستخدمة في كرة اليد.
- يفضل استخدام نفس الأدوات المستعملة في كرة اليد.
- أن يتم التدريب لتطوير الصفات البدنية الخاصة تحت ظروف مشابهة لظروف المباريات.

ويحتاج لاعب كرة اليد إلى:

✓ **القوة العضلية:** حتى يتسنى للاعب مواجهة المنافس ومقاومته، حيث أن رياضة كرة اليد تدخل ضمن ألعاب الاحتكاك أي الألعاب التي يحدث فيها احتكاك جسماني مباشر بين المتنافسين ومما لا شك فيه أن التمريرات لكي تكتسب القوة المناسبة يلزم توفر القوة العضلية.

- ✓ القدرة العضلية: حتى يستطيع اللاعب الوثب (عالي، طويل) ليتمكن من الاستحواذ على الكرات العالية وحتى يؤدي التميرير أو التصويب من الوثب، كما أن القدرة العضلية تؤهله لأداء التميريرات الطويلة القوية والتصويب بقوة على المرمى.
- ✓ السرعة الانتقالية والسرعة الحركية: حتى يستطيع اللاعب الانتقال بسرعة داخل حدود الملعب سواء للهجوم أو الدفاع وأداء حركات الأطراف بالسرعة المناسبة لأداء اللاعب.
- ✓ الجلد الدوري التنفسي والجلد العضلي: حتى يتمكن اللاعب من المحافظة على مستوى طول فترة المباراة.
- ✓ المرونة المفصليّة والمطاطية العضلية: لأنها أساس تعلم المهارات الحركية الرياضية.
- ✓ الرشاقة: حتى يتمكن اللاعب من تغيير اتجاهه وأوضاع جسمه بسرعة ووفقاً للغرض الحركي المطلوب، هذا بالإضافة لما تتطلبه التحركات الأمامية، الخلفية، الجانبية، المائلة من مكونات الرشاقة.
- ✓ الدقة: حتى يتمكن اللاعب من تحقيق الأهداف وبالتالي الفوز بالمباراة. (الحميد،

1997 ط3، صفحة 55 و58)

خلاصة:

تعتبر رياضة كرة اليد من الألعاب الجماعية حديثة العهد إلا أنها اكتسبت شعبية كبيرة وزاد الإقبال على ممارستها مع مرور السنين وتتميز هذه اللعبة بضرورة الاحتكاك بين اللاعبين مما يؤدي إلى حدوث الإصابات الرياضية والمعروف أن الإصابة شائعة في كرة اليد ومتنوعة وترتبط بالزيادة في عدد ممارسي الرياضة، ومن خلال كل ما سبق وحسب ما جاء في العناصر السالفة الذكر نكون قد أعطينا صورة مبسطة عن نشاط كرة اليد، إضافة إلى ذلك نجد أن لعنصر: اللياقة البدنية لكرة اليد علاقة بالجانب

الميداني

يهدف هذا البحث الى معرفة اثر البرنامج التعليمي المقترح على الفئة المعاقين فكريا في تطوير بعض مهارات كرة اليد. ولتحقيق ذلك أجرينا مجموعة من الاختبارات القبليّة والبعديّة في تلك المهارات، ورأينا ضرورة عرض وتحليل ومناقشة نتائج هذه الاختبارات، باستعمال الوسائل الإحصائية الضرورية والملائمة لطبيعة تجربة البحث. فأفرزت هذه الدراسة على النتائج التالية:

1-2. عرض نتائج البحث:

1-1-2. عرض نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين (التجريبية، الضابطة):

استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين فدلّت النتائج على مايلي:

جدول رقم 07

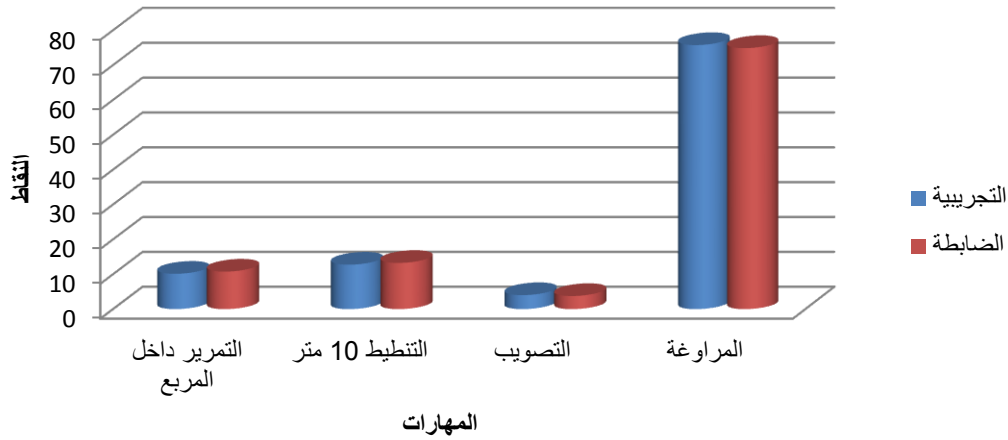
يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات القبليّة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة (ن=08)		التجريبية (ن=08)		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	-س	±ع	-س	
غير دال	02,14	00,99	01,28	10,75	01,24	10,13	التمرير داخل المربع
غير دال		00,34	02,81	13,25	02,81	12,75	التنطيط 10متر
غير دال		00,48	01,16	03,75	00,92	04,00	التصوي من المناطق
غير دال		00,32	05,55	74,88	05,87	75,75	المراوغة

(ن) التجريبية: 08 (ن) الضابطة: 08 مستوى الدلالة: 0,05 درجة الحرية (2ن-2): 14

تشير نتائج جدول رقم (08) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات كرة اليد إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات التي هي قيد البحث (التمرير داخل المربع، التنطيط 10متر، التصويب من المناطق، المراوغة)، باعتبار قيمة اختبار(ت) مقدرة على الترتيب ب: (00,99 - 00,34 - 00,48 - 00,32) وهي أصغر من الجدولية البالغة (02,14) و عليه دلالة الفروق غير معنوية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (14) ، والشكل الآتي يوضح ذلك :

الشكل البياني رقم 01 يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية، و الضابطة) في الاختبار القبلي



يظهر لنا من خلال الشكل البياني رقم (01) انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات كرة اليد قيد البحث، مما يعني أن هناك تقارب في المستوى بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في النتائج المحصل عليها، وهذا ما يساعد في معرفة مقدار التغير ومستوى التقدم لكل مجموعة بعد نهاية التجربة الميدانية من خلال تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

2-1-2. عرض نتائج الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة الضابطة:

جدول رقم 08

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			± ع	- س	± ع	- س	
غير دال	02,36	02,05	01,30	11,50	01,28	10,75	التمرير داخل المربع
غير دال		01,88	01,98	14,25	02,81	13,25	التنطيط 10متر
غير دال		01,33	01,03	04,25	01,16	03,25	التصويب من المناطق
غير دال		02,16	05,55	77,63	05,19	74,88	المراوغة

يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة الضابطة

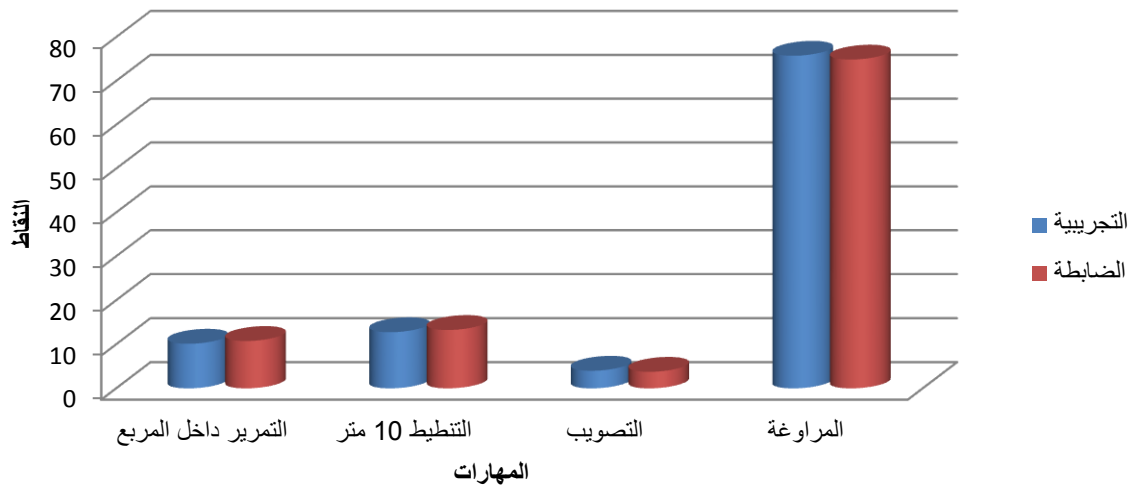
درجة الحرية (ن-1): 07

مستوى الدلالة: 0,05

(ن) الضابطة: 08

تشير نتائج جدول رقم (09) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي في نمو مهارات كرة اليد التي هي قيد البحث (التمرير داخل المربع، التنطيط 10 متر، التصويب من المناطق، المراوغة) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، باعتبار قيمة اختبار (ت) مقدرة على الترتيب ب: (02,05 - 01,88 - 01,33 - 02,16) وهي أصغر من الجدولية البالغة (02,36) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (07) ، والشكل الآتي يوضح ذلك :

الشكل البياني رقم 02 يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة الضابطة



ظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (02) انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي للمهارات كرة اليد قيد البحث، مما يعني أنه لم يحدث أي تغير أو تقدم في نمو المهارات خلال فترة التجربة الميدانية ، مما يسمح بالحكم على مدى تأثير البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية.

3-1-2. عرض نتائج الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية:

أ- مهارة التمرير داخل المربع

استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين فدلّت النتائج على مايلي:

جدول رقم 10

يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	س-	±ع	س-	
دال	02,36	25,32	01,06	19,00	01,24	10,13	التمرير داخل المربع

درجة الحرية (ن-1): 07

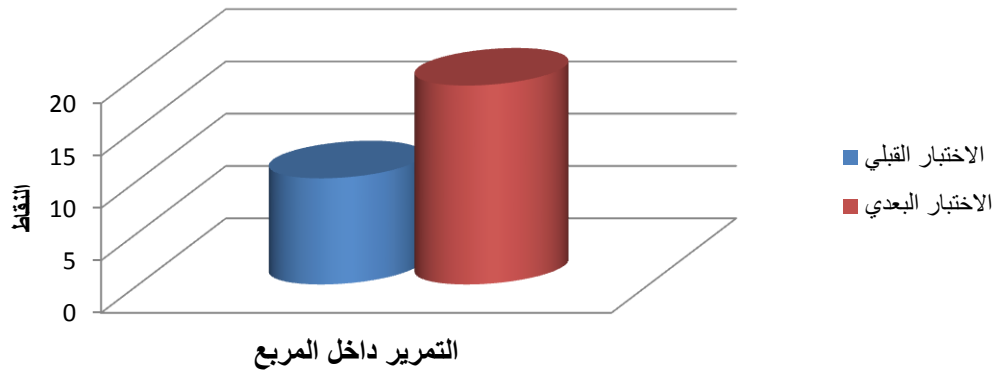
مستوى الدلالة: 0,05

(ن) الضابطة: 08

يبين الجدول رقم (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الالومبياد الخاص لمهارة التمرير داخل المربع إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (10,13) نقطة أما الانحراف المعياري فقد كان (01,24) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (19,00) نقطة أما الانحراف المعياري فكان (01,06), ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي استعمل قانون(ت) للعينات المترابطة إذ ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (25,32) وهي أكبر من الجدولية البالغة (02,36) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (7), فمنه دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. والشكل البياني الأتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم 04 يبين

مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية



يظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (04) أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التمرير داخل المربع، مما يعني حدوث تقدم في نمو هاته المهارة خلال فترة التجربة الميدانية، وبالتالي فان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي في نمو مهارة التمرير داخل المربع لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ب- مهارة التنطيط 10 متر:

جدول رقم 11

يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	س-	± ع	س-	
دال	02,36	11,00	03,61	18,25	02,81	12,75	التنطيط 10 متر

درجة الحرية (ن-1): 07

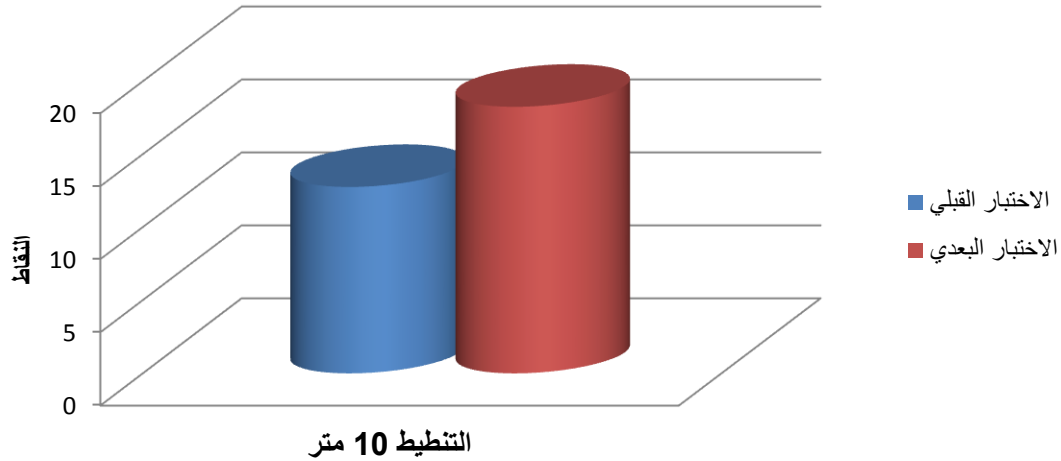
مستوى الدلالة: 0,05

(ن) الضابطة: 08

يبين الجدول رقم (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاولمبياد الخاص لمهارة التنطيط 10 متر، إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (12,75) نقطة أما الانحراف المعياري فقد كان (02,81) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (18,25) نقطة أما الانحراف المعياري فكان (03,61)، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي استعمل قانون(ت) للعينات المترابطة إذ ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (11,00) وهي أكبر من الجدولية البالغة (02,36)

عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (7), فمنه دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم 05 يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية



يظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (05) أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التنطيط 10 متر، مما يعني حدوث تقدم في نمو هاته المهارة خلال فترة التجربة الميدانية، وبالتالي فان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي في نمو مهارة التنطيط 10 متر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ج- مهارة التصويب من المناطق:

جدول رقم 12

يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	س-	±ع	س-	
دال	02,36	11,00	03,61	18,25	02,81	12,75	التصويب من المناطق

درجة الحرية (ن-1): 07

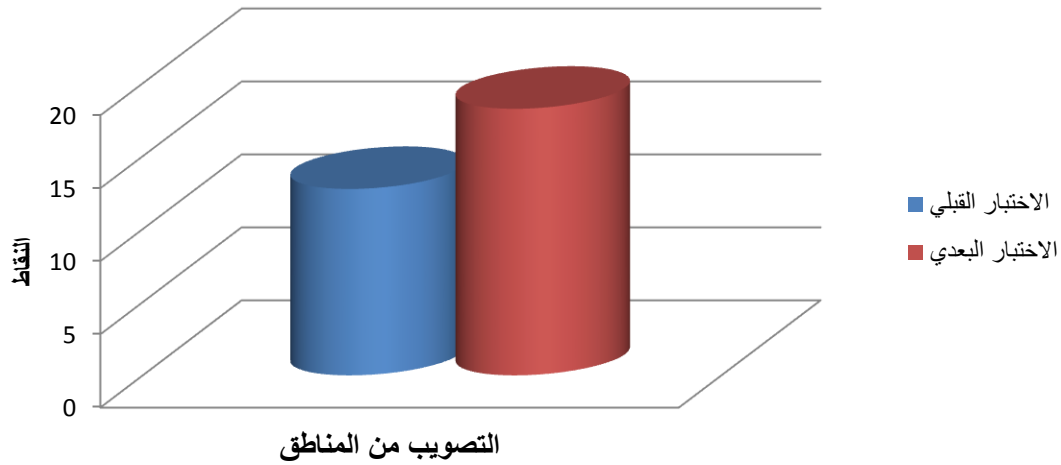
مستوى الدلالة: 0,05

(ن) الضابطة: 08

يبين الجدول رقم (13) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاولمبياد الخاص لمهارة التصويب من المناطق، إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (12,75) نقطة أما الانحراف المعياري فقد كان (02,81) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (18,25) نقطة أما

الانحراف المعياري فكان (03,61)، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي استعمل قانون (ت) للعينات المترابطة إذ ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (11,00) وهي أكبر من الجدولية البالغة (02,36) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (7)، و عليه فدلالة الفروق معنوية و هناك تحسن ولصالح الاختبار البعدي. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم 06 يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينات التجريبية



يظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (06) أنه لا يوجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التصويب من المناطق، مما يعني تقدم كبير في نمو هاته المهارة خلال فترة التجربة الميدانية، وبالتالي فان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي في نمو مهارة التصويب من المناطق لدى الأطفال الإعاقة الفكرية البسيطة.

د- مهارة المراوغة:

جدول رقم 13

يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينات التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	س ⁻	±ع	س ⁻	
دال	02,36	03,06	01,16	07,97	00,61	07,08	المراوغة

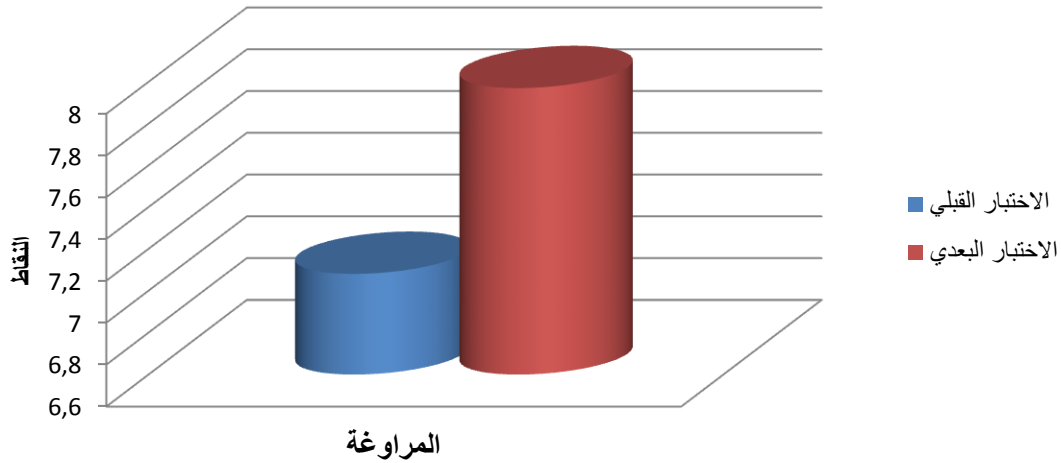
درجة الحرية (ن-1): 07

مستوى الدلالة: 0,05

(ن) الضابطة: 08

يبين الجدول رقم (14) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاولبياد الخاص لمهارة المراوغة، إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (07,08) نقطة أما الانحراف المعياري فقد كان (00,61) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (07,97) نقطة أما الانحراف المعياري فكان (01,16)، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي استعمل قانون (ت) للعينات المترابطة إذ ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (03,06) وهي أكبر من الجدولية البالغة (02,36) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (7)، فمنه دلالة الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم 07 يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين الاختبارين (القبلي و البعدي) للعينة التجريبية



يظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (07) أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المراوغة ، مما يعني حدوث تقدم في نمو هاته المهارة خلال فترة التجربة الميدانية، وبالتالي فان البرنامج التدريبي المقترح له تأثير ايجابي في نمو مهارة المراوغة لدى الأطفال الإعاقة الفكرية البسيطة.

4-1-2. عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية، الضابطة):

استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين فدلّت النتائج على مايلي:

جدول رقم 09

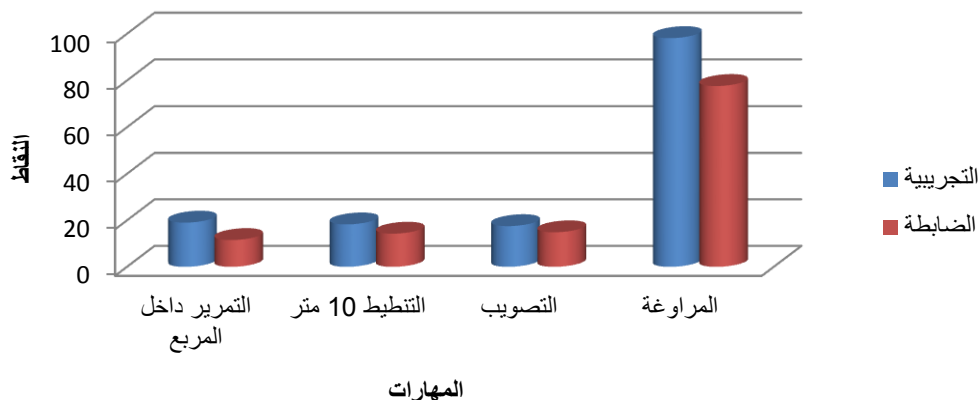
يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات البعدية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة (ن=08)		التجريبية (ن=08)		د. الاحصائية الاختبارات
			±ع	س-	± ع	س-	
دال	2,14	12,54	01,30	11,50	01,06	19,00	التمرير داخل المربع
دال		02,73	01,98	14,25	3,61	18,25	التنطيط 10متر
دال		02,51	1,03	14,86	3,92	17,50	التصويب من المناطق
دال		05,96	05,55	77,63	7,95	98,13	المراوغة

(ن) التجريبية: 08 (ن) الضابطة: 08 مستوى الدلالة: 0,05 درجة الحرية (2-2): 14 تشير نتائج جدول رقم (10) الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات كرة اليد إلى وجود فروق بين المجموعتين في كل من المهارات التالية: (التمرير داخل المربع، التنطيط 10متر، التصويب من المناطق و المراوغة)، باعتبار قيمة اختبار(ت) مقدرة على الترتيب ب: (12,54، 02,73، 02,51، 05,96) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2,14) أي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (14) ولصالح المجموعة التجريبية، والشكل الآتي يوضح ذلك :

الشكل البياني رقم 03 يبين

مستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية، و الضابطة) في الاختبار البعدي



يظهر لنا من خلال شكل البياني رقم (03) أن هناك فروق جوهريّة بين متوسطات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات كرة اليد حيث أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبيّة أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية في تطور المهارات قيد البحث، وبالتالي فإن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ايجابي في نمو مهارات كرة اليد لدى الأطفال ذوي التخلف الفكري البسيط.

3-2. الاستنتاجات:

- من خلال المعالجات الإحصائية و عرض نتائج البحث ومناقشتها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:
- البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض مهارات كرة اليد.
- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية و لصالح العينة التجريبية.
- ظهور فروق ذات دلالة بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية و لصالح الاختبارات البعدية.

4-2. مناقشة الفرضيات:

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال عرض و مناقشة النتائج، تم مقارنتها بفرضيات البحث و كانت كالآتي:

1-4-2. مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص: توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجداول رقم 8-9 وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، في مهارات كرة اليد قيد البحث (التمرير داخل المربع، التنطيط 10متر، المراوغة، التصويب من المناطق) ، و نعزو التقدم الحاصل في المهارات السالفة الذكر إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح ايجابيا على عينة البحث، فرغم الإعاقة التي يعانون منها لم تمنعهم من التجاوب مع هذا النوع من الرياضة، وكذا تنمية حب الاهتمام بهذه اللعبة الترويحية والتنافسية التي تمنحهم القدر الكافي من الراحة والسعادة والشعور بالأهمية خاصة عند بلوغ الهدف والتسديد والتسجيل من جهة. و من جهة ثانية رياضة كرة اليد لم تكن معروفة لديهم باعتبار افتقار المركز للتجهيزات و الوسائل لممارسة هذه الرياضة وكذا أخصائي في التربية البدنية المكيفة الذي يعمل على اقحام هذه الفئة في مثل هذا النوع من الأنشطة التي تتطلب متابعة وتدريب وتحسين بعض المهارات التي لم تستفد من الاستثارة الحركية والمتعة اللازمة لديهم، بالإضافة إلى نقص برامجهم السنوية من كذا نشاطات رياضية. وهذا ما دلت عليه نتائج بعض المهارات التي ابدوا فيها تحسن ملحوظ باعتبار تطور النتائج بين الاختبارين القبلي والبعدي. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (رياضة جمعة حسن، 2009 صفحة 18)، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يخص مهارات كرة اليد بالنسبة للمتخلفين عقليا، كما تتفق مع دراسة (أحمد بوسكرة، 2008 صفحة 43) بأن تطبيق البرنامج التدريبي المقترح للأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية يؤدي إلى ارتفاع في مستوى المهارات الحركية و الاجتماعية.

2-4-2. مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص: توجد فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية. تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (-10-11-12-13-14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة اليد قيد البحث، حيث نعزو التقدم الحاصل في مهارة التمرير داخل المربع لاستعمال التمريرات بين أفراد العينة بأنواعها، إضافة الى أن التهديف في فترة مخصصة من الجزء الرئيسي في كل وحدة تعليمية قد طور لدى أفراد العينة القدرة على تحديد الهدف، وتطوير التوافق البصري الحركي لديهم لدوره في تحديد الهدف ومكان التصويب إضافة لإجراء تمارين للدقة ومن ثم مسابقات فيها تشجيع وتعزيز ساعدت على التصويب على مربع أكبر حجما من المربع المستعمل حيث يذكر (احمد محمد وعلي بيك 1978) الى انه: "يمكن تنمية وتطوير التوافق من خلال استعمال درس التربية الرياضية بشكل رئيسي ولاسيما حينما يحاول الطفل ان يوفق بين جهازه العصبي والعضلي" (احمد محمد خاطر, علي فهمي بيك, 1978). أما فيما يخص مهارة التنظيط 10 متر فالتطور الحاصل مرده الى ما احتواه البرنامج من أنشطة وتمارين ومسابقات متنوعة و العاب وبأدوات مختلفة (كرات من مختلف الألوان و الأحجام) ساعدت على استثارة اهتمام أفراد العينة للممارسة الفعالة مع إدخال روح البهجة والسرور من خلال تلك المسابقات لتخفيف صعوبة المهارة التي تحتاج الى توافق عصبي - عضلي بين جميع أجزاء الجسم، "فكرة اليد تستوجب نوع من التوافق الخاص خلال اداء مهارة". ومحاولة تجزئة المهارة ودمجها في تمارين ميسرة والسماح لأفراد العينة بالتنظيط أحيانا بكلتا اليدين وترك التعنيف لسقوطها وابتعاد الكرة عن اللاعب أثناء إجراء التمرين حيث ان الطفل يحب المنافسة على ان لا تكون من النوع المجهد بل البسيطة والخفيفة ولا يتخللها النداءات الشكلية ". (محمد سعيد عزمي، 1996). و كانت الفروق دالة احصائيا أيضا بالنسبة لمهارة المراوغة و نرجع ظهور التطور الجيد لدى اغلب أفراد العينة وفي مهارة تحتاج الى توافق كبير لاسيما بين العين و اليد و السرعة في الأداء لارتباط الاختبار بالزمن، كونه عمدا ومنذ الوحدات التعليمية الأولى على إعطاء تمارين التنظيط الوقت الأكبر من زمن الجزء الرئيسي والتركيز على تطبيق المهارة و العد بصوت مرتفع لمعرفة مدى تطوره بأنفسهم في كل وحدة تعليمية، كذلك الى تدريبات الإحساس بالكرة وكثرة التمريرات وتنوعها وتكرارها وربط تمارين التنظيط بالتمرير ساهم في هذا التطور. حيث يذكر ان الطفل المعاق ذهنيا في حاجة الى تكرار الأداء باستمرار حتى يتمكن الطفل من استيعاب المهارات المتعددة حيث كان الفرق دال إحصائيا في بحثنا نظرا لاجابية البرنامج.

5-2. الخلاصة العامة:

إن التقدم الذي عرفته كرة اليد الحديثة راجع إلى إعداد و تطوير المدرب و اللاعب و يتوقف إعداد المدربين على التكوين الأكاديمي الذي يتلقونه و تطبيقه وفق برامج وفي ضوء أهداف البحث، والظروف التي أجريت فيها التجربة، والعينة التي طبقت عليها الوحدات التعليمية، من خلال جمعنا للمعطيات النظرية و التطبيقية التي سبقت، و انطلاقا من المشكلة المطروحة و المعاشة ميدانيا، وبعد عرض النتائج و تحليلها بخصوص موضوع دراستنا فهذه النتائج تبدو منطقية على حد كبير، فكان الهدف الذي نرمي إليه هو اثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية بعض الحركات الاساسية في كرة اليد لدى الاطفال المعاقين ذهنيا تراوحت اعمارهم من 12-18 سنة.

وبناء على النتائج المتوصل اليها. توصلنا إلى أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية المهارات قيد البحث و ما مدى تفاعل هذه الفئة مع التمرينات و النشاطات المقدمة.

في الأخير نستطيع القول أن ماتوصلنا إليه يمكن أن يكون منار للمختصين في هذه الرياضة، وكذا قطاع النشاط البدني المكيف عامة في الجزائر.

2-6. التوصيات:

في ضوء البحث الذي قمنا به وما أسفرت عنه النتائج تم وضع بعض التوصيات التي يأمل الطالبين الاستفادة منها قدر الإمكان في سبيل الوصول الى مستويات عالية في رياضة المعوقين والاهتمام بهم وهي كالأتي :

- إدراج برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية في المقررات الدراسية في المراكز المتخصصة وإجبارية تدريسه.

- الاستعانة بالبرنامج التدريبي المقترح في إعداد مقرر التربية البدنية والرياضية بالمراكز المتخصصة .

- توفير منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.

- تنظيم بطولات ولائية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة .

- تشجيع الجمعيات الخيرية على المساهمة في تفعيل الممارسة الرياضية للمعاقين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

سورة النمل الاية 19

سورة الحجرات الاية 11

أ-المصادر باللغة العربية:

- 1-أ.د.جمال الخطيب، منى الحديدي. (2009). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة* (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.
- 2-أ.د.محمود عنان. (1996). *رعاية الطفل المعاق* (الإصدار الطبعة الأولى). السعودية: شركة سفير للنشر.
- 3-أحمد محمد اليب. (1981). *الإحصاء في التربية وعلم النفس* (الإصدار الطبعة الأولى). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 4-الدكتور ابراهيم مروان عبد المجيد. (2005). *رياضة الأولمبياد الخاص للقدرات الذهنية*. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 5-الدكتورة أمل معوض الهجرسي. (2002). *تربية الأطفال المعاقين عقلياً* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 6-الدكتورة مصري عبد الحميد حنورة. (1991). *رعاية الطفل المعوق* (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 7-الحميد. (1997ص25). *كرة اليد للجميع*. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
- 8-زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم سيسالم. (1992). *المعاقون أكاديميا وسلوكيا خصائصهم وأساليب تربيتهم*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر.
- 9-زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم سيسالم. (1998). *المعاقون أكاديميا وسلوكيا خصائصهم وأساليب تربيتهم* (الإصدار الطبعة الثانية). المملكة العربية السعودية: مكتبة الصفحات الذهبية للنشر.
- 10-سعيد حسني العزة. (2000). *التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية* (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 11-فاروق الروسان. (2003). *مقدمة في الإعاقة العقلية* (الإصدار الطبعة الثانية). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 12-فاروق الروسان. (2007). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 13-كمال ابراهيم مرسي. (1995). *مرجع في علم التخلف العقلي*. الكويت: دار القلم للطبع والنشر.

- 14- محمد ابراهيم عبد الحميد. (1999). تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المتخلفين عقليا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- محمد رفعت حسن محمود. (2006). رعاية المعاقين في الأندية الرياضية. الاسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- 16- محمد عبد المومن. (1986). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: دار الفكر الجامعي.
- 17- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). الموسوعة الرياضية لتحدي الإعاقة. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 18- مفتي ابراهيم حمادة. (2002). التدريب الرياضي التربوي (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: المختار للنشر والتوزيع.
- 19- مكارم حلمي ومحمد زغلول. (1999). مناهج التربية الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: مطبعة القاهرة.
- 20- منصور علي. (2001). التعلم ونظرياته. اللاذقية: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- 21- نادر فهمي الزيود. (1995). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا (الطبعة الثالثة). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 22- ناهده عبد زيد. (2008). أساسيات في التعلم الحركي (الإصدار الطبعة الأولى). النجف: دار الضياء للطباعة والتصاميم.
- 23- نوري الياسري حسين. (2006) سيكولوجية منخفضي الذكاء وأساليب تعليمهم (الإصدار الطبعة الأولى). الدار العربية للعلوم.
- 24- ابراهيم عباس الزهيري. (1998). فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم. مصر: مكتبة زهراء الشروق.
- 25- احمد محمد خاطر, علي فهمي بيك. (1978). القياس في المجال الرياضي (الطبعة الثانية). الاسكندرية: مطبعة جريدة السفير.
- 26- الأخصائي النفسي بالمركز الطبي البيداغوجي. (2012). الاختبار اللفظي المصور. واد رهيو.
- 27- الدكتور علاء الدين محمد عليوة. (2006). التربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة (تأهيل رياضي، تغذية).
- 28- الدكتور فراج عثمان لبيب. (2001). استراتيجيات مستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- 29-الدكتور فريق كمونة. (2002). مبادئ و طرق التربية الرياضية للمعاقين (الإصدار الطبعة الأولى). اليمن: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 30-الدكتور مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر.
- 31-الدكتورة ماجدة السيد عبيد. (2010). تصنيفات الإعاقة العقلية. صحيفة السوسنة الأردنية.
- 32-الزيود نادر فهمي. (1989). علم النفس المدرسي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: مطبعة الشرق الأوسط.
- 33-الزيود نادر فهمي. (1995). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا. الأردن: دار الفكر العربي.
- 34-الشناوي محمد محروس. (1997). التخلف العقلي(الأسباب- التشخيص- البرامج) (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 35-توفيق مرعي ومحمد الحيلة. (2002). تفريد التعليم (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.
- 36-جرار جلال،فاروق الروسان. (1995). دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقلي. عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.
- 37-حسام محمد مازن. (2009). تكنولوجيا التربية و ضمان جودة التعليم (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 38-حلمي الوكيل ومحمد أمين. (1982). أسس بناء المناهج وتنظيمها. القاهرة: مطبعة إحسان.
- 39-حلمي محمد ابراهيم، ليلي سيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 40-د. سبع محمد أبو لبدة. (2008). مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.
- 41-د/أسامة رياض. (2000). رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية (الإصدار الطبعة الأولى). مصر: دار الفكر العربي.
- 41-ساسين, محمد سعيد، ومحمد. (2005). القاموس (الإصدار الطبعة الثالثة). لبنان: مبنى دار الكتب العلمية.
- 42-عبيد, ماجدة السيد. (2000). الإعاقة العقلية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 43-علاء عبد الباقي إبراهيم. (1993). برنامج تدريبي للأطفال ذوي الإعاقات العقلية (ا الطبعة الأولى). جامعة عين شمس.

- 44- علاء عبد الباقي ابراهيم. (2000). الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا. القاهرة: عالم الكتاب.
- 45- عمار بوحوش. (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (الإصدار الطبعة الثالثة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 46- عيسى عبد الرحمن. (1987). مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس (الإصدار الطبعة الرابعة). مصر: مكتبة دار الفكر.
- 47- فاتن صلاح عبد الصادق. (2003). القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر.
- 48- فاروق الروسان (1983). مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا (الإصدار الطبعة الأولى). البحرين: مطابع وزارة الإعلام.
- 49- فاروق الروسان. (2003). مقدمة في الإعاقة العقلية (الإصدار الطبعة الثانية). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 50- كمال ابراهيم مرسي. (1995). التخلف العقلي. الكويت: دار القلم للطبع والنشر.
- 51- كمال درويش. (1998). المرمى فى كرة اليد 7 (الإصدار الطبعة الأولى). الكويت: دار القلم.
- 52- ليلي سيد فرحات. (2005). القياس و الاختبار في التربية الرياضية (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة: مركز النشر.
- 53- محمد ابراهيم عبد الحميد. (1999). تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المتخلفين عقليا. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 54- محمد النعمي وحسين مردان (2005) الاحصاء المتقدم في التربية البدنية (الإصدار الطبعة الأولى) عمان: دار الوارق للنشر.
- 55- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية. دار الفكر العربي.
- 56- محمد رفعت حسن. (2006). مبادئ رياضة المعاقين. الاسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر و التوزيع.
- 57- محمد سعيد عزمي. (1996). أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- 58- محمد صبحي حسنين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية (الإصدار الطبعة الثانية). مصر: دار الفكر العربي.

- 59- محمد صوالحة. (2011). أثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة في تعلم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الأردن. الأردن: مجلس النشر العلمي.
- 60- محمد عاطف، حمد سعيد عبد الله. (بلا تاريخ). اللياقة البدنية. السعودية: مطبعة دار الإصلاح.
- 61- محمد عبدالغني. (1987). التعلم الحركي والتدريب الرياضي (الإصدار الطبعة الأولى). الكويت: دار القلم.
- 62- محمد حسن علاوى د. كامل عبد الحميد. (1995). الممارسة التطبيقية لكرة اليد "للمبتدئين والمتقدمين 3" (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 63- منير جرجس (1990) كرة اليد للجميع 2 (القبالين للتعلم). (بلا تاريخ).
- 64- وحيه محبوب. (2001). التعلم وجدولة التدريب (الإصدار الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للنشر.
- 65- وحيه محبوب. (2000). نظريات التعلم والتطور الحركي (الإصدار ص 18). بغداد: مطبعة وزارة التربية.
- 66- يوسف فريد القريوتي. (1996). مدخل إلى رعاية وتأهيل المتخلفين عقليا. مصر: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
- 67- ياسر محمد حسن. (1996). دبوركرة اليد الحديثة 8. القاهرة: دار النشر.

ب- المصادر باللغة الأجنبية:

- 4- Gifted children with special education. he: john. 2005.
- 6- Statistique appliquée au sport cours et exercices Stéphane champely de Boeck
- 7- Special Olympics Summer Sports Rules
- 8- Univ Sportive d'été N° Handicaps, Sport, Intégration Le Défi des clubs, 2007
20MSHA, Pessac

ج- المجالات والرسائل العلمية:

- 1- المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة علمية محكمة، معهد التربية البدنية - مستغانم - الجزائر العدد: 08
- 2- أ/ بن عريبة رشيد. (2004). ماجيستار "توظيف النشاط الحركي المكيف في تحسين القدرات البدنية و الوظيفية للمصابين بأعراض داون".

- 3-أحمد بوسكرة. (2007-2008). النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا بالمراكز الطبية البيداغوجية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- 4-حسن رياض جمعة. (2009ص177). تأثير منهج تعليمي في تنمية مهارات كرة السلة والقدرات الحركية وسلوك التكيف الاجتماعي لذوي الاعاقة العقلية البسيطة. القادسية.
- 5-حسن هادي شروم الزبادي. (2009ص117). أثر منهج تعليمي لتنمية بعض المهارات والقدرات الحركية و مظاهر الانتباه لأطفال بطيء التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي. العراق.
- 6-ناجي محمد قاسم، فاطمة فوزي عبد الرحمان. (2002). فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا. الاسكندرية: مطبوعات جامعة الاسكندرية.
- 7-نبراس يونس محمد آل مراد. (2004). أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. العراق.
- 8-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (10 ديسمبر، 1997). المرسوم رقم 97-465. الجريدة الرسمية(العدد 81)، ص12.
- 9-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (11 مارس، 1980). الجريدة الرسمية . (العدد 11)، ص 372.
- 10-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (17 فبراير، 1985). الجريدة الرسمية(العدد 08)، ص 184.
- 11-mathias créé. (2007). HAND IN CAP. *Journal français de psychiatrie*, 11.

د- القواميس والمعاجم:

- 1- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (الإصدار الطبعة الرابعة). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- 2-la rousse: dictionnaire général. linguistique technique et scientifique 3^{ème} edition 2005
- 3-F.S.ALWAN ET G.L.SIMON. (2008). *Dictionnaire général, linguistique Technique et scientifique*. liban: DAR AL-KOTOB AL-ILMIYAH.

هـ - مواقع من الشبكة المعلوماتية:

- 1- <http://www.aadd2.com/vb/t75510.html>
- 2-<http://www.infpe.edu.dz/cours/Enseignants/secondaire/Psychopedagogie/bina%20elma%20nahidj/private/A2.htm>

<http://www.shbabnahda.com/forum/showthread.php?t=7649>
3- <http://tarbiah.mam9.com/t605-topic>
4- http://www.somena.org/showpage_ar.aspx?PID=155
5- <http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=39>
6- <http://www.christian-guys.net/vb/showthread.php?88961>
7- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res_tpic_id=545&r_id=9
8- www.gulfkids.com
9- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_artid=215
10- <http://www.spneeds.org/ar/articles-action-show-id-121.htm>
11- <http://manar-se.net/play-12124.html>
12- <http://www.q8drs.com/b7th2/48.htm>
13- <http://psychomotricite.ahlamontada.com/t887-topic>
14- <http://bostan-5as.ibda3.org/t6084-topic> :
15- <http://www.khass.com/vb/showthread.php?t=10933>
16- <http://www.egyptladies.net/vb/t26833.htm>
17- <http://www.startimes.com/f.aspx?t=17217393>

مذكرة رقم: 1
الهدف : تعليم الأطفال الرمي والمسك للكرة

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الأهداف	التصميم
الهدوء التام		10د	استواء الأطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	المرحلة التحضيرية مرحلة الاستقبال مرحلة الاحماء
اتباع التعليمات		5 د	- المشي الحر ثم الهرولة والمشي حول الساحة لمدة دقيقة - القفز بالمكان بكلا القدمين ويترك الأطفال أحرار	احماء الجسم ككل	
محاولة التقدم بالمهارة		30د	1-تمارين الاحساس بالكرة -رمي الكرات باليدين ثم بيد واحدة ومسكها باتجاهات مختلفة . 2-رمي الكرات الى الاعلى باليدين (من الثبات). 3- رمي الكرات الى الاعلى باليدين(من الحركة). 4-رمي الكرات باليد اليسرى ومسكها(من الثبات). 5 رمي الكرات باليد اليمنى ومسكها (من الثبات). 6-رمي الكرات الى الامام ومسكها من قبل الزميل (كل اثنين معا). 7-رمي الكرات ومسكها من المشي (حر). 8-رمي الكرات الى الامام والركض لمسكها (حر). لعبة صغيرة : رمي الكرات لوضعها في سلة من قبل الطفل رقم 1 ، يركض الطفل رقم 2 لاستلامها وبدوره فائزا اذا انتهى اولاً .	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية
الجميع يغني		5د	اغنية وطنية	الانصراف	المرحلة النهائية

مذكرة رقم 02
الهدف : تعلم تنطيط الكرة

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	مرحلة الاستقبال
		5 د	- السير والهولة حول الساحة . رمي ومسك الكرات من الثبات ومن الحركة .	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء
يفضل استعمال الموسيقى للاطفال عند اللعب		30د	1- اعادة سريعة لحركات الرمي والمسك (من الثبات ومن الحركة) 2- تنطيط الكرات الى الامام لمسافة قصيرة (من الحركة). 3-دحرجة الكرات بالقدم اليسار ومسكها من قبل الزميل (كل اثنين معا). 4-تنطيط الكرات والركض الى الامام واستلامها (من الحركة). 5-تنطيط الكرات باليد اليمنى الى الزميل (كل اثنين معا). 6-تنطيطالكرات باليدين الى الزميل (كل اثنين معا). لعبة صغيرة ومجلس الاطفال على شكل فريقين متقابلين محاولة دحرجة الكرات باليدين ومسكها 5 مرات وكل طفل يمسك الكرة ولا يسقطها تحتسب له نقطة والفريق الذي يجمع اكثر عدد من النقاط يعد فائزا .	التقدم بالمهارة تمارين مع الكرة	المرحلة الرئيسية
		5د	أغنية وطنية مع الموسيقى	الختام	المرحلة النهائية

مذكرة رقم 03
الهدف : تعليم الاطفال طبطبة الكرات مع التنقل

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم	
الصمت			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	مرحلة الاستقبال	المرحلة التحضيرية
		5 د	- الركض الحر في الساحة . - المشي العسكري .	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء	
اللعبة بدون فوضى		30د	1- طبطبة الكرات باليدين اليمنى واليسرى من الثبات 2- طبطبة الكرات باليدين بالمكان نفسه من الثبات . 3- طبطبة الكرات طبطبة عالية ثم واطئة من الثبات . 4- طبطبة الكرات من المشي . 5- طبطبة الكرات من الجلوس طبطبة واطئة من الثبات . 6- طبطبة الكرات ورميها الى الزميل (كل اثنين معا). 7- طبطبة الكرات الى اتجاهات مختلفة (حر)من الثبات ومن الحركة . لعبة صغيرة يقف الاطفال على شكل دائرة ويقف طفلان داخل الدائرة يطلق عليها اسم الصيادين ، يحاول الاطفال في محيط الدائرة مناولة الكرة فيما بينهم الى الجانب والى الامام عبر الدائرة بينما يحاول الطفلان الواقفان في وسط الدائرة مسك الكرة .	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية	
		5د	قفزات خفيفة على الطوق	الانصراف	المرحلة النهائية	

مذكرة رقم 04
الهدف : تعليم الاطفال تمرير واستقبال الكرة

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	مرحلة الاستقبال
		5 د	- السير والهبوط بتشكيلات مختلفة .	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء
تصحيح الاطباء		30د	1- من وضع الوقوف السير حول الطوق 2- من وضع الوقوف وضع الطوق حول الجسم ومحاولة تدويره . 3- كل طفلان يتبادلان الكرة . 4- الركض حول الطوق باتجاه اليمين ثم باتجاه اليسار . يبتكر الاطفال حركات حرة بالطوق . لعبة صغيرة : يقف الاطفال 4 او 6 مجاميع متساوية العدد ووضعت طوق امام كل مجموعة على بعد 3 م وعند الاشارة ينطلق اول طفل من كل مجموعة ليدور حول الطوق ويعود الى مكانه وهكذا يبدأ الطفل الثاني والثالث الى ان ينتهي الاطفال بالمجموعة ، ويعد الفريق فائزا اذا انتهى جميع الاطفال اولاً . 5- المطاردة بالكرة	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية
		5د	قفزات خفيفة على البقعة مع أغنية وطنية	الانصراف	المرحلة النهائية

مذكرة رقم 05
الهدف : تعليم الاطفال التهديد

<u>الملاحظات</u>	<u>التشكيلات</u>	<u>المدة</u>	<u>وصف التمارين</u>	<u>الاهداف</u>	<u>التصميم</u>
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	<u>التحضير</u> <u>لاداء التحية</u>	المرحلة الاستقبال المرحلة الاحماء التحضيرية
		<u>5د</u>	- تمارين حرة بالقفز باتجاهات مختلفة وتترك للطفل حرية ابتكار القفزات <u>المطاردة بكرة التنس</u>	<u>احماء الجسم</u> <u>ككل</u>	
<u>التكرار</u>		<u>30د</u>	<u>التهديد بكرة التنس</u> <u>محاولة رمي الكرة داخل الطوق</u> <u>محاولة لمس العمود او العارضة من مختلف الاماكن</u> <u>لعبة جمع البالونات الملونة</u>	<u>التقدم</u> <u>بالمهارة</u>	<u>المرحلة الرئيسية</u>
		<u>5د</u>	<u>السير المنتظم مع التنفس بعمق وأداء تحية الختام .</u>	<u>الانصراف</u>	<u>المرحلة النهائية</u>

مذكرة رقم 06
الهدف : تعليم الاطفال الرمي من الثبات

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	مرحلة الاستقبال
		5 د	- السير و الهولة و التغيير فيما بينهما القيام بالاحماء العام	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء
التحم في الحصة ومراجعة المهارات المدروسة سابقا		30د	- الوقوف- رمي الكرة الى الزميل (كل اثنين معا) رمي الكرة الى الزميل من الطوق المحاولة بكرة السلة ثم كرة التنس لعبة صغيرة: يقوم فريق ا بمطاردة فريق ب بالكرة من الثبات في منطقة محدودة ثم العكس مع احتساب الوقت و يعاقب الفريق الخاسر	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية
		5د	اغنية وطنية ثم التحية الرياضية	الانصراف	المرحلة النهائية

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم	
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	التحضير لاداء التحية	مرحلة الاستقبال	المرحلة التحضيرية
		5 د	- السير البطيئ والركض البطيئ مع القفز وربط السير والركض (دائرة) .	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء	
ترك الحرية للطفل في اختيار المسلك		30د	1-من وضع الوقوف يترك وقت حر للاطفال لاستعمال الطوق . 2-تمارين مختلفة -حول التنطيط ومسكه . 3-الوقوف التنطيط الى الامام ومسكه . 4- التنطيط في مسالك مختلفة 5وضع 4 شواخص للمراوغة 6-	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية	
		5د	لعبة صغيرة : يقسم الاطفال الى 5 او 6 مجاميع ، يوضع طوق امام كل مجموعة ، يحاول اول طفل من كل فريق الركض للدخول بكلتا القدمين في الطوق وبعدها يركض الى محله وهكذا والذي ينتهي اول هو الفائز			
		5د	التحية الرياضية : الانصراف	الانصراف	المرحلة النهائية	

مذكرة رقم 08
الهدف : تطوير مهارات الرمي/توافق حركة
الذراعين للأطفال

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	تحضير الأطفال لاداء التحية الرياضية	مرحلة الاستقبال
		5 د	- المشي الحر ثم الهرولة ثم المشي مثل الجندي مع اغنية وطنية	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء
التكرار		30د	1- رمي الكرة الى الاعلى ومسكه باليدين ثم باليد الواحدة (اليمنى ثم اليسرى) . 2-رمي الكرة الى الاعلى ثم مسكها بظاهر اليد ثم بباطنها (حبل الطفل يحس بلمس الكرة جيدا). 3- رمي الكرة الى الاعلى لتحقيق رمية مستقيمة . لعبة صغيرة : يقسم الاطفال الى 2مجموعات ، يوضع صندوق امام كل مجموعة ، وتنتشر الاكياس داخل قطاع محدود لكل فريق وعند الصافرة يركض الاطفال لجمع الاكياس ووضعها في الصندوق بحيث لا يجوز للطفل الواحد اخذ اكثر من كيس في كل مرة وعند الاشارة بالتوقف يرجع الاطفال الى اماكنهم ويحسب عدد الاكياس في كل صندوق (تكرار اللعبة).	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية
		5د	جميع الاطفال يقفون في صف واحد ثم انتهاء العمل بكلمة البعث	الانصراف	المرحلة النهائية

مذكرة رقم 09
الهدف : تعليم الأطفال المراوغة

التصميم	الاهداف	وصف التمارين	المدة	التشكيلات	الملاحظات
مرحلة الاستقبال	التحضير لاداء التحية	استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس			
مرحلة الاحماء	احماء الجسم ككل	لعبة القائد الجديد . تتبع الفرق اول طفل وهو القائد بالركض حول المساحة وعند سماع الصافرة يتحرك اخر طفل ويراس فريقه وهكذا عند سماع الصافرة الثانية يتحرك اخر طفل الى الامام ليراس فريقه .	5 د		
المرحلة الرئيسية	التقدم بالمهارة	1-القيام بالتنطيط و التحرك بحرية 2-التنطيط و التنقل على خط مستقيم 3-القيام بعملية المراوغة في الذهاب 4- نفس العمل الذهاب و الاياب لعبة صغيرة : سير القاطرة . يشكل كل فريق من الاطفال قاطرة بوقوفهم على هيئة رتل ويضع كل منهم يديه على خصر زميله الذي امامه . تسير القاطرات بنظام مع ترديد الاناشيد الوطنية . يقوم الاطفال بنفس العمل لكن بالتعرج بين الشواخص slalom	30د	التكلم بصوت عالي	
المرحلة النهائية	الانصراف	جميع الاطفال يقفون في صف واحد ثم انتهاء العمل بكلمة البعث .	5د		

مذكرة رقم 10
الهدف : العمل بالورشات

الملاحظات	التشكيلات	المدة	وصف التمارين	الاهداف	التصميم
			استواء الاطفال ، مراقبة الملابس ، شرح الدرس	تحضير الأطفال لأداء التحية	المرحلة التحضيرية تحضير الأطفال لأداء التحية
		5 د	المشي والهولة عند سماع الصفارة الاولى التغير الى الركض السريع ثم التوقف عند سماع الصفارة الثانية . .	احماء الجسم ككل	مرحلة الاحماء
العمل بريتم منخفض لعدم وجود عدد كبير من الاطفال التكرار		30د	- العمل بالورشات 1- التمرير والاستقبال 2- التهديف 3-التنطيط 4- المراوغة لعبة صغيرة : لعبة السلسلة ينتشر الاطفال في الملعب ، يعين المعلم طفلين ليتماسكان باليادي يكلفان بمطاردة بقية الاطفال لغرض لمسهم ، عند الاشارة يتحرك الاطفال داخل الساحة بالسير والهولة ينظم اليهما وعندما يصبح عددهم اربعة ينقسمون الى مجموعتين كل مجموعة اثنان وتستمر المطاردة واللعبة حسب الوقت.	التقدم بالمهارة	المرحلة الرئيسية
		5د	السير المنتظم مع التنفس بعمق واداء تحية الختام	الانصراف	المرحلة النهائية

ملخص البحث :

عنوان الدراسة: أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية بعض مهارات الحركة لكرة اليد لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة
الهدف: معرفة تأثير البرنامج المقترح على بعض مهارات كرة اليد لذوي التخلف الفكري البسيط.
مشكلة الدراسة:

- هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابيا على بعض المهارات الحركية في كرة اليد لذوي التخلف الفكري البسيط ؟

الفرضيات:

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي و لصالح العينة التجريبية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (الفئة القابلة للتعلم) تراوحت نسبة ذكائهم من (55-70) وأعمارهم من (12-18 سنة).

المجال الزمني: دامت دراستنا شهرين للموسم الجامعي 2013/2014.

المجال المكاني: القاعة متعددة الرياضات بوادي رهيو .

المنهج المتبع: استخدام المنهج التجريبي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق و البيانات و المعلومات.

النتائج المتوصل إليها:

❖ البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض مهارات كرة اليد.

التوصيات و الاقتراحات:

❖ توفير منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.

Résumé de la recherche :

- ❖ Titre de l'étude : un effet d'un programme éducatif proposé dans le développement de certaines compétences handball pour les personnes ayant une déficience intellectuelle Mini
- ❖ **objectif :** connaître l'impact du programme proposé sur certaines compétences de handball pour les personnes ayant un retard mental simples .
- ❖ **Problèmes de l'étude :**
- ❖ - Est-ce que le programme éducatif proposé positif sur certaines habiletés motrices en handball pour les personnes ayant un retard mental simples ?
- ❖ **Hypothèses:**
- ❖ il a différence statistiquement significative entre le groupe témoin et de l'échantillon expérimental dans le post-test et pour le bénéfice de l'échantillon expérimental .
- ❖ Procédures pour l'étude de terrain :
- ❖ rapport variait de QI (55-70) et âgés (12-18 ans) .
- ❖ **Domaine du temps :** aussi longtemps que deux mois pour étudier la saison universitaire 2013/2014 .
- ❖ **Domaine spatial** salle multi-sports Valley Rhio .
- ❖ **Méthodologie:** l'utilisation de la méthode expérimentale.
- ❖ **Les instruments utilisés dans l'étude :** le questionnaire , un outil pour obtenir les faits, des données et des informations .
- ❖ **Les résultats obtenus :**
- ❖ programme éducatif proposé a un effet positif sur le développement des compétences de certains handball .
- ❖ **Recommandations et suggestions :**
- ❖ disposition des installations sportives de base dans tous les centres et la mise à disposition d'outils spécialisés et des équipements sportifs adaptés à la nature et le degré du handicap , et de fournir les moyens et mécanismes nécessaires à la réussite des programmes , activités , centres sportifs spécialisés